الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

رئيس الجمهورية بمناسبة إحياء يوم العلم:

الشعب الجزائري السني تصطدم بوحدته أفكار غريبة، علينا التصدي لها بتبصر

ص03

قامت بها مفارز الجيش في عدة ولايات

توقيف 6 مهربين وضبط 5 قناطير من المخدرات

ص24

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 01 شعبان 1439 هـ الموافق لـ 17 أفريل 2018م العدد: 17621 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

أفريل 17

الجزائر.. إنجازات في مستوى التطلعات

خيار الدولة الوطنية لا رجعة فيه وإصلاحات سياسية في حجم التطلعات

الطاقات المتجددة، تثمين النفايات، التمويل غير التقليدي اقتصاد بديل

ص07-08-09-10-11-12-13-14

كعوان:

الطباعة في الجزائر انتقلت من تحسين الإنتاج إلى العصرنة بفضل الاستثمارات

ص04

قيطوني:

هدر كبير في استهلاك الطاقة بالجزائر والترشيد حتمية لبلوغ التصدير

ص05

كارثة الطائرة العسكرية ببوفاريك

جثامين الشهداء تصل ولايات الجمهورية تباعا

ص24

الشعب
الثلاثاء 17 أفريل 2018 م
الموافق لـ 01 شعبان 1439 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17621

إعـــلان

تعلم جريدة «الشعب» كافة الموزعين، أصحاب الأكشاك، والقراء الكرام عن وضع رقم هاتفي جديد تحت تصرفهم 021738539 للتكفّل بانشغالاتهم، فيما يتعلّق بتذبذب توزيع الصحيفة أو عدم وصولها إلى مناطقهم.
وعليه، فإنها تضع هذا الخط الهاتفي لاستقبال طلباتهم واقتراحاتهم.

طمار يتفقد مقر الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء

يقوم وزير السكن و العمران و المدينة عبد الوحيد طمار، اليوم، بزيارة عمل و تفقد إلى مقر الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء بحسين داي ،و ذلك ابتداء من الساعة الـ 09:00 صباحا.

حطاب ينصب اللجنة المنظمة للألعاب الإفريقية للشباب

يقوم وزير الشباب و الرياضة محمد حطاب ، اليوم، بتنصيب اللجنة المنظمة للألعاب الإفريقية للشباب في طبعتها الثالثة المزمع عقدها من 18 الى 28 جويلية ،و ذلك بقاعة المحاضرات بديوان المركب الأولمبي محمد بوضياف ابتداء من الساعة الـ 10:00 صباحا.

زرواطي في زيارة لعين تيموشنت

تقوم وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي اليوم،بزيارة عمل وتفقد لولاية عين تيموشنت .

مجلس الأمة يناقش جملة من القوانين

يستأنف صباح اليوم مجلس الأمة أشغاله في إطار جلسة علنية بداية من الساعة الـ 9:30، لمناقشة مشروع القانون المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالبريد والمواصلات الإلكترونية.

تفعيل تدريس مادة التربية الإسلامية

ينشط رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله ندوة صحفية تندرج في إطار التحضير للمؤتمر الدولي الخاص بتدريس التربية الإسلامية في المؤسسات الرسمية وسيكون ذلك بمقر المجلس يوم الـ 22 أفريل بداية من الساعة الـ 10:00.

جمعية مشعل الشهيد تحي ذكرى يوم العلم

تنظم اليوم جمعية مشعل الشهيد و يومية المجاهد بمقر هذه الأخيرة بالتنسيق مع المجلس الإسلامي الأعلى منتدى خاص بيوم العلم بداية من الـ 10:00 صباحا ينشطه الدكتور بوعبد الله غلام الله.

يوم برلماني من تنظيم المجلس الشعبي الوطني

يحتضن اليوم المجلس الشعبي الوطني أشغال يوم برلماني حول دور قطاعي النقل والبريد والإتصالات في تنمية الإقتصاد الوطني بداية من الساعة الـ 8:30 .

يوم إعلامي تكويني حول داء الهيموفيليا

في إطار إحياء اليوم العالمي لداء الهيموفيليا تنظم وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات يوما إعلاميا تكوينيا حول هذا الداء اليوم الساعة: 00 . 9صباحا.

ندوة صحفية لسلطة ضبط البريد

تعقد سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ندوة صحفية، اليوم، حول سوق القطاع، وعرض حصيلة ونشاط السلطة خلال سنة 2017، وذلك بفندق سلطان بحسين داي بالعاصمة على الساعة 10.00 صباحا الاثنين 23 أفريل.

الدالية في جولة تفقدية لمشاريع القطاع بعين الدفلى

تقوم اليوم، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية بزيارة عمل وتفقد للمشاريع التابعة لقطاعها بولاية عين الدفلى، الإنطلاق سيكون من أمام مقر دائرة مليانة على الساعة الـ 9:00.

عيسى في باتنة

يقوم محمد عيسى بزيارة عمل إلى ولاية باتنة اليوم، يشرف خلالها على افتتاح فعاليات الملتقى الوطني الموسوم ب: دور المؤسسة الدينية في تعزيز الأمن الفكري والانسجام الاجتماعي، وذلك بقاعة المحاضرات الكبرى بكلية العلوم الإسلامية، في حين يقوم بتدشين بعض المرافق القطاعية.

يوم دراسي حول جمالية الأذان

ينظم المركز الثقافي الإسلامي تحت الرعاية السامية لوزير الشؤون الدينية والأوقاف يوما دراسيا حول موضوع «جمالية الأذان جمالية الإسلام»، سيكون يوم 21 أفريل القادم بداية من الساعة الـ 9:00 صباحا بدار الإمام بالمحمدية بالعاصمة.

نسيب في زيارة عمل إلى ولاية قالمة

يقوم وزير الموارد المائية حسين نسيب بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية قالمة يوم 21 أفريل من أجل الوقوف على المشاريع والمنشآت التابعة لقطاعه.

ميهوبي يستقبل نظيرته المالية

يستقبل وزير الثقافة عزالدين ميهوبي نظيرته المالية وزيرة الثقافة «ندیا راماتولیا دیالو» اليوم على الساعة 16.00 مساء، في إطار مشاركة جمهورية مالي ضيف شرف الصالون الدولي الرابع للإبداع.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

رئيس الجمهورية بمناسبة إحياء يوم العلم:

الشعب الجزائري السني تصطدم بوحدته أفكار غريبة، علينا التصدي لها بتبصر

وثبة الشيخ عبد الحميد بن باديس جاءت ردا على محاولة المستعمر طمس شخصيتنا وهويتنا كغنيمة

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس،، برسالة بمناسبة إحياء يوم العلم، فيما يلي نصها بالكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين
أيتها السيدات الفضليات،
أيها السادة الأفاضل،

تعودنا في كل عام أن نتفيأ، بدوحة العلم الباسقة في 16 من شهر أبريل الذي صادف وفاة رمز النهضة الجزائرية المباركة العلامة عبد الحميد بن باديس، أمطره الله بشآبيب رحمته، وأسكنه فسيح جناته.

لقد كرست دولتنا هذه الذكرى للإحتفاء بالعلم والفكر تقديرا للعلم، واستذكارا للتاريخ. وكان ابن باديس، بما أوتي من مواهب جمة، وشخصية فذة، وفصاحة بالغة، ومبادرة الى العمل ينافح عن الوطن بنشر العلم والوعي، وتنقية الدين مما شابه من معتقدات باطلة كادت أن تتأصل في عقول الناس، وبإصلاح ذات البين وأدا للفتن، ومواجهة بغي الإستعمار بتنوير عقول الشباب، واستنهاض همتهم، وتوجيههم الوجهة الصحيحة التي تستقيم بها حياتهم ورقي بلدهم.

لقد أخذ الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي كان ينافح عن دينه الحنيف ويفاخر بأمازيغيته الأصيلة، وعروبته العريقة، معاني الوطنية السامية، من الحضارة الراقية التي شهدتها مواقع في مختلف ربوع بلادنا الواسعة مما يدعو إلى الاعتزاز والفخار، فاستمد من ذلك كله منهجا للعمل، وخطة للإصلاح، ومسلكا للهدى والفلاح.

أيتها السيدات الفضليات،
أيها السادة الأفاضل،

لقد كانت الحركة الإصلاحية التي بعث بها الشيخ عبد الحميد بن باديس محركا هاما نحو وثبة الشعب الجزائري الأبي لاسترجاع سيادته على وطنه، واستعادة حريته كاملة غير منقوصة.

أجل، يجب أن نذكر بأن وثبة الشيخ عبد الحميد بن باديس جاءت ردا على محاولة المستعمر طمس شخصيتنا وهويتنا كغنيمة لاحتفاله باستعمار دام آنذاك قرنا كاملا.

نعم، كان للشيخ عبد الحميد بن باديس ورفقائه دور حيوي في الحفاظ على مكونات شخصيتنا الوطنية، عمل جاء يعزز دور الأمهات الجزائريات في صون الدين والتقاليد والشخصية لدى الأجيال التي ظهرت الى الحياة في ظلامية الاستعمار وقمعه المتعدد الأشكال.

نشر العلم والوعي، وتنقية الدين مما شابه من معتقدات باطلة كادت أن تتأصل في عقول الناس

فليس من الغريب أن نجد عددا كبيرا من زعماء ثورة نوفمبر المجيدة، ومن مجاهديها الأشاوس، خريجي المدارس التي ظهرت بحكم عمل ونضال الشيخ عبد الحميد بن باديس ورفقائه الأكارم.

ومن ثمة لقد جعلت الجزائر المستقلة من مهامها السامية إعادة الإعتبار كلية لجميع مكونات شخصيتنا الوطنية، وبالتالي استمرار نضال الشيخ عبد الحميد بن باديس تحت راية ورعاية الدولة.

بالفعل، لقد عملت إن لم نقل جاهدت الجزائر المستقلة طوال عقدين من الزمن على نشر العلم والمعرفة عبر جميع ربوع الوطن الشاسع، ولقد كانت تلك الحركة من الوهلة الأولى للاستقلال رغم قلة الإمكانيات على جميع الصعد.

كما حرصت الجزائر المستقلة على تجنيد كل الوسائل القانونية والمادية والبشرية لترسيخ مكانة ديننا الحنيف في ربوعها الشاسعة وفي أوساط شعبنا وفي مراجعنا القانونية ذات الصلة بالكتاب والسنة.

غير أن ظهور العولمة ووسائل الاتصال الحديثة، وكذا بعض الوقائع التي زعزعت فضاء العالم الإسلامي، وبعث بأفكار جديدة وهي غريبة عن الشعب الجزائري بالتأكيد. جعلت تماسك مجتمعنا عقائديا وفكريا يتزعزع تدريجيا لتصل الأمور الى المساس باستقرار الجزائر وادخالها في جحيم الإرهاب، وفي آلام المأساة الوطنية.

أيتها السيدات الفضليات،
أيها السادة الأفاضل،

بفضل الله وبحمده وبعزيمة شعبنا الأبي وبصمود وتضحيات جيشنا الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، استعادت الجزائر عافيتها عبر الطريق الرشيد للوئام المدني والمصالحة الوطنية، وهما خيار استلهم من ديننا الحنيف ومن ثقافة الوسطية التي عمل من أجل نشرها العلامة الشيخ عبد الحميد ابن باديس.

ففي السكينة و الإستقرار، وفي إطار برنامج اعادة البناء الوطني الذي حرصت على بعثه بدعم شعبنا الأبي، عادت الجزائر إلى التكفل بالميراث الحضاري والثقافي للشيخ عبد الحميد بن باديس.

تجنيد كل الوسائل القانونية والمادية والبشرية لترسيخ مكانة ديننا الحنيف

هكذا، استطعنا أن نضاعف في مكتسبات بلدنا العزيز في مجال العلم والتكوين والمعرفة، فعدد أبنائنا في المدارس تجاوز 8 ملايين نسمة في الوقت الذي يتوجه فيه عدد طلابنا وطالباتنا الى مليونين قبل نهاية هذه العشرية، والدولة تجند ما يزيد على 10 ملايير دولار سنويا للتعليم، وللبحث العلمي.

أما على صعيد خدمة عقيدتنا في محيطها الطبيعي، فالدولة في الجزائر المسلمة تسهر كذلك على تأطير ودعم عمل سخي لشعبنا في انتشار بيوت الله، عمل تؤطره الدولة في إطار القانون وتعززه بدفعات عديدة من إطارات دينية تتكون في الجامعات، وتتخرج من المدارس القرآنية التي تحرس على تشيطها زوايانا الفضيلة، والتي كانت وستظل من مكونات نسيج خير خدمة لديننا، وحرصا على تماسك مجتمعنا.

بلادنا مستهدفة بأمواج الحضارة الغربية المهيمنة اليوم في العالم، تجعلنا أمام تحد مزدوج

إلى هذه الورشات كلها، حرصت أيضا على أن أضيف ديناميكية سمحت للشعب الجزائري بأن يلتف في هدوء حول أمازيغيته التي ورغم الدفاع عنها من طرف الشيخ عبد الحميد بن باديس أصبحت في مرحلة ما من تاريخنا المعاصر موضوع صراع عند البعض، وموضوع المناورات السياسوية عند البعض الآخر.

أيتها السيدات الفضليات،
أيها السادة الأفاضل،

يحق لنا ونحن نحتفل مرة أخرى بيوم العلم أن نفتخر حقا بما أنجزته الجزائر في تكريس الرسالة الجوهرية التي ناضل من أجلها الشيخ العلامة عبد الحميد بن باديس، رسالة الهوية والشخصية والأصالة والاعتدال، رسالة ساهمت في انفجار ثورة نوفمبر المجيدة، رسالة صقلت البناء والتشييد الثقافي والحضاري والروحي في الجزائر، رسالة يجب أن تبقى اليوم وغدا في صميم تجندنا ونضالنا من أجل بناء جزائر العزة والكرامة والحفاظ عليها.

بالفعل، إننا نحقق في بلدنا المفدى انتصارات في مجالات متعددة، انتصارات تحسب لنا في ظرف جهوي وحضاري متذبذب ولم نسلم من أفكاره الخطيرة.

أجل، نرى اليوم أن الشعب الجزائري السني تصطدم بوحدته أفكار غريبة عنا، وتحاليل دينية مخيفة كانت بالأمس القريب مصدر الفتنة، وقد تكون كذلك غدا، إذا لم نتصد لها بتبصر.

ومن جهة أخرى تبقى بلادنا مستهدفة بأمواج الحضارة الغربية المهيمنة اليوم في العالم، حضارة تجعلنا أمام تحد مزدوج، إنجاح إكتساب أجيالنا الصاعدة العلم ووسائل التقدم الاقتصادي والتقني مع تمسك مجتمعنا عامة بمراجعه الروحية والحضارية الأصيلة.

كما يعود علينا ربح رهان ترقية الحقوق في الجزائر المعاصرة بما في ذلك الحق النقابي مع صون مصير الأجيال الصاعدة والحرص على إنجاح إصلاح المنظومة التربوية، وعدم هدر القدرات الباهظة التي تسخرها الدولة للتدريس والتكوين والمعرفة.

تلكم هي بعض القيم التي يعود علينا استحضارها في هذا اليوم، وكذا بعض الواجبات التي يتعين علينا التمسك بها في خدمة الجزائر.

في الختام، لا يسعني إلا أن أدعو الله أن يشمل بلادنا بألطافه، وأن ينشر في كل ربوعها السلام والأمن والإطمئنان، فيكون حاضرها مطمئنا، ومستقبلها راقيا مزدهرا.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اصلاحان العرب في حاجة إليهما ..

■ أمين بلعمري

جدّدت الجزائر تمسّكها بضرورة إصلاح جامعة الدول العربية خلال القمة 29 المنعقدة بالمملكة العربية السعودية، ما يثبت أن هذا المطلب لم يأت للاستجابة لتحديات ظرفية أو مجرد هدف لذاته.

تقدّمت الجزائر سنة 2005 بمشروع لإصلاح الجامعة العربية، إلا أن المقترح وبينما لقي حماس وتجاوب بعض القادة العرب فضّل بعضهم الآخر الحفاظ على الوضع الراهن وفق نظرة تراعي مصالح وتوجهات كل بلد على حدة وعلى حساب المصلحة المشتركة للدول العربية ككل.

أحداث ما سمي بـ«الربيع العربي» أثبتت أن الجزائر كان لديها ما يبرّر مطالبتها قبل 6 سنوات على اندلاعها بإدخال إصلاحات على الجامعة العربية لأنها كانت تدرك أن هذه الأخيرة لم تعد قادرة على الاستجابة للتحديات والتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم ويكفي أن الدول العربية لم تستطع السيطرة على ملفات، ليبيا، سوريا واليمن وتركتها بين يدي قوى إقليمية، بينما اكتفت الدول العربية بلعب دور المتفرّج والنأي بالذات لتفادي عاصفة الربيع؟

عندما تمّ غزو العراق من طرف الولايات المتحدّة الأمريكية تبين حينها أن الجامعة العربية تجاوزها الزمن تماما ولم تعد قادرة على صيانة الأمن القومي العربي وإلا كيف نفسّر أن أحد أعضائها تغزوه قوة أجنبية دون أن يحرّك العرب ساكنا وأثار ذلك لا تزال بادية ليس على العراق ولكن على كل المنطقة العربية، فحالة الفوضى التي أدخل فيها العراق بسبب الغزو الأمريكي ثم حل الجيش والمؤسسات الأمنية العراقية الأخرى مهد الطريق لانتعاش الإرهاب وخلق التنظيم الدموي «داعش» الذي لم يتخلّص منه العراق السنة الماضية.

بعد ذلك بست سنوات فقط جاء الدور على ليبيا وتمّ الاعتداء الفرنسي ـ الأطلسي على ليبيا بدعوى حماية المدنيين من بطش القذافي ونظامه وإرساء الديمقراطية في هذا البلد لتتحوّل ليبيا إلى ماهي عليه اليوم من فوضى وخراب، ناهيك على أن تقارير استخبارية وإعلامية ذكرت أنها مرشّحة لاستقبال الإرهابيين العائدين من بؤر القتال في سوريا والعراق.

كل هذه المشاهد المأساوية التي تعيشها بعض الدول العربية لم تكن لتحصل لو تمّ إدخال إصلاحات على الجامعة وتزويدها بالمؤسسات والآليات القادرة على التكيّف بسرعة والاستجابة والرد على أي نوع من التحديات التي تواجه الدول العربية ككتلة واحدة وتمكنها من الرد على كل التهديدات والتحديات ضمن إستراتيجية عربية منسّقة ومدمجة كالجسم الواحد إذا أصيب منه عضو تداعى الجميع بالسهر والحمى وهذا لا يمكن أن يتحقّق إلا بإدخال إصلاحات جدية وعميقة تخرج جامعة الدول العربية من دائرة التنديد في حصد المزيد من الهزائم والانتكاسات إلى تكتل يساهم بفعالية في رسم السياسات الإقليمية والدولية لأن الدول العربية أصبحت – للأسف – مغيبة أو في أحسن الأحوال عديمة التأثير على هذين المستويين لهذا يحتاج إصلاحين، إصلاح ذات بينهم وإصلاح جامعتهم؟!.

بن صالح يتحادث مع الرئيس التونسي باجي قائد السبسي

تحادث رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، أول أمس، بالظهران (السعودية) على هامش أشغال القمة العربية ال29 بصفته ممثلا لرئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي.

و نقل بن صالح للرئيس التونسي تحيات «الصداقة» للرئيس بوتفليقة و «شكره نظير المواساة و التعاطف مع الجزائر التي عبر عنها اثر حادث تحطم الطائرة العسكرية في 11 أبريل الفارط».

كما هنأ رئيس مجلس الأمة الرئيس التونسي لعرضه المصادق عليه من طرف قمة الظهران لاحتضان تونس القمة العربية المقبلة سنة 2019.

من جهته، طلب السبسي من السيد بن صالح أن ينقل ل«أخيه» الرئيس بوتفليقة مشاعر «الصداقة و التضامن» و كذا «تمنياته بالازدهار» للشعب الجزائري.

وتبادل الطرفان خلال هذا اللقاء وجهات النظر حول بعض القضايا الاقليمية، لا سيما الوضع بليبيا و في منطقة الساحل.

وجرى اللقاء بحضور وزيري شؤون خارجية البلدين، عبد القادر مساهل و خميس الجهيناوي.

... يستقبل المبعوث الخاص للرئيس بوتين لإفريقيا والشرق الأوسط

استقبل رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح بصفته ممثلا لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أول أمس، ميكائيل بوغدانوف المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإفريقيا والشرق الأوسط على هامش أشغال القمة العربية ال29 بالظهران في العربية السعودية.

وأعرب بوغدانوف مجددا عن تعازي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعن مشاعر المواساة والتعاطف مع الجزائر التي عبر عنها إثر حادث تحطم الطائرة العسكرية في 11 أبريل.

ومكن اللقاء الذي جرى بحضور وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل من «تبادل وجهات النظر حول الوضع في المنطقة لاسيما في ليبيا وحول آخر مستجدات الوضع في سوريا».

بوتفليقة يتلقى برقيات تعازي من قادة عدة دول و شخصيات دولية

تلقى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ،أمس، برقيات تعازي من عدة قادة دول و شخصيات دولية عبروا من خلالها عن تضامنهم مع الجزائر إثر سقوط الطائرة العسكرية يوم الأربعاء الماضي ببوفاريك (البليدة). وقد وجه برقيات التعازي كل من الرئيس السوداني عمر البشير و الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيلو دي سوزا وسلطان عمان قابوس بن سعيد.

كما قدم رئيس المفوضية الأوربية جان كلود جونكر تعازيه للرئيس بوتفليقة.

للتذكير خلف سقوط الطائرة العسكرية يوم الاربعاء الفارط ببوفاريك 257 ضحية أغلبهم أفراد من الجيش الوطني الشعبي و كذا افراد من عائلاتهم.

...والملك سلمان بن عبد العزيز يوجه رسالة تحية إلى الرئيس بوتفليقة

كلف عاهل المملكة العربية السعودية الملك سلمان بن عبد العزيزأمس،، بمناسبة انعقاد القمة العربية بالظهران (السعودية)، رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح بنقل تحياته الى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة مجددا تعازيه الخالصة على اثر الحادث المأساوي للطائرة العسكرية الذي وقع يوم الأربعاء الأخير ببوفاريك (البليدة).

و لدى استقباله للسيد عبد القادر بن صالح ممثلا لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة خلال افتتاح أشغال القمة العربية بالظهران كلف عاهل المملكة العربية السعودية رئيس مجلس الأمة بنقل تحياته الأخوية الى أخيه رئيس الجمهورية مجددا تعازيه الخالصة على اثر وقوع حادث الطائرة المأساوي في 11 أبريل.

كما عبر الملك سلمان عن ارتياحه «لجودة العلاقات التي تربط البلدين.

الدورة ال13 للجنة المشتركة يومي 17 و 18 أفريل بالرياض

ستعقد الدورة الثالثة عشرة (13) للجنة المشتركة الجزائرية – السعودية يومي 17 و 18 أفريل الحالي بالعاصمة السعودية الرياض و سيترأسها مناصفة وزير الصناعة و المناجم، يوسف يوسفي و الوزير السعودي للتجارة و الإستثمار، ماجد بن عبد الله القصابي، حسبما أفاد به أمس، بيان للوزارة.

وستكرس هذه الدورة لتقييم التعاون الثنائي و تحديد آفاق الشراكة و التعاون بين الجزائر و المملكة العربية السعودية، حسب نفس المصدر.

وعلى هامش اشغال هذه اللجنة، سيتم تنظيم الدورة ال11 لمجلس رجال الاعمال الجزائري-السعودي من طرف الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة و المجلس السعودي للغرف التجارية.

للتذكير كانت الجزائر قد احتضنت أشغال الدورة ال 12 للجنة المشتركة الجزائرية -السعودية في فبراير 2017.

وزير الثقافة الموريتاني يقدم تعازي الحكومة بمقر السفارة الجزائرية بنواكشوط

قدم وزير الثقافة والصناعة التقليدية الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية محمد الأمين ولد الشيخ أمس، بمقر السفارة الجزائرية في نواكشوط تعازي الحكومة الموريتانية للجزائر عقب حادث سقوط الطائرة العسكرية يوم الأربعاء الفارط، بمحيط القاعدة الجوية لبوفاريك والذي خلف 257 ضحية. وكتب الوزير الموريتاني في سجل التعازي بحضور السفير الجزائري في موريتانيا نور الدين خندودي ان موريتانيا تلقت «ببالغ الحزن والأسى نبأ تحطم الطائرة العسكرية بتاريخ 11 ابريل والذي راح ضحيته ما يربو على مائتي شهيد» واضاف الوزير «بهذه المناسبة الأليمة والفاجعة المؤثرة فإننا نتقدم باسم الحكومة بأخلص المواساة إلى الرئيس والحكومة والشعب الجزائري الشقيق وإلى ذوي الشهداء سائلين المولى العلي القدير أن يتغمدهم برحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان».

وجرى التوقيع في سجل التعازي بحضور مدير إدارة المغرب العربي بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون محمد عبد الرحمن سيدينا والمدير المساعد للتشريفات بنفس الوزارة عالي ولد محمد.

دشّن وحدة الطباعة للنشر والإشهار بالرويبة، كعوان يؤكد:

الطباعة في الجزائر انتقلت من تحسين الإنتاج إلى العصرنة بفضل الاستثمارات

30 مليون دج قيمة آلات الطباعة الثلاث للزيادة في قدرات الإنتاج

أكد وزير الاتصال جمال كعوان، أمس، خلال تدشينه وحدة الطباعة للنشر والإشهار بالرويبة أن الطباعة عرفت قفزة نوعية من خلال الاستثمارات التي سخّرت لتطوير المطبعة وتزويدها بماكينات من الطراز الأول للزيادة في قدرات الإنتاج، خاصة وأن الآلة الأولى تسمح بطبع 15 ألف نسخة في الساعة، في حين ماكنة التعليب تطبع 45 ألف نسخة في الساعة وهو التطور الذي يسمح للمؤسسة أن تكون الرائدة في مجال الطباعة والفنون المطبعية.

خالدة بن تركي
تصوير: فواز بوطارن

قال الوزير، أمس، خلال تدشينه لوحدة الطباعة للنشر والإشهار الكائن مقرها بالرويبة وبالتزامن مع الاحتفال بيوم العلم، أن تدعيم المؤسسة بـ3 ماكنات من الطراز الأول يمكنها من مواكبة العصرنة وليس تطوير الانتاج فقط على اعتبار أن مرحلة تحسين الإنتاج وتطويره انتهت منها المؤسسة باعتمادها على الآلات الحديثة بقوله: «إن الطباعة في الجزائر وصلت إلى درجة كبيرة من التطور».

وأضاف كعوان خلال زيارته لمقر الوحدة بالرويبة للوقوف على عمليات الطباعة عن طريق الآلات الجديدة وحتى القديمة منها وخلال إطلاقه شارة انطلاق العمل بالماكنة الحديثة «الأوفست سي دي» التي تسمح بطبع 15 ألف نسخة رفقة مدير الوحدة «مجوبي طاهر» أن الاستثمار في المجال يسمح بعصرنة الطباعة في الجزائر.

من جهته قال رئيس مصلحة التجديد على مستوى وحدة الطبع للنشر والإشهار بالرويبة فريد بوستة في تصريح خصّ به «الشعب» أن الوحدة تعتبر قديمة أنشئت سنة 1978، تمّ تجديد العتاد بها بنسبة 95٪ خاصة بعد الاستعانة بالماكنات الجديدة الثلاث التي كلفت الحكومة ملايير الدينارات من اجل تطوير المطبعة التي أصبحت تحتل المرتبة الثانية افريقيا وهي تتعامل أكثر مع الجهات الرسمية».

وأضاف مسؤول المحاسبة والمالية بوحدة الطباعة للنشر والإشهار رويبة «كمال سحنون» في تصريح لـ«الشعب» حول الاستثمارات التي قدّمتها الوزارة في المجال، أن قيمتها المالية بلغت حوالي 30 مليون دينار لتطوير الإنتاج أكثر والذي يمرّ قبل الوصول إلى مرحلة الطبع عبر مصلحة ما قبل الطباعة التي تضمّ 15 عاملا، يتمّ معالجة المادة على مستواها قبل أن تنزل إلى ورشة الطبع والنسخ والتي تشمل كامل ولايات الوطن.

والجدير بالإشارة، أن الدعم الذي تحصلت عليه وحدة الطباعة للنشر والإشهار بالرويبة يعتبر خطوة كبيرة أدخلت مجال الطباعة إلى العصرنة بالنظر إلى الماكينات الثلاث التي زوّدت بها من طراز ألماني جد متطور يسمح بتطوير مجال الطباعة التغليف والتركيب.

في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، لوح:

يعرض مشروع القانون المتعلّق بحماية الأشخاص الطبيعيين

عرض وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، أمس، أمام أعضاء لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي لمجلس الأمة مشروع القانون المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، حسب ما أورده بيان للمجلس.

وأوضح البيان أن «في إطار دراستها لمشروع القانون المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي عقدت لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي لمجلس الأمة اجتماعا بمقر المجلس أمس الإثنين برئاسة رئيس اللجنة الزين خليل، خصص للاستماع إلى عرض حول مشروع القانون قدمه ممثل الحكومة الطيب لوح بحضور وزير العلاقات مع البرلمان محجوب بدة».

وحسب المصدر، «دار نقاش ثري استمع فيه ممثل الحكومة إلى ما طرحه أعضاء اللجنة من أسئلة وملاحظات حول الأحكام التي تضمّنها مشروع القانون وأجاب عليها بمزيد من الشرح والتوضيح».

للإشارة، يندرج هذا الاجتماع في إطار إعداد اللجنة تقريرا تمهيديا حول المشروع لعرضه لاحقا في الجلسة العامة.

في زيارة عمل وتفقد قادته لقسنطينة، عيسى:

الوزارة تحصي 300 مدرسة قرآنية وتتوّعد بمصادرة من تدعو للتطرّف

كشف وزير الشؤون الدينية والأوقاف «محمد عيسى»، أمس وضعية المدارس القرآنية التي تعرف فوضى وتأثيرها على المرجعية الدينية، أن التعليم القرآني يعتبر تراثا وسجية اعتاد عليها الشعب الجزائري منذ القدم. فالذي ليس لديه مدرسة قرآنية في بيته وقريته يقوم بفتحها في بيته. ذلك لتعليم أولاده أبجديات القرآن الكريم معتبرا أن هذا التقليد ما يزال معتمدا.

قسنطينة: مفيدة طريفي

وأوضح الوزير أن المشكل لا ينحصر في القانون وإنما في دخول أفكار جديدة تستقطب أبناء الجزائر بعنوان القرآن، ولكن الحقيقة حسب ذات المسؤول تعلم الإيديولوجية وهي الأخيرة التي قادتنا للإرهاب وهي التي قسّمت عديد البلدان العربية على غرار اليمن وسوريا وليبيا، فالإيديولوجية والطائفية هي التي تجعل الناس يحاربون بعضهم.

وأشار عيسى، أن الوزارة رفعت إنذار من أجل أن يصطف المجتمع ويعرف أنه لا يمكن أن يرسل أبناءه إلى مدرسة تعلم أبناءه القرآن بالوسطية والاعتدال ويبقى في رحم المجتمع، مؤكدا في ذات السياق أن وزارته تعمل بالتوازي والقوات العمومية لإحصاء هذه المدارس، حيث يبلغ عددها 300 مدرسة أنشئت بعناوين جمعيات لا علاقة لها بالتعليم القرآني، ولهذا يتمّ العمل على استدعائها جميعا قبل نهاية سنة 2018، إما أن تتحوّل إلى مدرسة خادمة للجزائر أو يتمّ مصادرتها ويتم تحويلها إلى سلطة عمومية التي تواصل بمعرفتها تعليم القرآن الكريم بطريقة تخدم مجتمعهم وتقيهم من التطرف.

وأشرف المسؤول الأول عن القطاع خلال زيارة عمل وتفقد قادته لعاصمة الشرق الجزائري على افتتاح أشغال الملتقى الدولي الذي جاء تحت عنوان «الإعلام الديني واقع وتحديات» والذي نظّم من طرف الجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر ووزارة الشؤون الاجتماعية وذلك إحياءً ليوم العلم 16 أفريل، فضلا عن إشرافه على افتتاح ملتقى نظمته مؤسسة عبد الحميد بن باديس حول الوحدة وطن وأمة في منظور العلامة ابن باديس.

وأشاد الوزير على إثرها بأهمية الملتقيين وبدورهما في تحصين المجتمع وتوحيده، معتبرا أن الخطاب الديني الذي لا يخدم الجزائر هو خطاب مغشوش والذي لا يهدف لإسعاد الجزائري في بلاده هو خطاب ديني مغشوش أيضا فالمطلوب هو ذلك يعمل على بثّ الفرح والسعادة في الأسرة والمجتمع والذي يقرّب بين الساكنة ويصنع مجتمعا موحدا، مؤكدا على ضرورة تنظيم مثل هكذا ملتقيات التي تعمل على محاصرة الخطابات الدينية التي توجد بوسائل الإعلام المختلفة التي تنفث الكراهية والتصنيف والإقصاء ويدفع إلى تقسيم المجتمع وتمزيقه.

من جهة أخرى، صرّح عيسى عن زيارة وفد يتكون من 05 أئمة يأتون من قارة أمريكا لعدة ولايات من الوطن هذا الشهر، أين سيلتقون بأئمة وشيوخ لمناقشة السبل التي انتهجتها الجزائر في مكافحة التطرّف الديني، كما تأتي الزيارة المرتقبة للأئمة الأمريكيين لزيارة كلا من ولايات قسنطينة وبسكرة ومعسكر وغيرها من الولايات الأخرى، كما ستعقبها زيارات أخرى شهر سبتمبر المقبل لـ21 ضابطا ساميا أمريكيا سيقومون بزيارة الجزائر، حيث سيلتقون بنخبة من الأئمة للقيام باستطلاعات ميدانية لعديد المساجد والصروح الدينية، وهي الزيارة التي جاءت حسب الوزير امتدادا للزيارة التي قام بها ضباط سامون أمريكان مؤخرا للوطن قصد نقل خبراتهم، وكذا التعلم والاستفادة من التجربة الجزائرية.

في ذكرى استشهاد البطل سويداني بوجمعة، زيتوني من القليعة:

استذكار الشهداء مجد خالد والحفاظ على الوطن يكون بالتسلّح بالعلم والمعرفة

أكّد وزير المجاهدين الطيب زيتوني أمس بدار الثقافة للقليعة على هامش احتفالية استذكار استشهاد البطل سويداني بوجمعة على أنّ استذكار الشهداء مجد خالد وأنّ الحفاظ على الوطن الذي حرّره الشهداء والمجاهدون يقتضي التسلّح بالعلم والمعرفة في رسالته التي قدّمها لفئة الشباب على المباشر.

القليعة: علاء ملزي

وكان وزير المجاهدين قد أشاد في بداية كلمته بحنكة قائد الطائرة العسكرية التي سقطت بالقرب من القاعدة الجوية لبوفاريك مؤخرا من حيث لجوئه لتجنب التجمعات السكنية والطريق السريع وتوجهها إلى مزرعة خالية من الساكنة، معتبرا اياه بطلا يقتدى به ومحتسبا إياه من الشهداء، قبل أن يشيد ببطولات الشهيد سويداني بوجمعة الذي استشهد في 17 أفريل 1956 بالقليعة.

وأشار الوزير إلى ضرورة الحفاظ على الوطن بالتسلح بالعلم والمعرفة، مشيرا إلى أنّ الدولة وفّرت بكل ولاية جامعة أو مركزا جامعيا يضاف إلى إمكانيات ضخمة في التعليم والتربية والتكوين وتم تكريس هذا المكسب بديموقراطية التعليم ومجانيته بحيث يندرج ذلك ضمن أولويات برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي جعل من الجزائر قبلة للسلم والاستقرار.

وشهدت فعاليات إحياء ذكرى استشهاد سويداني بوجمعة تسمية عدّة مرافق عمومية بأسماء الشهداء تندرج ضمنها تسمية متوسطة باسم الشهيد عبد الرحمان عمامرة وحي 832 مسكن باسم الشهيد مصطفى مازوني. كما تم تدشين المركز الجواري للضرائب بطريق محمد بلهوان، وتم عرض مسرحية بالمناسبة بدار الثقافة الدكتور احمد عروة قبل تسليم المفاتيح للمستفيدين من السكنات الاجتماعية بقرية شايق ببلدية الشعيبة المجاورة.

تجدر الاشارة إلى أنّ الشهيد البطل سويداني بوجمعة ولد في شهر جانفي 1922 بقالمة أين زاول دراسته وحصل على شهادة البكالوريا ليتفرّغ بعدها للعمل بمطبعة لأحد المعمّرين إلى غاية 1942 وكان الشهيد منخرطا منذ صغره بالكشافة الاسلامية الجزائرية ولاعبا متميزا بفريق ترجي قالمة حين ذاك، ومع بداية الثورة شارك الشهيد في عدّة عمليات عسكرية ضدّ العدو إلى أن استشهد في كمين نصّبه له العدو غير بعيد عن مدينة القليعة في 17 أفريل 1956.

الاتحاد الوطني للمتعاملين في الصيدلة يكشف عن نتائج أول دراسة:

52 ٪ من الجزائريين يستهلكون الأدوية دون وصفة

كشف الاتحاد الوطني للمتعاملين في الصيدلة عن نتائج الدراسة الاستقصائية التي شملت 2603 شخصا حول واقع عادات استهلاك الأدوية في الجزائر، مؤكدا أن 52٪ من المستجوبين يقتنون الأدوية ويستهلكونها بدون وصفة طبية و 36٪ من الأدوية ترمى في النفايات.

صونيا طبة

وأشار المدير العام لمؤسسة «ايمار» إبراهيم صايل خلال عرضه للنتائج التي خرجت بها أول دراسة تجرى في الجزائر في هذا المجال بفندق الأوراسي، إلى أن 45٪ من الجزائريين يفضلون تناول الأعشاب للعلاج عوض الأدوية و42 يستعملون الطب البديل، حيث يفضل 59٪ منهم الرقية الشرعية و40٪ التداوي باستخدام الحجامة، زيادة على المكملات الغذائية التي يتناولها 20٪ من الجزائريين دون وصفة.

وفيما يخصّ استهلاك الأدوية بمختلف أنواعها أوضح صايل أن 42٪ يستهلكون الأدوية الأصلية و58٪ يفضلون الأدوية الجنيسة «جينيريك»، في حين أن 41 من الأشخاص المعنيين بالاستجواب يقتنون الأدوية دون استعمالها و36 ٪ يرمونها في النفايات بعد شرائها من الصيدليات.

وأضاف أن عدد الأشخاص الذين يثقون في المنتوجات الصيدلانية المصنعة في الجزائر بلغ 80 ٪ والعكس بالنسبة لـ20 ٪ من الجزائريين وذلك راجع حسب نتائج الدراسة لنقص فعاليته، مشيرا إلى أن 9 ٪ فقط من المواطنين يشترون الأدوية المستوردة.

36 ٪ من الأدوية ترمى في النفايات بعد اقتنائها

وأثبتت الدراسة أن 97 من الأشخاص المستجوبين غير مؤمنين اجتماعيا و64 ٪ مؤمنين اجتماعيا، منهم 31 ٪ يستفيدون من تغطية تكاليف الأدوية، في حين أن 88 ٪ يشترون الأدوية غير المعوضة رغم أنهم مؤمّنون اجتماعيا كاشفا أن 73 ٪ يرون أن أسعار الأدوية محلية الصنع ثمنها منخفض وأقل عن المستوردة.

وعن أهداف إجراء الدراسة أكد رئيس الاتحاد الوطني للمتعاملين في الصيدلة عبد الوحيد كرار، أن هذا التجربة التي تعدّ الأولى من نوعها في الجزائر ساهمت في اكتشاف العادات السائدة لدى الجزائريين فيما يخص استهلاك الأدوية وموقفهم من المصنعين المحليين ومستوى ثقتهم في النظام الصحي، مضيفا أن الدراسة تهدف إلى تحسيس وتوعية المواطنين بأهمية استهلاك الأدوية عن طريق وصفة طبية.

وفي ذات السياق، أضاف كرار أن الجزائر ستكون لها صناعة صيدلانية ذات نوعية جيدة، لا سيما وان نصف الأدوية المتوفرة في السوق الوطنية مصّنعة محليا ويتمّ تصديرها إلى دول أخرى افريقية وأروبية.

الرابط بين زرالدة وبودواو:

زعلان يأمر بإصلاح وصيانة الطريق الاجتنابي الثاني

وجّه وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، أمس، بالجزائر تعليمات تقضي بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لإصلاح وصيانة الطريق الاجتنابي الثاني الرابط بين بلديتي زرالدة (الجزائر العاصمة) وبودواو (بومرداس) على مسافة 65 كم، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وتمّ توجيه هذه التعليمات للجهات المعنية خلال الزيارة التفقدية التي قادت زعلان إلى هذا الطريق رفقة إطارات من الوزارة.

وتعرف بعض أجزاء هذا الطريق الذي يقطع ثلاث ولايات «وضعية متدهورة» حسب نفس المصدر.

ويمتد الطريق الاجتنابي الرابط بين بلديتي زرالدة وبودواو على مسار يشمل ثلاث ولايات في وسط البلاد وهي الجزائر وبومرداس والبليدة.

يذكر أن هذه الزيارة تندرج في إطار المتابعة الميدانية لوضعية شبكة الطرق من طرف الوزارة الوصية، يضيف البيان.

تضمن النقل على خط قسنطينة - الجزائر بن جاب الله:

تشغيل 5 عربات لقطار المسافرين

تمّ تشغيل، أمس، إنطلاقا من محطة القطار بقسنطينة 5 عربات لقطار الخطوط الكبرى على خطّ قسنطينة الجزائر العاصمة، بعد أن تم تجديدها بشكل كلي بورشات الصيانة بسيدي بلعباس.

وأوضح المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية ياسين بن جاب الله خلال الحفل الرسمي الذي أقيم بالمناسبة أن وضع العربات الجديدة (درجة أولى ودرجة ثانية بعد إعادة تأهيلها) حيز الخدمة يندرج ضمن برنامج تحديث وتوسيع شبكة الشركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية.

وصرّح نفس المسؤول، أنه زيادة على القطارات العادية التي تضمن النقل على خط قسنطينة - الجزائر العاصمة، فإن خطا إضافيا يضم عربات تمّ تجديدها مؤخرا تتوفر فيها شروط الراحة بالنسبة للمسافرين تمّ إدخالها حيز الخدمة من خلال هذه العربات الخمس مبرزا رمزية تدشين هذا الخط الجديد تزامنا مع إحياء يوم العلم.

وذكر بن جاب الله بأنه بعد خطي وهران - الجزائر وبشار - وهران جاء خط قسنطينة - الجزائر العاصمة الذي تعزّز بقطارات عصرية وتتوفر فيها شروط الراحة التي تستجيب للمعايير الدولية المطلوبة في مجال النقل بالسكة الحديدية.

وأردف قائلا: أن الشركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية ومن خلال مختلف مخططات التنمية تعمل على الاستجابة لتطلعات المسافرين بتقديم خدمات ذات نوعية أفضل.

من جهته أفاد نائب مدير الشركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية شرق نبيل دعاس بأن هذه العربات ذات التصميم العصري كانت محل أشغال تهيئة وتكييف داخلي وخارجي من خلال إدخال مواد جديدة وأكسسوارات، مذكرا أن تجديد هذه القطارات يندرج ضمن البرنامج الوطني المتضمن تأهيل 202 عربة لتعزيز أسطول قطارات نقل المسافرين.

وقد تمّ تجديد هذه العربات من طرف يد عاملة جزائرية وذلك وفقا للمعايير الدولية المعمول بها في هذا المجال، يضيف السيد دعاس، لافتا إلى أن العربات التي تمّ تشغيلها مؤخرا تضمّ كراسي مريحة وتتوفر على كل شروط الراحة وخدمات النوم والإطعام. وقد تلقى مسافرون كانوا بعين المكان تشغيل هذه العربات بإرتياح كبير، حسبما لوحظ.

تسليم أول محطة جزائرية لتوليد الكهرباء ببوتليليس، قيطوني:

هدر كبير في استهلاك الطاقة بالجزائر والترشيد حتمية لبلوغ التصدير

أكد وزير الطاقة مصطفى قيطوني خلال ندوة صحفية، عقدها أمس الاثنين على هامش زيارة عمل وتفقد قادته إلى ولاية وهران، أن الدولة تخصص مبلغ 400 مليون دولار للتكفل بمشكل الطلب المرتفع والمتزايد على استهلاك الكهرباء بدءا من شهر جويلية القادم.

وهران: براهمية مسعودة

وتطرّق الوزير لموضوع «الهدر الكبير في استهلاك الطاقة، وهو ما يستدعي - حسبه - التفكير في تفعيل المشاريع الخاصة بتوليد الطاقة الكهربائية، لاسيما وأنّ حجم استهلاك الطاقة بالجزائر في الأشهر العادية يقدر بـ8000 ميغاواط، فيما يرتفع خلال فصل الصيف إلى 15000 ميغاواط، وفق ما أشير إليه.

ووصف الوزير السلوك الإستهلاكي بـ«غير العقلاني»، موضحا أن دائرته الوزارية شرعت في القيام بحملات تحسيسية في سبيل ترشيد الإستهلاك وضرورة الاقتصاد في الطاقة والتقليص أيضا من أعباء الاستثمارات التي تقوم بها الدولة، مستدلا في هذا الإطار بتكلفة المولد الكهربائي الواحد الذي تفوق 500 مليون دولار.

وعاد قيطوني ليحثّ على الاستعمال العقلاني، الذي سيمكن - حسبه - دائما من تصدير للكهرباء، محذّرا أنّه في حال استمرار استهلاك الطاقة بشكل كبير بأنّه سيتم اللجوء إلى مراجعة السعر، غير أنّه أكّد «بأنه لم يتقرّر حاليا رفع الأسعار حتى بالنسبة للمستهلكين الكبار».

وفي معرض حديثه عن ترشيد النفقات، أكّد «أنها ضرورة ملحة في الوقت الراهن»، مشيرا إلى نفقات الكهرباء والغاز تستنزف 4,3 مليار دولار، معترفا بالتبذير الكبير في الاستهلاك من خلال بلوغ 15 ألف ميغاواط من الاستهلاك.

من جهة أخرى، كشف وزير الطاقة مصطفى قيطوني خلال زيارته إلى وهران عن مشروع تصدير الطاقة الكهربائية إلى دولة ليبيا، حيث تجري محادثات بين مجمع سونلغاز والشركة الليبية للكهرباء لبحث سبل وضع الآليات التي تسمح بالشروع في تصدير الطاقة الكهربائية وجملة من الخدمات الأخرى المتصلة بالقطاع.

وهو المشروع الذي تعتزم الوزارة إطلاقه في القريب العاجل، وهذا بالنظر إلى فائض الإنتاج الذي تحوز عليه الجزائر، وذلك بعد إتمام الدراسة المتعلقة بإمكانيات ربط كهربائي بضغط عال بين الجزائر وليبيا عبر تونس، لتصدير الكهرباء وجملة من الخدمات الأخرى.

وأكد الوزير أن الجزائر من خلال مجمع سونلغاز تخطّط لأن تكون حاضرة في السوق الليبية، مردفا بالقول «أنّه وفي ظلّ المكاسب المحققة حاليا حان الوقت للشروع في عمليات تصدير الخدمات والدراسات والتجهيزات المنتجة في الجزائر كما لابد من الاستفادة من هذه المكاسب وذلك باللجوء نحو تصدير الخبرة الجزائرية إلى ليبيا وتطوير فرص الشراكة مع مجمع سونلغاز الذي يحوز على خبرات مكنته من تحقيق نجاحات في هذا الميدان».

ولدى معاينته لمشروع محطة توليد الكهرباء ببوتليليس رفقة والي الولاية مولود شريفي، أكد الوزير بأنّ المشروع حظي بمتابعة مستمرة من قبل مؤطرين دوليين، فيما بلغت نسبة إنجازه 80٪ ومن المقرّر أن يتمّ تسليم الجزء الأول منه في شهر جويلية المقبل، وسيتم بعدها تسليم الجزء الثاني ليكون المشروع كاملا في غضون شهر سبتمبر، وهو المشروع الذي يعوّل عليه كثيرا في امتصاص حجم الطلب، وذلك من منطلق أن طاقته تقدر بـ446 ميغاواط.

وفي معرض حديثه عن ارتفاع أسعار البترول مؤخرا والتي تأرجحت ما بين 70 إلى71 دولارا للبرميل الواحد، صرّح قيطوني أنه نظرا لتحرير العقد الخاص الذي تم إمضاؤه بمعية رئيس الجهورية الموثق في سبتمبر 2016، وهو ما مكّن من استقرار الأسعار في الوقت الراهن وتحقيق التوازن ما بين العرض والطلب.

مواصلة الحوار:

وزير الصحة يلتقي مجددا بممثلي الأطباء المقيمين

التقى وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الأستاذ مختار حسبلاوي، أمس، بمقر الوزارة بممثلي التنسيقية الوطنية المستقلة للأطباء المقيمين الذين دخلوا في إضراب منذ شهر نوفمبر الماضي.

وتم خلال هذا الاجتماع مواصلة الحوار الذي شرع فيه الطرفان وتقييم نتائج لقاء الأسبوع الأخير الذي توّج بمحضر اجتماع تضمن عدة اقتراحات تهدف لايجاد حلول لمشاكل هذا السلك.

وتضمّن المحضر عدة نقاط تتعلق خصوصا موافقة الوزارة على جملة من المطالب من بينها «إعادة فتح» ملف القانون الخاص بالطبيب المقيم «لإجراء التصحيحات اللازمة للنقائص والتناقضات الواردة في القانون الخاص الحالي» وكذا الموافقة أيضا على مبدأ تعديل مدة الخدمة المدنية.

..ويدشن وكالتين تجاريتين لسونلغاز بوهران

ويشرف على انطلاق الأيام العلمية والتقنية الـ11 بقصر المؤتمرات

جدير بالذكر أنّ وزير الطاقة مصطفى قيطوني، قام خلال نفس اليوم بتدشين وكالتين تجاريتين لسونلغاز، الأولى بحي البدر، رصد لها 16 مليار دج على مساحة إجمالية تقدر بـ446 م 2 والثانية ببلدية عين الترك بوهران لتمكين الزبائن من تسديد فواتير الكهرباء والغاز، حيث رصد لها غلاف مالي بقيمة 6,8 مليار سنتيم، في حين تقدر المساحة الإجمالية لهذا الصرح الجديد بـ100م 2.

كما أشرف الوزير رفقة الوفد المرافق له على رأسهم والي وهران مولود شريفي على افتتاح الأيام العلمية والتقنية لمجمع سونطراك في طبعتها الحادية عشرة بقصر المؤتمرات محمد بن أحمد بوهران.

يشارك في هذه التظاهرة العلمية التقنية المنظمة تحت شعار «ابتكار وشراكة في سياق التحول الطاقوي العالمي» زهاء 1500 مشارك يمثلون 27 دولة أجنبية وما يزيد عن 314 متدخلا، كما يشارك مسؤولون كبار لمجمعات طاقوية.

وستتناول هذه الفعالية 11 موضوعا يتعلّق بمختلف مهن الصناعة البترولية والخدمات، حيث سيتم تقديم 35 محاضرة شفهية، 07 موائد مستديرة و05 دورات للخبرة و03 دورات للتنشيط و03 للإتصال، هذا فضلا عن إقامة معرض للعلوم بمشاركة أزيد من 200 مؤسسة بترولية وشبه بترولية إلى جانب جامعات ومراكز بحث.

و يفتتح الأيام العلمية والتقنية ال 11 لسوناطراك:

تشكل أرضية لتبادل الخبرات والانفتاح على التكنولوجيات الجديدة

الشراكة خيار استراتيجي لتطوير القطاع

أكد وزير الطاقة مصطفى قيطوني، على تقوية علاقة القطاع مع شركائه وكل مستثمر يرغب في ممارسة نشاطات ذات علاقة بقطاع المحروقات والطاقة، وذلك بتوفير كل الشروط المناسبة لترقية وتطوير الشراكة، مضيفا أنه في هذا الإطار القطاع بصدد مراجعة القانون المتعلق بتقوية هذا الاختيار الاستراتيجي للشراكة عبر إدراج إجراءات تشجيعية للشراكة ومن أجل جلب أفضل المستثمرين لميدان المناجم الوطنية.

مبعوثة الشعب إلى وهران: سهام بوعموشة

أبرز وزير الطاقة لدى افتتاحه أمس الأيام العلمية والتقنية ال11 لسوناطراك بوهران تحت شعار «ترقية التجديد والشراكة»، رفقة وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، أهمية هذه الأيام في تطوير القطاع باعتبارها ملتقى مهما للتنسيق المفيد بين الفاعلين في الصناعة، والذين يمكنهم تقديم رؤية شاملة وجديدة لسياسة واستراتجية ونشاطات القطاع، مشيرا إلى أن هذه التظاهرة العلمية تأتي في سياق وطني ودولي خاص يميزها عودة الأسواق النفطية والغازية لسنة 2014، والتي بدأت في إيجاد توازن.

وأضاف أن هذه الأيام ال11 العلمية والتقنية تشكل أرضية لالتقاء الباحثين والانفتاح على التكنولوجيات الجديدة في هذا المجال، وكذا تبادل الخبرة للمساهمة في إثراء النقاشات ومن أجل اعتماد إجراءات لرفع التحديات الراهنة والقادمة.

بالمقابل، قال قيتوني أن شروط الاستثمار هي في طريق التحسين، وستسمح بتطبيق إجراءات أكثر تحفيزا لنشاطات التنقيب وإنتاج المناجم، مع تحسين المحيط العام بالنسبة لنشاطات المحروقات، وحسبه فإن كل هذا يجب أن يترجم عبر رؤية جيدة لشركاء القطاع وضمان تبادل متوازن للأخطار والفوائد لاستثماراتهم، منوها بمجهودات شركة سوناطراك في إرساء علاقات مع شركائها والية ايجابية «رابح-رابح»، والتي سجلت نتائج مشجعة للقطاع والاقتصاد الوطني.

وأضاف، أن القطاع واع بالتحديات لمواصلة تسريع وتيرة إجراءات الترشيد التي قام بها القطاع، للتأقلم الجيد مع التحولات الطاقوية العالمية، مشيرا إلى أنه من الضروري على سوناطراك مواصلة مجهوداتها في ترسيخ موقعها كفاعل طاقوي دولي التي تضمن دورها.

في هذا الصدد، أكد وزير الطاقة ضرورة تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية للجزائر خاصة مع الشركاء الجدد ومواصلة المجهودات لتوسيع العلاقات في المجال الطاقوي.

من جهته، كشف عبد المومن ولد قدور عن أنه في 30 افريل الجاري سيتم عرض حصيلة نشاطات سوناطراك لسنة 2017 وإستراتيجية تطوير المجمع «أس.أش.2030»، مشيرا إلى أن هذه الايام انعقدت بفضل استقرار البلاد.

وزارة الفلاحة تستبعد أية ندرة خلال شهر رمضان المقبل

أكد المدير المركزي لدعم الانتاج الفلاحي بوزارة الفلاحة التنمية الريفية والصيد البحري السيد عماري شريف، أمس، بالجزائر انه لن تكون أية ندرة في مادة حليب الأكياس خصوصا خلال شهر رمضان المقبل، مشيرا أن كل التدابير تم اتخاذها لضمان توزيع كاف لهذه المادة.

وأشار شريف على هامش لقاء نظمته الغرفة الوطنية للفلاحة والديوان الوطني المهني للحليب ومشتقاته أن الحكومة اتخذت جميع التدابير لضمان توزيع أفضل لمادة حليب الأكياس وبالكميات الكافية خصوصا خلال شهر رمضان المقبل.

وأكد المتحدث أن كل الاجراءات المتعلقة بتحسين أنظمة إنتاج وتوزيع حليب الأكياس يتمّ متابعتها بشكل دائم ومستمر بالتنسيق مع جميع المتدخلين في هذه الشعبة الحيوية.

كما أوضح عماري أن هذا اللقاء يدخل في إطار المشاورات الرامية إلى تطوير هذه الشعبة التي ما تزال - حسبه - تعاني من نقائص يجرى العمل حاليا على تداركها.

اللقاء كان أيضا فرصة لعرض الدراسة الميدانية التي أجرتها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي وتخصّ قطاع إنتاج الحليب عبر جميع مراحله إنطلاقا من مرحلة التجميع إلى التحويل والتعبئة.

فضلا عن ذلك سلطت الدراسة الضوء على الدعم الكبير الذي تحرص الدولة على تقديمه لهذه الشعبة الفلاحية الحيوية منذ سنة 2000 إلى غاية اليوم وذلك في إطار المخطط الوطني للتنمية الريفية.

وقال ذات المسؤول أن دعم الدولة لهذه الشعبة (المربين والمحولين) تعزز أكثر إبتداء من سنة 2009، حيث تمّ وضع خارطة طريق لتطوير هذه الشعبة.

وأضاف شريف يقول أن الهدف من هذه الدراسة يرمي إلى إيجاد بدائل ناجعة لاستغلال أمثل وفعّال للإنتاج المحلي لمادة الحليب ورفع قدرات الانتاج.

وأوضح المسؤول، أن اللقاء سيحرص على بحث طرق تجميع وتحسين إنتاج الحليب لتدعيم الانتاج المحلي من هذه المادة واسعة الاستهلاك وبالتالي تقليص الواردات لأن مسحوق الحليب يأتي في المرتبة الثانية بعد الحبوب من حيث فاتورة الواردات الغذائية.

من جهة أخرى، أشار ذات المسؤول إلى عقد جلسات وطنية تخص القطاع الفلاحي ستنطلق في 23 أفريل الجاري، فضلا عن تنظيم ورشات مفتوحة حول القطاع بهدف الخروج بجملة من التوصيات ترمي إلى تثمين وتعزيز مردود القطاع للاستجابة للحاجيات الاستهلاكية الوطنية.

رفع حظر إستيراد المدخلات المستخدمة في إنتاج المواد الغذائية

أعلنت وزارة التجارة، أمس، عن رفع التعليق المؤقت لدى الاستيراد لبعض المدخلات الضرورية المستخدمة في إنتاج عدة مواد غذائية كالعصائر والمشروبات والياغورت والبسكويت والحلويات والشوكولاتة.

وأوضحت الوزارة في بيان لها بأن «المدخلات التي تعرف عادة بالنكهات يمكن استيرادها بشكل حرّ بشرط استيفاء جميع الإجراءات المتعلقة بالتوطين البنكي من طرف المتعاملين المهتمين».

ويندرج هذا القرار في إطار «أشغال مراجعة وتحيين قائمة المنتجات المعلقة مؤقتا لدى الاستيراد والتي سيعلن عن نتائجها قريبا» حسب نفس المصدر.

يذكر بأن 851 منتجا (أغلبها من المواد الغذائية) تنتمي إلى 45 فئة من السلع تخضع لنظام تقييد الاستيراد منذ يناير 2018، وذلك إلى غاية أن يستعيد ميزان المدفوعات توازنه.

تلقت وزارة التجارة طلبات من عدة مؤسسات صناعية لرفع المنع أو تعليق استيراد بعض المواد الأولية المستخدمة في الانتاج مما دفع بلجنة حماية الانتاج الوطني إلى عقد أربعة اجتماعات منذ مطلع العام الجاري خصصت للشعب الصناعية.

وعلى هذا الأساس، تم إلغاء قرار تقييد الاستيراد بالنسبة للمنتجات والمدخلات في خمسة أصناف من المنتجات (الصفائح والأوراق والضمادات والأشرطة وغيرها من الأشكال المسطحة ذاتية اللصق المصنعة من البلاستيكي وأكياس تغليف المواد الغذائية المصنوعة من بوليمرات الإيثيليني باستثناء الأكياس المعقمة لتغليف المنتجات الغذائية الأكياس..).

وجاء إدراج هذه المواد ضمن القائمة الأصلية للمنتجات المعنية بتجميد الاستيراد بالنظر لكون هذه المواد تدخل ضمن وضعية جمركية فرعية تتضمن في نفس الوقت منتجات متواجدة بوفرة في السوق الوطنية وأخرى غير منتجة محليا أو منتجة بشكل غير كاف.

يستهدف هذا التعليق أساسا منتجا واحدا فقط من القائمة وذلك لكون التعريفة الجمركية متكونة من عشرة (10) أرقام وليس بإمكانها أن تشمل تفاصيل المنتجات الفرعية.

الرئيس المدير العام لشركة الهندسة بمجمع سونلغاز، شيخاوي محمد:

ترقب إنجاز 1500 ميغاواط كل سنة مع إعادة النظر في تصدير التوربينات

من جهته أكد الرئيس المدير العام لشركة الهندسة بمجمع سونلغاز شيخاوي محمد المشرف على مشروع إنجاز محطة توليد الكهرباء ببلدية بوتليليس، أنه يرتقب في مدة 10 سنوات إنجاز 1500 ميغاواط كل سنة، وذلك باستعمال توربينات مصنوعة في الجزائر، وهي توربينات غازية وبخارية ومولدات سينتجها معمل باتنة الذي يعمل على إنتاج 4 توربينات في السنة لإنتاج الطاقة من خلال بناء 8 آلاف ميقاواط بكامل القطر الوطني.

كما كشف المتحدث عن إحصاء 2500 مشروع استثماري، منها محطات توليد الكهرباء وشبكات نقل الكهرباء وشبكات نقل الغاز، كاشفا أنّ حجم الميزانية والأموال التي تمّ تخصيصها في إطار بناء هذه المشاريع التي ستغطي الأقطاب الصناعية الكبرى قدرت بـ10 ملايين دولار لحدّ الآن.

وتوقّع شيخاوي إطلاق إنجاز عديد المحطات الطاقوية من خلال تسجيل برنامج هام لإنجاز 50 منطقة صناعية، تستدعي استهلاك طاقة كبيرة ما يستدعي حسب المتحدث إنجاز محطات جديدة لتغطية احتياجات الكهرباء على الصعيد الوطني، مؤكّدا أنه سيتم استعمال توربينات مصنعة محلية خاصة وأن التوربينات المستوردة تكلف 50 مليون دولار للواحدة، ما يستدعي - حسبه - النظر في إستراتيجية تشجيع الصنع المحلي وتعميم التجربة الجزائرية في إنجاز محطات كهربائية وطنية وتخفيض الاستيراد.

وعلى ضوء ذلك، أكّد ذات المسؤول أنّه سيتم النظر في تصدير التوربينات، مشيرا إلى مشروع العزازقة للغاز، وهو مشروع هام ستستعمل به توربينات محلية الصنع.

وبخصوص محطة توليد الطاقة «ببوتليليس»، اعتبر أنها من التجارب الناجحة للشركات الوطنية في خوض معركة بناء هذا النوع من المحطات، كونها أول محطة جزائرية 100٪ بيد عاملة وطنية، تقدر بـ900 عامل وبتكلفة مالية بلغت 3200 مليار سنتيم، والأهم أنّ تكلفة البناء تذهب إلى الجزائر دون تحويل العملة.

كما أوضح قائلا، بأنّ جميع هذه النفقات تصبّ في الأجور وتغطية تكاليف الانجاز، مشيرا إلى أنه سيتم رفع عدد العمال إلى 1200 عامل بعد دخول محطة التوليد الانجاز.

أما فيما يخص رفع العراقيل والتحفظات التي تمّ تسجيلها، أكد المدير العام أن الأرضية جدّ صعبة وتمّ اتخاذ العديد من التدابير، انطلاقا من التقنيين والشركات المختصة بتهيئة الأرضية والتي تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ30 هكتارا، من شأنها أن تدعم الشبكة الوطنية وترفع نسبتها بوهران وكذا بالولايات الغربية المجاورة لها، ومن خلالها سيتم القضاء على مشكل التموين بالطاقة عبر الكثير من المناطق.

مع العلم أن محطة الكهرباء ببوتليليس تعد إضافة هامة للمحطات الـ15 الأخرى التي تدعمت بها العديد من الولايات على غرار محطة قايس بخنشلة ومحطة النعامة وعين وسارة بالجلفة ومستغانم ومحطة بسكرة، إلى جانب محطة بلارة بجيجل وعين جاسر بباتنة والتي من شأنها أن تساهم في رفع الإنتاج المحلي للطاقة الكهربائية وتوفر احتياجات مختلف مناطق الوطن من الكهرباء والوصول إلى التصدير إلى تونس والمغرب وحتى إسبانيا.

الانتهاء من البرامج قبل 15 ماي، بن غبريت من تيارت:

المخطط البيداغوجي للتكوين والتكوين في الوساطة، أولوية

شددت وزيرة التربية نورية بن غبريت على أولوية التكوين البيداغوجي بالنسبة للأساتذة ومرافقتهم، مشيرة إلى أن النتائج المحققة تعكس المجهودات المبذولة من طرف المفتشية العامة للبيداغوجيا، كما ان الندوات التي شهدتها ولايات عين الدفلى وتيسمسيلت وتيارت عالجت الكثير من الانشغالات.

تيارت: ع.عمارة

وعن الاختلالات في شبكة الأجور لبعض الأسلاك التي طرحتها بعض التنظيمات النقابية قالت الوزيرة ان تعليمة سنة 2014 لم تستثن أي موظف تتوفر فيه شروط الترقية.

بخصوص انشغالات بعض الأولياء حول إنهاء الدروس في الآجال المحددة حسب الرزنامة المسطرة لا سيما مع الاضرابات التي شهدتها المؤسسات التربوية أكدت بن غبريت على ان انتهاء الدروس حدد بـ15 ماي 2018 كآخر أجل، في حين أكدت ان تواريخ الامتحانات الرسمية جاءت بعد دراسة وتمعن واستشارة موسعة.

وبالنسبة لتدريس اللغة الامازيغية أوضحت بن غبريت ان 38 ولاية تضمن تدريسها، بعدما كانت تدرس بـ11 ولاية فقط سنة 2014، وبولاية تيارت أمرت مديرة التربية بفتح أقسام استثنائيا في الموسم القادم ولو بتلميذين، وفي نفس الموضوع قالت الوزيرة ان وزارتها خصصت 300 منصب عمل لتدريس الأمازيغية.

وكانت وزيرة التربية قد استمعت إلى عروض بقاعة علي معاشي تضمنت الخريطة المدرسية ومتابعة تنفيذ الميزانيات حول المشاريع التي تم التجميد عنها والإصلاحات التي مست المطاعم المدرسية، وكفية القضاء على مادة المازوت، واستبدال التدفئة بالمركزية والطاقات المتجددة، إلى جانب تجربة ولاية تيارت في إصلاح العتاد المدرسي والذي جنب الخزينة العمومية مليارات الدينارات.

وبثانوية السوقر قادري خالد والمصنفة كأحسن مؤسسة تتحصل على المراتب الأولى وطنيا في شهادة البكالوريا تفقدت الوزيرة مرافقها وحثت مسؤوليها على مواصلة الجهود المبذولة منذ سنوات، وببلدية توسنينة تفقدت مشروع الثانوية الجديدة.

وبالقبور الجنائزية بلجدار الأثرية التي وقفت الوزيرة بها مطولا مقترحة استغلال الآثار التاريخية لتلاميذ المؤسسات التربوية وبدائرة فرندة تفقدت مكتبة جاك بارك ثم خلوة ابن خلدون، حيث دون مقدمته.

وبعاصمة الولاية تيارت فقد عقدت الوزيرة لقاء مع رؤساء المؤسسات التربية بثانوية محمد ديب شملت سلك المفتشين لتتم إعطاء إشارة انطلاق مشروع الجائزة الوطنية «أقلام بلادي» في طبعتها الأولى حيث تم توزيع كتب التحدي للقراءة العربي.

وبقاعة علي معاشي تم افتتاح المعرض التربوي العلمي والثقافي، حيث جرت استعراضات رياضية من تقديم براعم رياضة الكينج فو، المعرض شمل استعراض إنجازات واشغال التلاميذ للتراث الثقافي لتلاميذ مدرسة بوشيخي سعد بالسوڤر واختراعات لتلاميذ ثانوية باي بوزيد بتيارت وإنجازات علمية وتكنولوجية لثانوية بوجمعة بن عمر، وتم في الاخير تكريم التلاميذ الفائزين في بطولة الجزائر للذاكرة.

في إطار برنامج مديرية النشاط الاجتماعي لولاية عنابة:

توزيع 137 جهاز سمعي، كراسي متحركة ودراجة نارية على ذوي الاحتياجات الخاصة

استفاد أمس أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، سيما منهم فئة الصم البكم، من أجهزة سمعية، حيث تم توزيع 137 جهاز لمن يعانون من إعاقة في السمع، فضلا عن توزيع 05 كراسي متحركة ودراجات نارية، تبرع بها عدد من المحسنين لذوي الاحتياجات الخاصة بعنابة، وأيضا ثالثة وسكيكدة والطارف.

عنابة: هدى بوعطيح

شارك والي ولاية عنابة محمد سلماني بمعية السلطات الأمنية والولائية، وبمشاركة مديرية التضامن وبعض جمعيات الصم البكم، المستفيدين من أجهزة سمعية فرحتهم، وذلك خلال احتفالية خاصة شهدتها القاعة المتعددة الرياضات السعيد براهيمي بالجسر الأبيض، أين تم تركيب أزيد من 137 جهاز سمعي لضعاف السمع، وتوزيع كراسي متحركة منها كرسيين آليين..

وقد ثمن أولياء الأطفال والمستفيدون من الكراسي هذه المبادرة التي اعتبروها التفاتة لذوي الاحتياجات الخاصة، لا سيما منهم فئة الصم البكم، إلى جانب رفع المعاناة عنها والصعوبات التي تتكبدها يوميا، كما كانت الاحتفالية مناسبة للاستماع لانشغالات واحتياجات هذه الفئة، متمنين أن تتواصل هذه المبادرة لتمس جميع ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف إعاقاتهم.

من جانب آخر شهدت الاحتفالية تكريم الجمعيات الناشطة، وبعض أعضاء المجتمع المدني، وتعد عملية توزيع الأجهزة السمعية الثالثة من نوعها، منذ انطلاق السنة الجارية، وذلك في إطار برنامج مديرية النشاط الاجتماعي لولاية عنابة، أين تم الأسبوع المنصرم توزيع 32 جهازا على هذه الشريحة، على أن تتواصل العملية خلال الأيام المقبلة.

تمجيدا للمناسبة:

نشاطات فكرية وعلمية جديدة بمناسبة يوم العلم ببومرداس

شهدت مناسبة يوم العلم بولاية بومرداس عدة أنشطة ثقافية وفكرية عبر المؤسسات التعليمية تخليدا لذكرى وفاة رائد النهضة الجزائرية العلامة عبد الحميد بن باديس ومحاولة إبراز إسهاماته الكبيرة في إطار جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في مجال نشر العلم ومحاربة مظاهر الجهل التي استغلتها فرنسا للتحكم في رقاب المواطنين وتعميق وجودها عن طريق سياسة التفرقة ومحاولات طمس معالم الشخصية الوطنية بكل مكوناتها.

بومرداس..ز/ كمال

خرجت عملية الاحتفال وإحياء مناسبة يوم العلم من مظهرها التقليدي الذي لا يبتعد عن طابع المسابقات الفكرية والأنشطة الفنية والثقافية داخل المؤسسات التربوية التي دأبت عليها منذ سنين إلى محاولة لبس هذه المناسبات الوطنية الهامة عباءة المكاسب الاجتماعية وتدشين عدد من المرافق العمومية لفائدة المواطنين من قبل السلطات الولائية والمحلية.

وتزامنت ذكرى يوم العلم هذه السنة ببومرداس بعملية الترحيل رقم 25 وهذا بالشروع في إعادة إسكان 600 عائلة قاطنة بأحياء عليليقية، الصابليار، النخلات، ساحل بروك والكرمة1 إلى سكنات جديدة متواجدة بحي 1100 مسكن بالكرمة في إطار القضاء على الشاليهات.

كما تم بالمناسبة أيضا تدشين خزان مائي بسعة 5 آلاف متر مكعب بحي الكرمة لتزويد حوالي ألف مسكن بمياه الشرب وتدشين الوكالة التجارية للجزائرية للمياه بحي عدل بزموري، وببلدية برج منايل التي كانت انطلاقة برنامج التظاهرة، أشرف والي الولاية على تسليم الجائزة الأولى لمسابقة «توب سكول» التي فازت بها المدرسة الابتدائية ابن رشد للبنات وقيمتها 500 ألف دينار بعد تسليم جائزة أحسن قرية، إضافة إلى جملة أخرى من المشاريع المبرمجة.

عكست صور التلاحم:

المتمدرسون وإطارات التربية في وقفة تضامنية مع الضحايا بالشلف

وقف المتمدرسون وعمال قطاع التربية بحضور السلطات الولائية والأمنية والعسكرية بثانوية حاج ميلود عبد الحميد بمناسبة احتفالات يوم العلم مع ضحايا الواجب الوطني و هو ما استحسنه الحضور الكبير الذي غصت به المؤسسة ما يعكس التلاحم والتضامن بين أفراد الوطن الواحد والتفافه حول المأساة.

في موقف تقييمي لمدير قطاع التربية للأشواط التي حققتها الولاية من إنجازات وهياكل تربوية ونتائج مدرسية متميزة في الأطوار التربوية الثلاث، وكذا أهمية الجهود المبذولة من طرف وزارة القطاع والوالي لتحسين ظروف المتمدرس وجعل منارة العلم قبلة لطالبيه بالمؤسسات التربوية التي حققت تطورا بيداغوجيا وتأطيرا ملائما من الكفاءات العلمية.

أشاد كل من الوالي ومدير القطاع بالتضحيات التي ما لبث يقدمها الجيش الوطني وإطاراته المخلصة في أداء واجبه كما هو الحال لضحايا الطائرة العسكرية والذين كانوا كأمثالكم يقدسون العلم والتربية مخاطبا التلاميذ الذين رفعوا آيات الرحمة والمغفرة لهؤلاء الأشاوس يقول المتوجون بجوائز وهدايا تشجيعية جراء تفوقهم ونيلهم المراتب الأولى في عدة مسابقات ولائية ووطنية حسب ما أكده لنا مدير القطاع عبد القادر هداج.

وكانت المناسبة سانحة لإقامة معرض للنشاطات العلمية والثقافية وتقديم عروض وأناشيد وقراءات شعرية تشيد بأهمية العلم ودور العلامة ابن باديس وتضامن الشعب الجزائري مع مآسي الفلسطينيين ونضالاتهم.

الشلف/ و.ي. أعرابي

في ظل ظروف حسنة:

مديرية التربية بميلة تحيي ذكرى يوم العلم

أحيت نهار أمس، مديرية التربية لولاية ميلة يوم العلم الموافق لـ16 أفريل بدار الثقافة مبارك الميلي بحضور والي الولاية ومديرية التربية سعاد قرامشة.

ميلة: محمد بوسبتة

وتضمن الحفل الذي حضره جمع غفير من المدعوين بقطاع التربية للولاية إقامة معارض لمختلف انواع الابتكارات في المجال الثقافي والعلمي عبر المؤسسات التربوية للولاية التي شاركت بفرق الأناشيد المتألقة لصوت الأجيال بفرجيوة وفرق أخرى قدمت من مختلف ربوع الولاية ومنها فرقة صوتية متميزة من متوسطة عبد المجيد بلجاهل ببلدية القرارم والتي تالقت خلال مهرجان الانشودة المدرسية بالواد رغم قلة الامكانيات وغياب التشجيع.

وتم بهذه المناسبة تكريم مختلف الفائزين في المسابقات المقامة بالمناسبة لا سيما مجالات الرسم والشعر والأناشيد والمسرح والتي تم اختيار الفائزين بها عبر المؤسسات التربوية المشاركة، وكانت إبتدائية البشير الابراهيمي بالتلاغمة، حيث عرفت مشاركة متميزة بمعرض عكس مجهودات المديرة التي استطاعت تحسين الظروف المتدهورة للمدرسة بوسائل محلية دون الرجوع إلى المديرية الوصية.

كما عرض تلاميذ متقن الاخوة بلعريمة بميلة إنجازا رائعا للطلبة وهو سيارة صغيرة الحجم تسير بالطاقة المائية والكهربائية نالت إعجاب الحاضرين.

وكانت المناسبة فرصة لإظهار العديد من المواهب الخفية التي تزخر بها الولاية لا سيما فيما تعلق بإبراز التراث الثقافي والأثري للولاية.

ميهوبي من تيبازة:

لغرض ترجمتها إلى العربية

■ الوزارة ستشتري حقوق تأليف الروائية الراحلة آسيا جبار

أكد وزير الثقافة عزالدين ميهوبي امس، على هامش احتفالية تسمية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتيبازة باسم الكاتبة الراحلة أسيا جبار على ان الوزارة ستشتري حقوق تاليف الكاتبة لغرض ترجمتها و تقديمها في أحسن صورة لاجيال القادمة.

وقال ميهوبي متحدثا عن الراحلة أسيا جبار بأن ذات العملية ستتكفل بها المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية التي أوكلت لها مهمة الترجمة والنشر مذكرا بتنصيبه يوم أول أمس للجان المركز الوطني للكتاب الذي بوسعه تطوير نشر الكتاب بالجزائر مستقبلا.

وقال الوزير عن الراحلة بان اسمها تجاوز حدود الوطن ليصل إلى بقية العالم لا سيما وانها مناضلة نشطة ولم تكتف فقط بالكتابة والتأليف.

تيبازة. علاء ملزي

في مبادرة إستحسنتها الأسرة الجامعية:

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تكرم أساتذتها بعنابة

شهدت كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة باجي مختار بعنابة، حفلا تكريميا على شرف الأساتذة المتقاعدين والمتوفين، أشرف عليها عميد الكلية الأستاذ والدكتور بلقاسم ماضي، الذي اعتبر المبادرة فرصة لتكريم رجال ونساء تفانوا في أداء رسالتهم التعليمية والعلمية وتطوير المعرفة.

واعتبر عميد العمداء بلقاسم ماضي هذا التكريم، الذي تشهده الكلية لأول مرة بمناسبة يوم العلم، وقفة عرفان لهؤلاء الأساتذة، حيث لم يستثني منهم الذين رحلوا عن هذا العالم، وقد حظيت عائلاتهم بشرف الحضور والتكريم، متوجها إليهم بكلمة أثنى فيها على مجهودات الأساتذة طيلة مشوارهم التعليمي.

عميد الكلية والقائمون على التظاهرة لم يفوتوا قبيل التكريم، فرصة الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الواجب الوطني، الذين قضوا نحبهم في حادثة بوفاريك الأربعاء الماضي، لتنطلق الاحتفالية الرمزية بالوقوف على أعمال وجهود هؤلاء الأساتذة وتسليمهم فيما بعد شهادات شرفية وهدايا.

المكرمون بدورهم استحسنوا هذه المبادرة، التي اعتبروها تكريما للعلم، وتحفيزا للأساتذة الحاليين الذين استلموا المشعل، ليواصلوا الرسالة التعليمية لمن سبقوهم، وأشادوا في ذات السياق بهذه الالتفاتة الطيبة لعميد كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، على أن تتواصل مثل هذه المبادرات، والتي تبرز اهتمام الدولة الجزائرية بالدرجة الأولى بالعلم والمعرفة.

عنابة: هدى ب

...وعدة تظاهرات ثقافية احتفالا بيوم العلم بالبويرة

الأمن الوطني يشارك تلاميذ الثانويات

عاشت أمس، مختلف المؤسسات التربوية ودور الشباب وكذا دار الثقافة على زعموم على وقع الاحتفالات المخلدة لرحيل العلامة عبد الحميد بن باديس.

البويرة: ع نايت رمضان

وبدار الثقافة نظمت عدة محاضرات حول أعلام مشدالله وكذا مسابقة في الشعر الأمازيغي إلى جانب معرض للصناعات التقليدية، أما بديوان مؤسسات الشباب نظم معرض للفنون التشكيلية مبرزة التراث الجزائري الاصيل ومعرض للألبسة التقليدية، في حين كانت بالمؤسسات التربية عدة احتفالات قدمت فيها دروس حول الحدث لا سيما حياة العالم ابن باديس ومشواره الرائد في ترسيخ أسس الثقافة الجزائرية إلى جانب تنظيم أوبرات ومسرحيات لها صلة بالحدث.

من جهته أمن ولاية البويرة شارك تلاميذ الثانويات هذه الاحتفالات وذلك بتنظيم يوم إعلامي بمصلحة الشرطة العلمية للتلاميذ النجباء بثانوية عبد الرحمن ميرة، حيث أطلع التلاميذ على مختلف الإمكانيات المادية والتقنيات الحديثة من طرف الشرطة العلمية في تحديد هوية المجرمين والمواد المستعملة فى خلق الاعتداءات على الأشخاص.

قصد إدماجهم وتأهيلهم:

قرابة 4300 نزيل بالمؤسسات العقابية مترشح لاجتياز شهادة البكالوريا

سيجتاز 4280 نزيل بالمؤسسات العقابية إمتحانات شهادة البكالوريا دورة 2018، حسب ما أفادت به أمس، وزارة العدل في بيان لها.

وأوضح المصدر ذاته أنه، من ضمن 42937 مسجل في التعليم العام للموسم الدراسي الجاري المؤسسات العقابية، 4280 منهم مترشحون لاجتياز امتحانات شهادة البكالوريا في حين بلغ عدد الذين سيجتازون امتحانات نهاية الطور المتوسط 4450 محبوس.

وبلغ عد المسجلين، من نزلاء المؤسسات العقابية، في فروع التكوين المهني والحرفي إلى غاية شهر فيفري 37479 مسجلا، حسب البيان.

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة العدل أن الاحتفالات المخلدة ليوم العلم (16 أفريل) ستحتضنها اليوم الثلاثاء مؤسسات إعادة التربية والتأهيل وقد سبق تنظيم هذا الحفل إقامة مسابقات متعددة بكل المؤسسات العقابية عبر التراب الوطني شارك فيها المحبوسون من مختلف الفئات والأعمار (رجال نساء وأحداث) في مجالي التعليم العام والتكوين المهني والصناعة التقليدية.

كما شملت أيضا المجالات الفكرية والعلمية والأدبية والشعرية والفنون الجميلة والموسيقى والمسرح وحفظ القرآن الكريم.

وسيتم خلال هذا الحفل تكريم المحبوسين المتفوقين تشجيعا لهم على المجهودات التي بذلوها والمثابرة التي أظهروها في اتخاذ منهج العلم والمعرفة والتربية تحضيرا للاندماج الفعلي في المجتمع, يضيف بيان وزارة العدل.

دور الإعلام والاتصال في تعليمية اللغات الأجنبية محور ملتقى بسعيدة

أكد، أمس، بمناسبة يوم العلم المصادف لـ16 افريل من كل سنة، الأساتذة المحاضرون في الملتقى الوطني للإعلام واللغات تحت عنوان «الإعلام والاتصال ودورهما في تفعيل تعليمية اللغات الأجنبية لدى الشباب» المنعقد بمدرج مالك بن نبي بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة على أهمية تعلم اللغات التي أجمع من خلالها المحاضرون من أجل التواصل.وركزالمتدخلون حول أهمية اللغات معتبرين أن إجادة اللغات الأجنبية تفتح الأبواب للعمل والمعرفة في مختلف دول العالم، من وراء نماذج حول تطوير اللغات وأهميتها لمستقبل الطالب الجامعي في مستقبله المهني والاجتماعي وهذا من خلال تعلم اللغات وخاصة الانجليزية.

وركز الأساتذة المحاضرون حول أهمية موضوع الملتقى الذي يحمل عنون «الإعلام والاتصال ودورهما في تفعيل تعليمية اللغات الأجنبية لدى الشباب» وهو ما جاء به في مداخلة الأستاذ من قسم اللغة الانجليزية بذات الجامعة.. طيبي محمد..عن دور تعلم اللغة الانجليزية من وراء الاهتمام بوسائل الاتصال الحديثة والتكنولوجيا الرقمية التي تسمح على فهم أي لغة خاصة الانجليزية، علما انه في ختام هذا الملتقى، تم تكريم خاص للأساتذة المحاضرين والمساهمين في نجاح هذا الملتقى الثاني من نوعه تحتضنه جامعة سعيدة.

سعيدة: ج.علي

17 أفريل الجزائر.. إنجازات في مستوى التطلعات

تدخل العهدة الرابعة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة عامها الخامس، ومحطات عديدة، رافقتها الحكومات المتعاقبة للتأكيد على تجسيد برنامج الرئيس، لمرافقة المشاريع الكبرى عبر كل القطاعات من السكن إلى الطاقة، الصناعة، الفلاحة، الصيد البحري، التعليم العالي وغيرها من القطاعات الأخرى التي هي الأخرى حققت طفرة نوعية على مستوى الانجازات والرهانات.

في هذه المحطة من المشاريع والرهانات المنجزة، ارتأت جريدة «الشعب» ان ترافق هذه الوثبة بالمزيد من التحليل والتغطية، مع التذكير بأنها أصبحت حتمية ضرورية لرصد هذه المكاسب المنجزة وذكرها ضمن أهم المشاريع التي تحققت وصارت من الحقيقة. القضاء على السكن الهش والأكواخ القصديرية، المناولة الصناعية، السكنات بمختلف الصيغ، الصناعة الميكانيكية، الادارة الرقمية، الصيد البحري، التسديد الالكتروني، التعليم عن بعد، المكاسب الصحية في ما يتعلق بالأدوية والجراحة، البحث العلمي وصولا إلى القمر الصناعي «الكوم سات 1». كل هذه المكاسب والانجازات هي ثمرة لسياسة برنامج كان في البداية ورقة الطريق.

نورالدين لعراجي

تميزها مبادئ ثابتة في ظل تحولات دولية

بوتفليقة أرسى دعائم سياسة خارجية لا تحيدها المصالح

شهدت السياسة الخارجية الجزائرية في عهد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة إستراتيجية خاصة في ظل مشهد دولي تحكمه المصالح وتميزه التحولات، لكن الجزائر أرست لدبلوماسية ثابتة لا تتغير، الأمر الذي بوأها مكانة هامة في المجتمع الدولي، سيما في مجال حل النزاعات الدولية، ومساندة حركات التحرر إقليميا ودوليا.

جلال بوطي

أعطى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة للدبلوماسية طابعا خاصا من خلال السياسات المعتمدة في تسوية النزاعات السياسية ودعم قضايا التحرر في العالم، وهو مبدأ عززه حضور الجزائر القوي في المحافل الدولية حتى بات سمة بارزة في الدبلوماسية الجزائرية، رغم محاولات قوى غربية عظمى التأثير على مساعيها.

لم يكن غريبا على الرئيس بوتفليقة وهو الرجل الذي اعتنق الدبلوماسية، منذ ريعان شبابه وكان خير ممثل للدبلوماسية الجزائرية لمدة عقود من الزمن، كان أبرزها توليه حقيبة الشؤون الخارجية في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، وهي فترة يجمع فيها خبراء السياسة أنها كانت محطة عرفت خلالها الدبلوماسية أوّج ذروتها، بعد ان ذاع صوت الجزائر في أصقاع العالم.

يعود ازدهار الدبلوماسية الجزائرية الذي كانت تضطلع به، أيام سنوات عز الدبلوماسية الجزائرية، حينما كان السيد عبد العزيز بوتفليقة على رأس الخارجية والذي أضفى على النشاط الدبلوماسي إشعاعا ونفوذا جعل من الجزائر دولة رائدة في العالم الثالث، هكذا حدد السيد الرئيس بوتفليقة مسار الدبلوماسية الجزائرية التي لم تحد عنه إلى يومنا هذا والذي يقوم على احترام القانون الدولي و مناصرة القضايا العادلة في العالم، رغم كيد الكائدين الذين يرون أن دور الجزائر بات مزعجا في فضح بعض الأطروحات الغربية في المنطقة العربية أو في منطقة العالم بأسرها.

سياسة خارجية ناجحة في إفريقيا

باعتبار تموقعها الجغرافي في القارة الإفريقية صبت الجزائر كل جهودها الدبلوماسية لترقية القارة السمراء في إطار تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين بلدان القارة سيما في المجالات الاقتصادية والسياسية حتى برز مصطلح الدبلوماسية الاقتصادية لأول مرة في عهد الرئيس السيد عبد العزيز بوتفليقة وهي سياسة ثمنتها الدول الأفريقية قاطبة نظرا لمكانة الجزائر دوليا ووقوعها همزة وصل مع القارة الإفريقية.

ليس الحديث عن الدبلوماسية الاقتصادية هو المراد هنا، ولكن عالم السياسة هو الأساسي في تموقع الجزائر ضمن جغرافيتها السياسية الفريدة التي صنعها رئيس الجمهورية من خلال قرارات يسجلها التاريخ بأحرف من ذهب.

إرساء المصالحة في مالي

الأزمة في مالي كانت أبرز المحطات التي رافقتها الدبلوماسية الجزائرية، من خلال إرساء دعائم السلم والمصالحة في البلد الجار، حيث سعت الجزائر بكل جهودها إلى لقاء الفرقاء على طاولة الحوار وتسوية الأزمة بعيدا عن التدخلات الأجنبية التي تراها الجزائر عامل تفكك وليس حلا نهائيا للأزمة، وهو ما جعل مالي تمد يدها للجزائر وتثق في جهود السيد الرئيس بوتفليقة الذي أبدى عزمه على مرافقة كل أطراف النزاع تفاديا لازمة في منطقة الساحل.

عكس موقف الجزائر من تطورات الأزمة في شمال مالي، مدى تمسكها بمبادئ سياستها الخارجية، فقد نادت دائما بالحلول السلمية للأزمة، إذ رفضت التدخل الفرنسي وحاولت مقاومته إلى الرمق الأخير، كما رفضت المشاركة في ملاحقة الجماعات الإرهابية المنتشرة في شمال مالي، متذرعة بمبدأ عدم مشاركة الجيش الجزائري في أية عمليات عسكرية خارج التراب الوطني.

وصف خبراء السياسة الأزمة في شمال مالي بشديدة التعقيد، فقد بدأت الأزمة بتمرد الطوارق في الشمال على الحكم المركزي، ثم تطورت إلى أبعاد أمنية أخرى بعد تحول هذه المنطقة إلى ملاذ للعديد من الجماعات الإرهابية التي صارت تهديدا إقليميا ودوليا، ولتتعقد أكثر فيما بعد بسبب التدخل الأجنبي بقيادة فرنسا التي أخلطت الأمور أكثر.

انطلق المسار التفاوضي بين الحكومة المالية ومنسقية الحركات الأزوادية، في جويلية 2014 في الجزائر وبمشاركة دولية مشكلة من: المنظمة الإقتصادية لدول غرب إفريقيا، الإتحاد الإفريقي، الأمم المتحدة، الإتحاد الأوروبي، منظمة التعاون الإسلامي، إضافة إلى بوركينافاسو، موريتانيا، النيجر وتشاد، كأعضاء في فريق الوساطة.

هدفت خريطة الطريق التي تمت المصادقة عليها من جميع الأطراف، في 24 جويلية 2014 بالجزائر، إلى التوصل إلى اتفاق سلام شامل ومستديم، يفضي إلى حل نهائي للأزمة بين باماكو والطرف الأزوادي على طاولة المفاوضات: ثلاث نقاط تتعلق بالاعتراف المتبادل بين الحركات الأزوادية والحكومة المالية، بشأن الوحدة الترابية، وأضفت الحلول الشرعية مشاركة الطوارق في الحكومة والمؤسسات الرسمية المالية.

مرافقة جهود السلام في ليبيا

لم تتخلف الدبلوماسية الجزائرية يوما واحدا عن مرافقة الشعب الليبي في تجاوز محنته بعد الإطاحة بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي، ورغم أن جهود الجزائر سبقت ذلك برفض التدخل العسكري في ليبيا وهي قاعدة وركيزة جوهرية في سياسة الجزائر الخارجية.

لطالما حذرت الجزائر من تداعيات التدخل العسكري في ليبيا على المنطقة برمتها وهو ما حصل فعلا بعد سقوط النظام، وانتشار الفوضى واندلاع حرب أهلية بين مختلف الفصائل التي لم تتفق في حل الأزمة السياسية التي كان للجزائر دورا محوريا في التقليل من حدتها بفضل الجهود الدبلوماسية لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة التي لقيت ترحيبا واسعا من المجتمع الدولي.

وأسهمت الجزائر بشكل كبير في تقارب الرؤى بين الأطراف المتنازعة في ليبيا، وأكدت الجزائر على تسوية الأزمة سياسيا دون التدخل العسكري، الأمر الذي أشاد به المسؤولون الليبيون خلال زياراتهم للجزائر، حيث أحدثت الدبلوماسية الوطنية نوعا جديدا من المساعي لحلحلة الوضع من خلال استقطاب كل الأطراف المتصارعة والاستماع لها، وهو ما أفضى إلى حل بشكل نسبي ثمّنه المبعوث الاممي الجديد إلى ليبيا، غسان سلامة وقبله مارتن كوبلر.

مساندة الصحراء الغربية - مبدأ ثابت

رغم ان مساندة الجزائر لحركات التحرر مبدأ ثابت منذ الاستقلال، إلا أن بوتفليقة أضفى عليها طابعا مميزا يتماشى مع التطورات الراهنة في ظل تجاذبات سياسية مبنية على المصالح، فكانت الجزائر سباقة لاحتضان الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب»البوليساريو» الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، بعد احتلال المغرب للصحراء الغربية سنة 1975.

يرى متابعون للشأن السياسي أن مبادئ السياسة الخارجية الجزائرية تتلخص في دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، التسوية السلمية للنزاعات، حيث تبلورت هذه المبادئ غداة الاستقلال، ومنذ ذاك الحين والجزائر تلتزم في سياستها الخارجية بمهمة الكفاح ضد الامبريالية، ومساندة الحركات التحررية في العالم.

فيما يتعلق بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها؛ فقد ساهم رئيس الجمهورية في تعزيز مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال، لكن في مقابل ذلك اعتمدت في ذلك على لوائح ومبادئ الامم المتحدة حيال كل الأزمات، وهو النهج المتبع في قضية الصحراء الغربية، حيث تشيد جبهة «البوليساريو» بموقف الجزائر الأبدي وتعتبره عربون صداقة بين الشعبين، حيث ثمنت الصحراء الغربية موقف السيد الرئيس بوتفليقة في المحافل الدولية وتعتبره مفخرة للدبلوماسية الجزائرية في عهد رجل محنك تولى رئاسة الدبلوماسية وهو في ريعان شبابه.

سياسة قوية في المنطقة العربية

عزز رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة علاقة الجزائر بحلفائها في العالم العربي من خلال علاقات قوية مبنية على أساس الصداقة والتعاون، لكنها في كل مرة تجدد الدعوة إلى إصلاح البيت العربي في ظل الأزمات التي تعصف به من حين لآخر.

فلسطين قضية الجزائر الأولى

يعترف الفلسطينيون أنفسهم قبل غيرهم بالدعم الجزائري اللامحدود للشعب الفلسطيني الذي تعزز في فترة السيد الرئيس بوتفليقة مبادئ ثابتة، وهو الذي كان يصول ويجول في أروقة الأمم المتحدة مرافقا الرئيس الراحل هواري بومدين صاحب المقولة الشهيرة «نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»، وهي القاعدة التي اعتمدها رئيس الجمهورية منذ توليه الحكم سنة 1999، وتعرف تقدما كبيرا على المستوى الدولي في الآونة الأخيرة، فالجزائر هي البلد الوحيد الذي لم يتخلف عن دعم الشعب الفلسطيني ماديا رغم الأزمات الاقتصادية التي مرت بها.

ترافع الجزائر في أروقة العالم لمنح الشعب الفلسطيني استقلاله النهائي والاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف وهو الإعلان الرسمي الذي تبنته الجزائر في سنة 1988 بصوت الشهيد الراحل أبو عمار «ياسر عرفات» الذي صدح من الجزائر وعلا مدويا في العالم.

يعتبر السيد الرئيس بوتفليقة القضية الفلسطينية أحد الثوابت في السياسة الخارجية الجزائرية التي ظلت سندا للقضية الأم، وما انفكت تدعم تحرير القدس وكل فلسطين المحتلة منذ أن جثم الاحتلال الصهيوني على الأرض المباركة، وتسعى اليوم بكل ثقلها للاعتراف العالمي بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وهي دعوة لن تحيد عنها الجزائر مهما عتت الرياح الدولية في ظل طغيان المصلحة التي تميز المشهد الدولي.

وغير بعيد، تطالب الجزائر من أروقة الجامعة العربية التي عقدتها قمتها الـ 29 بالسعودية بالوقوف صفا واحدا في وجه الاحتلال الصهيوني ودعم الشعب الفلسطيني في محنته المستمرة، كما دعت الدول العربية الشقيقة الى لم الصف ورص الصفوف لتحقيق الوحدة التي تنخرها الصراعات الداخلية والتفرقة، التي لا تخدم سوى الأعداء، حيث جدّد ممثل رئيس الجمهورية عبد القادر بن صالح موقف الجزائر لتعزيز لحمة المنطقة العربية لمواجهة التحديات المحدقة بها.

قطاع الصحة يحقق انجازات هامة في ظل إصلاحات رئيس الجمهورية

مراكز واعدة تعيد الأمل لمرضى السرطان في الجزائر

شهدت الجزائر انجازات هامة في قطاع الصحة، بعد الإصلاحات الهامة التي جاء بها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة خاصة ما تعلق بملف السرطان الذي يعد أبرز التحديات التي تعاملت معها الحكومة بحكمة، من خلال إنشاء مراكز واعدة تعيد الأمل لمرضى السرطان في الجزائر .

صونيا طبة

تجسدت الإرادة السياسية في الميدان في ظل تسطير الدولة لبرنامج كبير لإنشاء مراكز واعدة للتكفل الأمثل بهؤلاء المرضى والتخفيف من معاناتهم مع المرض والحد من نسبة الوفيات المسجلة بسبب هذا المرض الخبيث، حيث تم استلام 3 مراكز لمكافحة السرطان خلال السنة الماضية، في انتظار تدشين مراكز أخرى في 2018 في بعض ولايات الوطن في كل من الوادي و بشار و أدرار و تيزي وزو.

ساهمت الأقطاب الصحية المتخصصة في علاج أكثر الأمراض التي تفتك بالجزائريين في مقدمتها داء السرطان في التكفل بعدد كبير من المصابين بالمرض في اقرب مؤسسة صحية بعد أن كانوا في وقت سابق يضطرون إلى التنقل إلى الجزائر العاصمة بغرض العلاج، حيث بات مرضى السرطان يخضعون للعلاج الكيميائي في مراكز استشفائية قريبة من مناطق سكناهم عوض القيام بها بمركز» بيار ماري كوري « المتخصص في علاج السرطان، نظرا للاكتظاظ الرهيب للمرضى على مستوى الأقسام المتخصصة في علاج السرطانات.

برزت نتائج هذا البرنامج من خلال تحسين التكفل بالمصابين خاصة سرطان الثدي لدى النساء الذي يأتي في مقدمة الأنواع الأكثر انتشارا مسجلا حوالي 12 ألف حالة سنويا جديدة، خصوصا وأن هذا النوع من السرطان يمكن التحكم فيه والشفاء منه بفضل الكشف والتشخيص المبكر باستعمال وسائل غير مكلفة، حيث أصبح اكتشاف الإصابات بسرطان الثدي في مرحلة مبكرة بعد أن كانت أغلبية الحالات تكتشف في وقت متأخر، يكون فيها السرطان قد انتشر إلى باقي أرجاء الجسم.

تشغيل 4 مراكز جديدة لمكافحة السرطان في 2018

بما أن السرطان في الجزائر بات لا يفرق بين الكبير والصغير، إذ تحصي بلادنا ما يفوق الـ 50 حالة جديدة في السنة تبذل الدولة مجهوذات كبيرة لتطوير التكفل بالمصابين بالجزائر من خلال الاعتماد على استراتيجيات متطورة في مجال الوقاية والكشف المبكر عن سرطان الثدي إلى جانب التحكم في مناهج علاج حديثة مبنية على العلاج الإشعاعي وطرق متقدمة من الجانب الجراحي، وذلك في إطار تجسيد المخطط الوطني لمكافحة السرطان في 2015-2019 .

في إطار تطبيق المخطط الوطني لمكافحة السرطان على ارض الواقع، ستدخل 4 مراكز لعلاج السرطان حيز الخدمة، خلال هذه السنة في ولاية الوادي وبشار وأدرار و تيزي وزو ليصبح العدد الإجمالي لهذه المراكز العمومية لمكافحة السرطان حوالي 7 موزعة عبر التراب الوطني وهو ما يؤكد على التزام الدولة بالتصدي ومكافحة هذا الداء ومختلف الأمراض الأخرى المتنقلة.

كان وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات قد أكد أن قبل المصادقة على المخطط الوطني لمكافحة السرطان 2015-2019 ، وتجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة جميع الإجراءات والتدابير اللازمة بغرض التحسين السريع للعرض في مجال طب الأورام والعلاج بالأشعة ووضع حد لندرة الأدوية المستعملة في علاج السرطان، وبالتالي المساهمة في تقليص أجال الانتظار إلى مستوى أفضل المعايير الدولية.

تجسد تحسين العرض في مجال السرطان من خلال توفر الجزائر على 41 مصلحة و 77 وحدة عملياتية تغطي 48 ولاية مع عدم تسجيل ندرة فيما يخص الأدوية الخاصة بعلاج مرضى السرطان، زيادة على تحسين الخدمات المقدمة للمرضى حول العلاج الإشعاعي بوجود 36 مسرعا عمليا منها 10 على مستوى القطاع العام مقابل 7 مسرعات تضاف إلى هذه المسرعات 12 مسرعا آخر قيد التركيب على مستوى 4 مراكز لمكافحة السرطان «الوادي و بشار و أدرار و تيزي وزو» والتي ستكون عملية خلال سنة 2018 .

كما ترتكز سياسة الحكومة على الشبكة الهيكلية التي تم تطويرها بإنجاز 101 مستشفى جديد، مما رفع مجموعها إلى 331 مستشفى وإنجاز 125 عيادة متعددة الخدمات التي يبلغ مجموع حظيرتها 1732 هيكل عبر التراب الوطني، وتم استلام 7 مستشفيات جديدة، خلال السنة الماضية بما في ذلك مستشفيات متخصصة و20 عيادة متعددة الاختصاصات و3 مراكز لمكافحة السرطان ومركز خاص بالأمومة والطفل و 56 قاعة علاج.

توفير الأدوية واللّقاحات ورفع مستوى الخدمات الصّحية

تعتزم الحكومة أيضا العمل على التكييف التدريجي لنمط الحكامة فيما يخص المنظومة الوطنية للصحة من خلال وضع إطار تشريعي يعيد تأهيل التخطيط وضبط العرض وتوفير جميع الأدوية واللقاحات ورفع مستوى الخدمات الصحية خاصة مع الانتشار الكبير للأمراض المزمنة في الجزائر.

فيما يخص الأدوية استطاعت الجزائر أن تغطي في الوقت الحاضر نسبة 61 ٪ من احتياجاتها من الأدوية التي تنتجها بنفسها محليا وتمتلك 85 مصنعا منتجا و 150 مصنع آخر في طور الانجاز وتسعى إلى تغطية الطلب الداخلي على الأدوية بنسبة 100 ٪ في أقرب الآجال.

انجازات ثقافية

تشجيع للنخبة وغرس ثقافة الإبداع لدى الناشئة

يعتبر قطاع الثقافة من بين المجالات التي عرفت الكثير من الانجازات، خلال السنين الماضية، انجازات تجلت نتائجها ماليا من خلال العديد من المكتسبات سنتها توجيهات المسؤول الأول على البلاد السيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة و حرصه الدائم والمستمر على إعادة رد الاعتبار للمثقف و الفنان و تشجيع الإبداع وإعادة للجزائر مكانتها كمنارة للأدب و الثقافة والفن الراقي الأصيل، والسهر على غرس حب القراءة و البحث والإبداع لدى الناشئة وفتح المجال أمام الاستثمار في الثقافة .

حبيبة غريب

انطلاقا من الحرص على تكريس حق المواطن في الثقافة الذي جاء ت به المادة 38 مكرر من مشروع التعديل الأخير للدستور، مرورا بمشروع قانون الفنان و بطاقته، إلى تعهد الدولة من خلال الدستور بحماية التراث الثقافي الوطني المادي وغير المادي والسهر على الحفاظ عليه باعتباره مكسب كبير للمواطن، ودُسترت بنفس المناسبة الحقوق المجاورة له وعلى رأسها حرية الصحافة والحرية الأكاديمية.

إضافة إلى الاعتراف للمواطن بحقوق التعبير والتأليف، وضمان حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي، وعدم جواز حجز أي مطبوع أو تسجيل أو أية وسيلة أخرى من وسائل التبليغ والإعلام إلا بمقتضى أمر قضائي، يتجلى مليا إسهام الدولة الجزائرية في تثمين الثقافة و الحفاظ على التراث الجزائري الغني و تشجيع كل المواهب والإبداعات التي يزخر بها المجتمع، كما تسعى الدولة الجزائرية أيضا إلى حماية الحريات الأكاديمية وحرية البحث العلمي و تشجيعه و ترقيته وتدعيمه من خلال تسخير 20 مليار دينار سنويا له.

الجدير بالذكر، أن كل هذه المكاسب التي حظي بها القطاع تصب في إطار تشجيع المجال الثقافي في البلاد، الذي عرف أيضا انتعاشا ملحوظا، خاصة في مجال النشر والإصدار و الكتابة، فالجزائر مواصلة في تدعيمها للكتاب و تشجيعها للمبدعين و الكتاب و خير دليل على ذلك «الصالون الدولي للكتاب « الذي يقام كل سنة مستقطبا إليه كبريات دور النشر الدولية وألمع الأسماء الأدبية والمثقفين من كل بقاع العالم.

لا يقتصر هذا التحفيز على عالم الكتابة والإصدار فحسب، بل يتوسع ليشمل كل المجالات الأخرى فقد تعددت وكثرت المهرجانات في السنوات الأخيرة لتشمل بصورة إقليمية وعربية ودولية الفن السابع والمسرح والشريط المصور والشعر بكل أجناسه والقصة والرواية والفن التشكيلي والموسيقى والفن بصفة عامة.أصبحت المواعيد الكبرى كمهرجان تيمقاد الدولي و مهرجان جميلة، و مهرجان الشعر الملحون بمستغانم و مهرجان الفيلم العربي بوهران و مهرجان الإمزاد بتمنراست و الأيام الوطنية لمسرح الطفل والأيام الدولية للفلم القصيروالقائمة طويلة من بين المواعيد الهامة التي تستقطب اهتمام ذوي الاختصاص و الفنانين و المخرجين وغيرهم من كل دول العالم. يحظى الأدب هو الآخر بحقه من الاهتمام و الدعم، فقد انشأ المجلس الوطني للفنون و الآداب ، و تعددت الجوائز و المسابقات المشجعة للإبداع خاصة عند الشباب والمرأة، كما دعيت أيضا الجمعيات الثقافية إلى المساهمة في إثراء المشهد الثقافي و تنظيم الأنشطة والمساهمة في كل المحافل و المناسبات الوطنية والدينية.

جاء قانون الفنان وحقوق التأليف والحقوق المجاورة، و كذا بطاقة الفنان لرد الاعتبار للمبدعين والمثقفين، وكانت الالتفاتة الطيبة التي سجلها تاريخ الثقافة في الجزائر هو تكريم السيد رئيس الجمهورية للنخبة المثقفة بإسداء أوسمة الاستحقاق الوطني لعدد كبير من المثقفين والباحثين والمفكرين والفنانين الأموات منهم و الأحياء عرفانا لما قدموه للجزائر و لتلميعهم لصورتها في الداخل والخارج.

17 أفريل
الجزائر.. إنجازات في مستوى التطلعات

اشتغلت الدبلوماسية الجزائرية، خلال السنوات الأربع الماضية، على ملفات بالغة الأهمية، تعلّقت بالأمن الإقليمي، مكافحة الإرهاب، الهجرة غير الشرعية، المساهمة الفعّالة في حل الأزمات المعقدة لدول الجوار، والترويج لفرص الاستثمار والتنمية الاقتصادية بالبلاد.

حمزة محصول

تحوّلت تجربة الجزائر خلال محنة العشرية السوداء، إلى نموذج عالمي في مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه وصد كل ما يؤدي إلى التطرّف العنيف وفق استراتيجية متكاملة تتقاطع عندها جهود مختلف القطاعات.

وأمام الأزمات المستعصية التي تمرّ بها مختلف الدول، لا تتردّد الجزائر عبر دبلوماسيتها في مقاسمة خبرتها وتجربتها مع جميع الشركاء الدوليين، تماشيا ومبادئها الساعية دوما لصناعة الأمن والاستقرار ومعالجة الأزمات عبر الحلول السياسية.

وتقدم الجزائر مقاربة، ترتكز على مكافحة الإرهاب وتغليب الحوار السلمي بين أطراف النزاع داخل الدولة الواحدة بعيدا عن التدخلات الأجنبية، وترسيخ المصالحة الوطنية والوئام وتعزيزهما بآليات الديمقراطية وضمان الحقوق والحريات الجماعية والفردية.

منسق الاتحاد الإفريقي

الخبرة الجزائرية في التصدي للتهديدات الأمنية والتطرف، وإلى جانب كونها محلّ إشادة واسعة وتقدير دوليين، باتت مطلوبة على المستويين الثنائي (مع دول معينة) والمتعدّد (المجموعة الدولية)، وبالأخص داخل الاتحاد الإفريقي.

واختير رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، في ديسمبر 2017، كمنسق لاستراتيجية مكافحة الإرهاب بالاتحاد الإفريقي، وقال مفوض الهيئة القارية موسى فقي أن الاختيار جاء "بفضل التجربة الرائدة في المجال الحسّاس".

وأكد فقي أن "للجزائر سياسة ناجعة في مكافحة التطرّف العنيف"، وأضاف "يمكن لجميع الدول أن تنتج الخبرة الجزائرية في هذه الحرب ضد الإرهاب".

وتقدّم الدبلوماسية مساهمات نوعية في مجال مكافحة الإرهاب في القارة الإفريقية، بشكل يتماشى والمتغيرات الحديثة لخريطة انتشار الجماعات الدموية بين الشرق الأوسط ومختلف مناطق العالم، وسمح المنتدى السنوي للسلم والأمن بولاية وهران، من لفت انتباه الأفارقة إلى خطر فرار الإرهابيين من سوريا والعراق إلى مناطق معينة داخل إفريقيا.

وقدّر الدبلوماسي الجزائري، ورئيس مجلس السلم والأمن الإفريقي اسماعيل شرقي، عدد المرشحين للتموقع داخل القارة بأزيد من 6 آلاف عنصر، يحتمل أن تكون منطقة الساحل الإفريقي وجهتهم الرئيسية، حيث يستغلون الأوضاع في ليبيا والصومال كمنافذ للعبور.

ولا تتوقّف الجزائر عبر الندوات الدورية التي تشرف عليها وزارة الشؤون الخارجية، عن التشديد على أهمية إلحاق المجهود الأمني بآليات قانونية لتجفيف منابع الارهاب (تجريم دفع الفدية)، ودينية (محاربة الفكر المتطرف بالفكر الوسطي المعتدل) واقتصادية (خلق التنمية واجتماعية (التكفل بعنصر الشباب وتفادي استغلالهم).

حلّ الأزمات

أكلمت الجزائر في 20 جوان 2015، مهمتها في جمع الفرقاء الماليين على ميثاق سلم ومصالحة واحد، عقب قيادتها لوساطة دولية لتسوية واحدة من أعقد الأزمات في القارة الإفريقية وأخطرها على السلم والأمن في منطقة الساحل.

وبعد جولات تفاوضية فاقت 08 أشهر، نجحت الدبلوماسية الجزائرية في جعل من كانوا "أطرافا في الأزمة، أطرافا تسوية وتنفيذ للاتفاق"، وتزعمت لجنة الدعم والمتابعة لما أصبح قاعدة مرجعية للدول والهيئات الدولية الداعمة لمالي من أجل الخروج نهائيا من الأزمة التي عرفتها سنة 2012.

وفي الملف الليبي الشائك، ورغم دعمها للوساطة الدولية التي تقودها الأمم المتحدّة، لعبت الجزائر دورا محوريا في التقريب بين وجهات النظر وتفكيك مختلف الألغام التي واجهت المبعوثين الأمميين إلى ليبيا، نظرا لوزنها كشريك استراتيجي وحيادي هدفه الوحيد هو استعادة البلاد للأمن والاستقرار وإعادة بناء المؤسسات.

وساهمت الدبلوماسية الجزائرية، في تعطيل جهود المتحمسين التقليديين للتدخلات العسكرية الأجنبية، وشجّعت الأطراف الليبية على "صناعة مستقبل دولتها بنفسها، خدمة لمصلحة الشعب الليبي ورفض التدخلات الأجنبية ذات الأجندات المحدّدة".

وإلى جانب استقباله بشكل يومي لقادة سياسيين وشخصيات وطنية ليبية، قام وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، في أفريل وماي لسنة 2017، بخطوة شجاعة، تمثلت في جولة ميدانية إلى مدن ليبيا أنجزت على مرحلتين.

واستقبل مساهل في طرابلس وبنغازي والبيضاء، (شمال) وغات وغدامس (جنوب)، أين حظي بترحيب سياسي وشعبي واسع، في وقت لم يتجرّأ أي مسؤول دولي أو أممي على زيارة مدن الجنوب الليبي والاستماع لانشغالات الليبيين هناك.

وأكد وزير الخارجية، بعد ختام الجولة، أن "الجزائر لا تهدف أبدا إلى التدخل في شؤون الغير، وتحرص كل الحرص على وحدة ليبيا وسلامتها الترابية"، مفيدا بأنه لم يكن حاملا لمبادرة "لأن كثرة المبادرات تشوّش على الليبيين، الذين يملكون وحدهم مفتاح الخروج من الأزمة".

وصرّح أن زيارته إلى جهات ليبيا الأربع، سمحت بتقاسم التجربة الجزائرية ومشاركتها في مجال المصالحة الوطنية وبناء المؤسسات ومكافحة الإرهاب.

الهجرة غير الشرعية

غلّبت الجزائر منذ 2013، الجانب الإنساني في التعامل مع موجات الهجرة القادمة من الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء.

وفي الوقت الذي لوّحت دول الاتحاد الأوروبي سنة 2014، بقصف القوارب البحرية التي تقل المهاجرين من سواحل ليبيا على وجه الخصوص، جنّدت الجزائر منظماتها الإنسانية للتكفل بهؤلاء الفارين من الحروب والظروف المناخية القاسية.

ورفضت مقترحات هيئات إنسانية دولية بمساعدتها بالتكفل بالمهاجرين الأفارقة، مؤكدة أن المساعدة الأنسب "تتمثل في إقامة مشاريع تنموية بدولهم".

ولم تقم بإعادة عدد من المهاجرين النيجيريين والماليين إلا بناء على طلب من حكوماتهم، وجنّدت لذلك وسائل لوجيستية معتبرة (طائرات مدنية / حافلات / رعاية صحية).

ومع تنامي أعداد المهاجرين الأفارقة بالمدن الجزائرية وبروز بعض المشاكل التي تمّ احتواؤها سريعا، حاولت إحدى الدول استقطاب هذه الفئات للنيل من الجزائر ظاهريا ومساومة دولة أوروبية تقع جنوب المتوسط بتوقيف "قوافل الهجرة نحوها شرط عدم التنازل عن مواقفها تجاه قضية تتعلّق بتصفية الاستعمار".

وفي صيف 2017، أكد الحكومة "أن الجزائر دولة إفريقية، ملتزمة دون شروط بواجب التضامن الإفريقي ومراعاة الأوضاع الإنسانية للمهاجرين الأفارقة".

وتحدّث وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل لوسائل الإعلام قائلا:

«لا نتلقى الدروس الإنسانية من أحد، نحن دولة ذات سيادة والهجرة غير الشرعية تمثل تهديدا للأمن الوطني حيث تقف وراءها شبكات منظمة".

وليس من المبالغة القول أن دولا معروفة بمصالحها الضيقة في شمال إفريقيا والساحل الإفريقي، أرادت الضغط على الجزائر بطرق عديدة من بينها الهجرة غير الشرعية قصد التنازل عن مواقف ثابتة في سياستها الخارجية، لكن دون جدوى.

وقبل خرجة الوزير مساهل بأيام قليلة، أكدت الجزائر مدى إنسانيتها في التعامل مع قضية اللاجئين السوريين الذي علقوا داخل التراب المغربي وقرب نقطة حدودية، وجهزت كل الظروف المواتية لاستقبالهم بإشراك ممثلين عن المنظمة السامية للأمم المتحدّة لشؤون اللاجئين لكن السلطات المغربية رفضت تسليمهم.

الدبلوماسية الاقتصادية

مع بداية النصف الثاني لسنة 2014، انهارت أسعار البترول في السوق الدولية، وتأثرت مداخيل البلاد مما جعل تفعيل كل الموارد لتجاوز الصعوبات المالية ضرورة حتمية.

وللدفع بعجلة الاستثمار، انخرطت الدبلوماسية الجزائرية في المعركة الاقتصادية، وجندت السفارات بالخارج للتعريف والترويج للقدرات الوطنية في مجال الاستثمار والإصلاحات التي أقرتها الحكومة في المجال.

واتخذت الجزائر القارة الإفريقية كعمق استراتيجي لانفتاحها الاقتصادي، معتمدة في ذلك على بنى تحتية ضخمة على غرار الطريق العابر للصحراء وميناء الوسط (تيبازة) وتوسعة مطار الجزائر الدولي هواري بومدين.

ونظّمت من 03 إلى 05 ديسمبر 2016، المنتدى الجزائري الإفريقي للاستثمار، والذي عرف مشاركة قياسية بلغت 40 دولة وأزيد من 800 رجل أعمال، وتوّج بتوقيع عقود شراكة وصفقات في مشاريع طاقوية وصناعية.

ومنذ 2015 عرفت الجزائر زيارات كثيرة لرؤساء دول وحكومات البلدان الإفريقية استمرت كلها لمدة 3 و4 أيام وطغى عليها الطابع الاقتصادي المحض، حيث زار ضيوف الجزائر الأقطاب الصناعية في مختلف المجالات.

انخرطت في الجهد التنموي .. الدبلوماسية الجزائرية:
عالجت ملفات حسّاسة وأحبطت مؤامرات إقليمية

مواصلة تعزيز مسار تحسين مناخ الاستثمار
تفادي المديونية الخارجية وحماية مكاسب عالم الشغل

حافظت السنة الماضية من العهدة الرابعة لتولي الرئيس بوتفليقة مقاليد الدولة على وتيرة التنمية وإن عرفت بعض المعوقات بفعل التداعيات المباشرة للصدمة المالية الخارجية. وتعكس التوازنات الكبرى استقرارا ملحوظا بعد أن تمّ تجاوز الظرف للمرور إلى سنة 2018، بنفس العزيمة لخوض التوجهات الجديدة وذلك باتخاذ تدابير استعجالية لمواجهة العجز الأمر الذي حافظ على شعلة الاستثمار.

سعيد بن عياد

رغم صعوباتها المالية فقد صدمت السنة في وجه الأزمة من خلال الحرص على استكمال مشاريع وإطلاق أخرى في مشهد يأبى أن يتعطّل بقدر ما يلوح في الأفق بمكاسب أخرى سوف تتحقّق خاصة إذا تضاعف الالتفاف الوطني حول خيار الخروج من دوامة أزمة تتطلّب مواجهة بالعمل والمبادرة أكثر من الحثّ في الأسباب والمبررات.

تميز المناخ الاستثماري بإجراءات جديدة لتعزيز مختلف الجوانب التي تثير جذب المتعاملين على غرار معالجة مسائل جوهرية مثل العقار الصناعي والمرافقة الشاملة للمؤسسات الإنتاجية في ظلّ تمسك بثوابت اقتصادية وطنية بامتياز مثل قاعدة 51 / 49، وحماية الإنتاج الوطني والدفع إلى التصدير والشراكة الأجنبية التي أعطت ثمارا ملموسة في قطاعات خارج المحروقات، رغم استمرار بعض الأوساط في إثارة مخاوف غير مطروحة وقابلة للنقاش بدليل أن مشاريع عدة تجسّدت مثل تلك التي تندرج في تركيب السيارات يفتح المجال أمام وكلاء وفقا لدفتر شروط جديد والنسيج والإسمنت الذي دخل مرحلة التصدير لأول مرة بعد اشباع الطلب الداخلي والحديد والصلب بإنشاء مشاريع جديدة مع متعاملين من الوطن العربي.

وحظي مناخ الاستثمار، كما هو حاليا، بمتابعة حثيثة من رئيس الدولة خاصة على مستوى اجتماعات مجلس الوزراء، الإطار الفعّال والملائم، لإسداء التوجيهات وإعطاء التعليمات وضبط الإجراءات التي تؤطر المنظومة الاقتصادية وتسطر لها الآفاق وفقا لرؤية متوسطة وطويلة المدى من أجل انجاز مسعى بناء اقتصاد إنتاجي ومتنوع مندمج ضمن الخيارات الكبرى مثل التحكم في الطاقة وترشيد النفقات وتنمية الانتشار الاستثماري في الهضاب والجنوب، حيث قدّم التقسيم الإداري بإحداث ولايات منتدبة جديدة إضافة ملموسة على صعيد إسقاط بقايا الحواجز والمعوقات البيروقراطية.

كما تعزّزت مساحة استعمال التكنولوجيات الرقمية في المشهد الاقتصادي، خاصة ما يتعلّق بالخدمات الموجهة للمتعاملين والمستهلكين من خلال الرفع من درجة إدخال الدفع الالكتروني في دواليب النظام المصرفي والمؤسساتي بما في ذلك الهيئات ذات الصلة مثل مواصلة رقمنة السجل التجاري وتنمية مسار أرضية البيانات المعلوماتية وفقا لشبكة شاملة وفعّالة تندرج في إطار استكمال بناء المجتمع الالكتروني. لذلك كان للنظام المصرفي موعد خلال هذه السنة مع إدراج الصيرفة الإسلامية في المعاملات كآلية من شأنها أن تستوعب السيولة المالية التي لا تزال خارج الإطار البنكي الرسمي سواء في السوق الموازية أو مخزنة لدى أصحابها وضخّها في الدورة الاقتصادية للنمو عن طريق الرفع من وتيرة تمويلات الاستثمار المنتج، خاصة في ظلّ شحّ الموارد المحصلة من المحروقات وتفاديا لتوسيع دائرة الإصدار النقدي الذي تمّ اللجوء إليه كآخر حلّ في خيار استثنائي متحكّم فيه لمعالجة العجز في الميزانية.

ولئن كانت هذه السنة على درجة من الصعوبة بفعل التداعيات المباشرة لأزمة الموارد النفطية، فإنها كانت بالمرصاد بدرجات متفاوتة لانزلاقات محتملة أمكن تفاديها، مثل اللجوء إلى المديونية الخارجية أو غلق اضطراري لمؤسسات عمومية بسبب ظروف مالية أخلت بتوازنها وما يترتّب عنه من تسريح للعمال، وكان أبرز مكسب في هذه السنة ينبغي الإشارة إليه الحفاظ على مكاسب عالم الشغل وبالذات حماية القدرة الشرائية رغم تآكلها نسبيا تحت تأثر تراجع قيمة العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية والإبقاء على الدعم لعدد من المواد الغذائية الأساسية واغلبها مستورد انسجاما مع الطابع الاجتماعي للدولة الوطنية.

الحوار الاجتماعي القلب النابض للتوّجهات الاستراتيجية

مازال الحوار الاجتماعي بين الفاعلين في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، يمثل صمّام أمان للاستقرار والسلم الاجتماعيين، وفي كل مرة يدعو رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الأطراف الفاعلة من أرباب عمل وشركاء اجتماعيين، إلى تنظيم لقاءات ثلاثية والاجتماع لدراسة الملفات ومراجعة الإجراءات وبعض القوانين السارية، من خلال الجلوس على طاولة واحدة مع الحكومة، وكرّس رئيس الجمهورية خلال الأربع سنوات من عهدته الحالية ثقافة الحوار وساهم بتوصياته وتوجيهاته في تعميقه بين مختلف الشركاء، الذين برغم اختلاف أفكارهم وتوجهاتهم، لكنّهم في كل مرة يتوصلون إلى قرارات حاسمة تصبّ في إطار دعم التنمية والحفاظ على مناصب الشغل وتشجيع المؤسسة الإنتاجية على مواصلة تحديات الانتاج بهدف التموقع عبر الأسواق الداخلية والخارجية.

فضيلة بودريش

بفضل رؤية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وقناعته الراسخة بأهمية الحوار في النهوض بالآلة الإنتاجية وإرساء الاستقرار الاجتماعي وبعث التنمية الاقتصادية، صارت الجزائر بتجربتها النموذجية في الحوار الاجتماعي مرجعا حقيقيا باعتراف المكتب الدولي للعمل، بل الرائدة عربيا وإفريقيا في هذا المجال وتستحق أن تنشر ليحتذى بها من طرف العديد من الدول.

ولم يتوقف السيد الرئيس عند الدعوة لعقد القمم الثلاثية والاجتماعات الثنائية بين الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، بل كان يتابع كل صغيرة وكبيرة تجري باهتمام كبير وما يفضي إليه النقاش، ويقوم بالتوجيه تارة وتارة أخرى بالمساهمة بمقترحات بنّاءة لتقريب وجهات النظر ومن أجل التقاء الشركاء في موقف واحد، مع حثهم على مواصلة الحوار الذي دون شك وفي كل مرة، يفضي إلى مكاسب تضاف إلى عالم المؤسسات وللعمال كذلك.

وفيما يتعلّق بالشقّ الاجتماعي كانت المحافظة على التماسك الاجتماعي وحماية القدرة الشرائية في صدارة اهتمامات رئيس الجمهورية، ولعلّ الزيادات التي كانت تصبّ في أجور العمال والموظفين، والحرص على دعم الفئات الهشّة من خلال التحويلات الاجتماعية المعتبرة، تعكس مدى حرص الرئيس على الدفاع وحماية القدرة الشرائية للجبهة الاجتماعية، في إطار العدالة الاجتماعية باستمرار وبمتابعة خاصة.

ومن أبرز المكاسب التي مازالت سارية ويعوّل عليها في تفعيل التنمية الاقتصادية خارج قطاع المحروقات، العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي للنمو وتجسيد النموذج الاقتصادي الجديد، الذي يرمي إلى بعث النمو وتوسيع نطاق الاستثمار خارج قطاع المحروقات، ويضاف إلى كل ذلك الرؤية الإستراتجية للسيد الرئيس التي تحمل الكثير من الأبعاد الإستشرافية البناءة ذات بعد عميق، حيث تدعو في نفس الوقت عالم الشغل إلى إعادة الاعتبار للعمل حتى يعيش الجزائري بعرق جبينه.

وفي رسالة الرئيس إلى العمال بعثها في الفاتح ماي 2017، جدّد التأكيد على الحفاظ على مكسب السلم الاجتماعي في عالم الشغل والاستمرار في تكريس الإصلاحات الاقتصادية، حيث أوضح الرئيس بوتفليقة قائلا: "..وهذا التحدي يقتضي الحفاظ على السلم الاجتماعي داخل المؤسسات وفي جميع فضاءات العمل لكي تؤتي الجهود المبذولة أكلها المرجو في مجال تحديث أداة الإنتاج والتقدم في إصلاحات المحيط الاقتصادي. والتحدي هذا يوجب تحسين إنتاجيتنا وتنافسيتنا الاقتصادية بحيث تصمد مؤسساتنا محليا أمام المنافسة الخارجية ويغزو إنتاجنا الوطني الأسواق الخارجية.."

وخصّص رئيس الجمهورية في نفس الرسالة توصيات لأرباب العمل من أجل توسيع وتعميق الاستثمار المنتج: "..والتحدي هذا يفرض على أرباب العمل المحليين، هم أيضا، واليوم أكثر من ذي قبل، أن يقووا الاستثمار في جميع القطاعات ويعمموه على كل مناطق بلادنا. والدولة عازمة على مرافقة جهود ترقية الاستثمار الوطني والاستثمار بالشراكة، بدعمها المتعدّد الأشكال، وتحسين المحيط الاقتصادي، وقصارى القول، إن التحدي هذا يقتضي من السلطات العمومية الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين من خلال التصدي بحزم لجميع أشكال المضاربة في السوق.."

وخلاصة القول، أن هذا التوجّه وجد الصدى لدى قيادة المركزية النقابية، حيث اعتبرته عمودا فقريا لحماية عالم الشغل من الاهتزازات الاقتصادية والاجتماعية، علما أن الحوار يصنّف لدى الشريك الاجتماعي مكسبا في أدبيات المركزية النقابية.

17 أفريل
الجزائر.. إنجازات
في مستوى التطلعات

التّحويلات الاجتماعية سياسة دعم ثابتة

خيار الدّولة الوطنية لا رجعة فيه

1625 مليار دينار في 2017

البعد الاجتماعي للدّولة الجزائرية يضرب بجذوره العميقة في أدبيات الحركة الوطنية، الحريصة على التّغيير الجذري في النّمط المعيشي لأفراد هذا الشعب ما بعد مرحلة الاستقلال، وتعمّق ذلك أكثر في بيان أول نوفمبر الذي ارتقى بمفهوم الدولة الاجتماعية في دلالاتها الإيديولوجية المفعمة بالعدالة، التّضامن، المساواة والإنصاف.

جمال أوكيلي

كل هذه القيم الضّامنة لوحدة الشّعب في مسيرته كانت بمثابة القوة المعنوية الرّادعة التي ظلّت صامدة في وجه كل العواصف الهوجاء التي مرّت على الإنسان الجزائري في كل المراحل النّاصعة من صناعة لتاريخه المجيد في البناء والتّشييد، ولم تخل المواثيق الأساسية للثّورة من الإشارة الصّريحة لهذه المبادئ الثّابتة، خاصة خلال مرحلة الستينات والسّبعينات، وإن غابت خلال مرحلة الثّمانينات وإحلال محلّها توجّهات أخرى كان أمرا مؤقّتا.

فإنّ العودة إلى تلك القيم السّامية، كان في سنة 1999 عندما اعتلى السيد عبد العزيز بوتفليقة سدّة الحكم في الجزائر بشكل ملفت للانتباه،مجسّدا ذلك في كل البرامج التّنموية المسطّرة،مدرجا إيّاها في الخطاب السياسي الجديد الذي جاء به.

وعمليا وردت في قوانين الميزانية التي خصّصت لها فصول كاملة تحت عنوان "التّحويلات الاجتماعية".

وخلفية هذا المسعى هو الوفاء لعهد الشّهداء الذين ضحّوا بأنفسهم من أجل إقامة تلك الدولة الاجتماعية التي حلم بها الجميع، والتمسك بالالتزامات تجاه الشّعب الجزائري، في الاستفادة من موارد البلاد في فترة الإستقلال في شكل خدمات صحية، تعليمية، غاز، كهرباء، سكنات، طرقات، مياه، نقل-

والتّشديد على إدراج المحور الاجتماعي في السياسات العمومية، إنما هي قناعة عميقة لدى رئيس الجمهورية منذ تولّيه مقاليد السّلطة في الجزائر، ففي كل مرة يزداد الجانب الاجتماعي تجذّرا مهما كانت الظّروف، وبالرغم من ارتفاع الأصوات من هنا وهناك للمطالبة بتقليص أو التراجع عن كل ما يتعلق بالدعم وما تفرّع عنه من قضايا تتكفّل بوضعية المواطن الجزائري،

والعدالة الاجتماعية، والتضامن وتكافؤ الفرص، وغيرها ليست شعارات جوفاء، أو مجرّد فعل ديماغوجي يروّج له لأغراض شعبوية، ليس الأمر كذلك أو على هذا النحو، وإنما هو اليوم حقائق ملموسة موجّهة لصالح المواطن، والدليل على ذلك هو الرّفع من قيمة التّحويلات الاجتماعية من 16 مليار دولار إلى 5 ، 17 مليار دولار، أي بزيادة 5 ، 1 مليار دولار، وهذا ردّ شاف وإجابة كافية لأولئك الذين يبدون قلقهم من الاستمرار في تعزيز هذا الخيار.

ولابد من التّأكيد هنا بأنّ هذا القرار اتّخذ في عزّ الأزمة المالية النّاجمة عن انخفاض موارد البلد إلى النصف، هذا ما يدل دلالة واضحة بأنّ هذه القناعات لا تتزعزع حتى في الظّروف الإستثنائية، لأنّها مبنية على نظرة سديدة ورؤية واقعية، تدرك إدراكا كاملا مغزى مواصلة السير على هذا الدرب المنير لصالح الجزائريّين، الذين تضرّروا بفعل المراحل الانتقالية التي عاشها الاقتصاد الجزائري، وما خلفه من تأثيرات جانبية على الفئات الهشّة.

لذلك نقول بأنّ مقاصد الدّعم الاجتماعي المنبثقة من تلك المنظومة الشّاملة، الرّاسخة في الأذهان ليست أعمالا تقنية بحتة أو أفعال جافّة، وإنما هي سياسة ممتدّة في أعماق تاريخ الشّعب الجزائري لا يمكن الاستغناء عنها أبدا مهما كانت تداعيات العملية الحسابية الرّبح أو الخسارة.

والرّسالة القوية التي نفهمها من كل هذا أنّ سياسة الدعم الاجتماعي لا رجعة فيها كونها العمود الفقري للدولة الوطنية العميقة، التي تضع المواطن الجزائري في أولوية أولوياتها،وتهتم بكل انشغالاته الأساسية، كحماية قدرته الشّرائية، العلاج المجاني، تغطية الضّمان الاجتماعي، الحصول على الأدوية مجانّا، رفع الحد الأدنى للأجور، الاستفادة من التقاعد وفق نسب محترمة، وهذا ما يعرف بالسياسة الاجتماعية.

ولم يتوقّف هذا التوجه أبدا، ففي سنة 2017 كانت قيمة التّحويلات الاجتماعية 1625 مليار دينار، وهذا الرقم يعد قياسيا كونه لم يتراجع بل بالعكس مرشّح في كل مرة للارتفاع نحو الأحسن والأفضل، في حين بلغ 239 . 1 مليار دينار في 2010، واستنادا إلى عيّنات حيّة عمّا أوردناه سابقا فإنّ النّسبة من 2000 إلى 2004 كانت 8 ، 22 ٪، ومن 2005 إلى 2009 5 ، 24 ٪، ومن 2010 إلى 2015 25 ٪ موجّهة إلى الأسر (السكن والصحة)، 64 ٪، المنتجات الطّاقوية 61 ٪.

وبالرغم من هذا التكفل المباشر، فإنّ هناك مراجعة لملف سياسة الدعم، الذي يجري على مستوى وزارتي المالية والداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، بحثا عن أفضل صيغ للتكفل بهذه الفئات بوضع بطاقية وطنية شاملة تحصي كل المعنيّين، تستمر العملية سنة كاملة، وسيكون التّطبيق خلال السداسي الثلاثي لسنة 2019 وفق مقاييس صارمة، لا تقبل أو بالأحرى الخطأ ممنوع فيها نظرا لحساسيتها، وهذا كله من أجل التحكم في هذا الملف تحكّما دقيقا.

وفي المقابل كشفت وزارة التّضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، أنّ 63 ألف شخص شطبوا من قوائم الإعانات المالية الموجّهة للفئات الهشّة، في إطار مختلف الأجهزة التّابعة للوصاية بعد إجراء التّحقيقات مع أصحابها.

كل هذه الإصلاحات العميقة المتوجّهة إلى إعادة النّظر في كيفية الإستفادة من الدعم الاجتماعي لا تمس أبدا بالجوهر العام للسياسة الاجتماعية للدولة الجزائرية، وإنما هي عبارة عن تعديلات تقنية بحتة يراد منها إحداث تلك التّوازنات الكبرى في هذا القطاع وإبعاد الاختلالات الهيكلية.

الاستقرار السياسي أهم انجاز كرّسته إصلاحات سياسية عميقة

تنظيم المواعيد الانتخابية في الآجال المحددة.. ومشاركة قوية للطبقة السياسية أهم مؤشراته

لعل ما ميّز العهدة الحالية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، التي تدخل اليوم عامها الخامس والأخير، المكاسب المحققة على الصعيد السياسي، وإذا كان أول ما يتبادر إلى الأذهان تعديل الدستور سنة 2016، فإن ما لا يمكن إغفاله الاستقرار السياسي الذي تنعم به الجزائر، الذي يضاف إلى الاستقرار الأمني، ظهر جليا خلال الاستحقاقات الانتخابية، وأبرز مؤشر لقياسه إجراء المواعيد الانتخابية في الآجال المحددة، وإلى ذلك فإن المشاركة السياسية القوية للأحزاب عموما والمعارضة تحديدا، يعزّز هذا الطرح.

فريال بوشوية

إذا كانت سنة 2017، قد شهدت تنظيم حدثين انتخابيين بامتياز، ممثلين في الانتخابات التشريعية والمحلية، فإن العهدة الانتخابية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، التي يمرّ عليها اليوم 4 أعوام كاملة، عهدة سياسية بامتياز، إذ تزامنت وقطف ثمار الإصلاحات السياسية التي بادر بها شخصيا ولعلّ أهمها تعديل الدستور، بذرتها كانت مشاورات سياسية جرت في جولتين أولها تزامنت والعام 2011.

تحوّلت الجزائر إلى ورشة مفتوحة في جميع المجالات منذ مطلع العام 2000، تجسيدا لبرنامج عرضه المترشح الحرّ عبد العزيز بوتفليقة، الذي عرضه على الشعب الجزائري، لدى ترشحه لأول مرة للانتخابات الرئاسية في العام 1999، ليكون عربون ثقة بين شعب ورئيسه، رئيس حدّد أولويات جعل في مقدمتها استتباب الأمن والاستقرار، باعتباره القاعدة المتينة لعودة قوية للجزائر، ليس فقط على المستوى الداخلي، بل كذلك في المحافل الدولية، مما التزم بإجراء إصلاحات هيكلية في قطاعات حسّاسة وجوهرية، كركيزة لمستقبل الأجيال الصاعدة، وتكريسا للعدالة الاجتماعية، فكانت البداية بقطاعي التربية والعدالة.

وبعد استتباب الأمن باعتماد سياسة حكيمة، كان عمادها سياسة الوئام المدني، ولاحقا المصالحة الوطنية التي كانت خطوة حاسمة في تعبيد طريق الأمن، جاء الدور على الإصلاحات السياسية، التي انطلقت قبل أعوام جيدة، قبل أن تكلّل في غضون العهدة الحالية، وتحديدا في العام 2016، بصيغة جديدة لدستور، جعل الجزائر ترتقي إلى مصاف الدول التي لها أقوى الدساتير، المكرسة للديمقراطية في أسمى صورها، ولعلّ أبرز ما تضمنه بالإضافة إلى تفعيل الدور البرلماني للمعارضة، حق الإخطار التي تتفرد به دول قليلة، الذي يكون نافذا في العام 2019.

ولعلّ أبرز ما تمّ في السنة ما قبل الأخيرة من العهدة الرئاسية، إجراء أول انتخابات برلمانية ومحلية، في ظلّ دستور جديد، أفرزت تغييرات في المشهد السياسي، فكانت الأغلبية موزعة بين أحزاب الموالاة، ممثلة في حزب جبهة التحرير الوطني الذي تنازل عن الأغلبية، وإن تمكّن من توسيع وعائه الانتخابي، وذلك بعد إقرار مادة دستورية مكّنت الأحزاب الصغيرة بدورها، من الحصول على تمثيل بالمجلس الشعبي الوطني، وكذا حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي سجل عودة قوية، متبوع بحزبي تجمع أمل الجزائر - تاج، والحركة الشعبية الجزائرية، بقيادة رئيسيها على التوالي عمار غول وعمارة بن يونس.

وظهرت بصمة الدستور الجديد أيضا من خلال، حضور قوي لكتلة الأحرار خلال تشريعيات العام 2017، وكانوا بذلك عنصر المفاجأة، بدورها أحزاب المعارضة المعهودة عادت، بعدما شاركت بقوة وفضلت ترك خيار المقاطعة الذي يكرس تغييبها في الميدان، ومع مرور الوقت خسارة وعائها الانتخابي، بعد فقدان ثقة المناضلين فيها، فكان تمثيلها متقاربا وغير مفاجئ، إذ عادت جبهة القوى الاشتراكية "الأفافاس"، التي احتلت صدارة المعارضة من حيث عدد المقاعد في تشريعيات العام 2012، وتصدرت حركة مجتمع السلم الصدارة، بعدما انفصلت عن تكتل الجزائر الخضراء.

الإصلاحات السياسية، التي انطلقت أولى المشاورات الخاصة بها، التي أوكلت مهمة الإشراف عليها إلى رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، لم تكن الخطوة الأولى، فقد بادر رئيس الجمهورية قبل عقد كامل من الزمن، وتحديدا في العام 2008، بموجب تعديل جزئي للدستور، بتوسيع المشاركة السياسية للمرأة في المجالس المنتخبة، وكانت النتيجة انفراد الجزائر ضمن دول قليلة في العام، بتمثيل محترم في الغرفة السفلى للبرلمان، إذ قفز تمثيلها إلى أكثر من 30 بالمائة، موازاة مع تعزيز حضورها في مركز القرار من خلال تعيينها في أعلى المناصب، بما في ذلك الجهاز التنفيذي.

ما تعيشه اليوم الجزائر على المستوى السياسي مكسب توّج الإصلاحات السياسية المنتهجة، ولعلّ ما يؤكد هذا الطرح المشاركة القوية للأحزاب السياسية في الانتخابات التشريعية والمحلية على حدّ سواء، وتخلّت المعارضة التي قاطعت الانتخابات لعدة طبعات، عن هذا الخيار مفضلة الحضور على الغياب، وإيمانا منها بأن الدستور كرّس لها مكتسبات، لن تبرّر بأي حال من الأحوال غيابها في الميدان، ما كرّس انتعاشا في الحياة السياسية.

العام الرابع من عهدة رئيس الجمهورية، سانحة للوقوف على مدى نجاح الإصلاحات، وفعالية المكتسبات التي افتكتها الطبقة السياسية عموما بموجب الدستور بصيغتها المعدلة، ولعلّ إجراء المواعيد الانتخابية في الوقت المحدّد لها، أبرز ما يؤشر على الاستقرار السياسي الذي يعدّ مهما، مكسب تنعم به الجزائر منذ عدة سنوات، يضاف إلى الاستقرار الأمني.

استقرار أمني.. وتجربة ريادية في مكافحة الإرهاب

الاستقرار السياسي كمكسب ثمين، ما كان ليتحقّق دون الاستقرار الأمني الذي وإن كان دربه صعبا ودفعت الجزائر ثمنه باهظا، من أرواح أبنائها ومن مسيرتها التي تعرقلت على جميع الأصعدة طيلة عشرية الإرهاب السوداء، جعلت الجزائر تنتقل من موقع ضحية الإرهاب الفتّاك إلى موقع دولة ريادية في مكافحة الإرهاب، بتقديم مقترحات فعّالة وجذرية في مقدمتها تجفيف منابع تمويله.

تمكّنت الجزائر من كسب معركتها ضد الإرهاب، بفضل السياسات المنتهجة من قبل رئيس الجمهورية، آخرها ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، الذي تبناه الشعب بأغلبية ساحقة في استفتاء شعبي سنة 2005، ورغم أن المعركة متواصلة لمكافحة بقاياه، وكذا تأمين الجزائر من خطره الآتي من منطقة الساحل، إلا أنها قطعت خطوة جبارة، أكسبتها خبرة كبيرة جعلتها تكون ضمن الدول السباقة في إعداد استراتيجيات لمكافحة الإرهاب.

وقد لعب الجيش الوطني الشعبي وكذا مختلف الأسلاك الأمنية، دورا رياديا في معركة مكافحة الإرهاب، حرصا منه على تأمين الجزائر وحياة سكانها، دور مستمر إلى غاية اليوم، ذلك أن أفراده مرابطين على الحدود، عيونهم لا تنام لتأمين الجزائر حفاظا على مكسب الاستقرار الأمني، الذي ساهم في تكريس الاستقرار على مختلف الأصعدة، وفي مقدمتها السياسي والاقتصادي.

ولعلّ آخر ما اقترحه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الذي أوكلت له عهدة منسق في مجال الوقاية من الإرهاب ومكافحته، على مستوى الاتحاد الإفريقي من قبل نظرائه الأفارقة، خلال ندوة احتضنتها الجزائر الأسبوع الماضي، إستراتيجية افريقية منسجمة لمكافحة تمويل الإرهاب، لاسيما بعد اكتشاف 11 مصدرا لتمويله، بينها المخدرات وتهريب الأسلحة، والاتجار بالبشر، والخطر الذي تشكّله الهجرة غير الشرعية.

عهدة بانجازات هامة لتحسين الإطار المعيشي للمواطن

قفزة نوعية في المجال البيئي

قفزة نوعية عرفتها العهدة الرئاسية الأخيرة في المجال البيئي التي أدمجت مع الطاقات المتجدّدة، بفضل برامج الاستثمار المتتالية لرئيس الجمهورية الرامية لتحسين الإطار المعيشي للمواطن والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

حياة كبباش

أثمرت هذه المجهودات التي بذلت منذ أكثر من 15 سنة، نتائج في المجال البيئي، حيث رصدت الدولة ما يفوق عن 2 مليار دولار، وذلك من أجل تجسيد المخطط الوطني للبيئة والتنمية المستدامة، قصد التقليص من نسبة التلوث ونسبة الاختناقات.

كما خصّ للنفايات برنامج وطني مدمج للنفايات المنزلية والمخطّط الوطني لتسيير النفايات الخاصة، والتي تعد كأدوات للمساعدة على أخذ القرار، وقد تناولت هذه الأدوات أساسا مراقبة وإزالة النفايات وفق التقنيات الحديثة، من خلال الاستفادة بالخبرات الأجنبية منها الألمانية.

تثمين النفايات كاقتصاد بديل

من الانجازات في هذا القطاع الأفقي الذي يتقاطع مع كل القطاعات منها الصناعة، الفلاحة.. التربية والثقافة، إنجاز أزيد من 177 بين مركز للردم التقني ومفرغة مراقبة، إنشاء 47 مؤسسة ذات الطابع الصناعي والتجاري، 16 مركزا لفرز النفايات المنزلية و5 مواقع لتجميع النفايات وهذا من أجل تسيير أزيد من 13 مليون طن من النفايات المنزلية، التي تنتجها الأسر سنويا، علما أن أكثر من 7 مليون طن منها قابلة للاسترجاع والتثمين، منها ما يشكل مكمنا للاستثمار، كالزيوت والبطاريات والعجلات المطاطية، البلاستيك والكارتون والمواد الالكترونية...

بعد أن قطعت الجزائر من 2000 إلى 2014 المرحلة الأساسية التي مكّنت من التقليل من التلوث وانعكاساته على الأوساط البيئية وتقليص نسبة تكاليف من الأضرار الناجمة عن الاختلالات، تمّ الانتقال منذ 2015 لغاية اليوم إلى مرحلة جديدة وفق إستراتيجية ترتكز على تحويل النفايات من خلال التثمين والتدوير، لتشكل مواد جديدة تستعمل مختلف الصناعات، مما يساهم في التقليل من استيراد المواد الخام بالعملة الصعبة.

الاهتمام بالتنوّع البيولوجي في التنمية المحلية

كما وضعت الدولة إستراتيجية للحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية الرأسمال البيولوجي، والثروة الضرورية للتنمية والأمن، التي يجب حمايتها إذا أردنا الحفاظ على التوازن البيئي، نظرا لأهميته بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تعتبر الفئة الأكثر حرمانا في المجتمع المستفيد المباشر من الأنظمة البيئية والتنوع البيولوجي.

يعدّ التنوع البيولوجي في الجزائر موردا هاما تستفيد منه عدة قطاعات اقتصادية، أهمها الفلاحة والصيد البحري والصناعة، وتتراوح حصتها المشتركة بينها في التنوع البيولوجي ما بين 20 و30 بالمائة من الناتج الداخلي الخام.

كما تمّ اعتماد إستراتيجية ومخطط وطني للتنوع البيولوجي 2016 – 2030 تحت عنوان التنوع البيولوجي من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، من خلال تثمين التنوع البيولوجي لخلق اقتصاد اخضر، ومناصب شغل دائمة

الطاقات المتجدّدة لضمان بيئة خالية من الملوثات

وبنظرة استشرافية، تميزت العهدة الأخيرة للرئيس بإدماج الطاقات المتجددة مع البيئة، بالتركيز على المشاريع التي تعدّ أكثر تلويثا للبيئة والأكثر ضررا بالصحة، من خلال تطوير الطاقات المتجددة، ذات الأثر البالغ على التنمية المستدامة وحماية البيئة، وتسعى من خلال البرنامج الخاص بهذه الأخيرة، تحسين ظروف معيشة المواطنين، وضمان مساهمة الجزائر في المجهود العالمي للمحافظة على البيئة.

وقد تمّ خلال 2015 إدخال حيز الخدمة 14 محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بطاقة إجمالية قدرها 268 ميغاواط في عدة ولايات بالهضاب العليا والجنوب وهي المشاريع التي بلغت كلفتها 70 مليار دج، وسمحت كل من هذه المحطات بإنشاء أزيد من 200 منصب شغل، فيما تبقى عدة مشاريع في طور الانجاز.

إن التنمية البيئية تقوم على أربعة ركائز أساسية تعمل الدولة الجزائرية على تطويرها ومتابعتها وهي الركيزة البشرية، الركيزة المؤسساتية، الركيزة القانونية، والركيزة المالية، التي تهدف في مجموعها لتحقيق ما يسمى بالمواطنة الايكولوجية بسلوكات وتصورات جديدة للبيئة التي سيترعرع فيها أبناء الجزائر في الغد.

17 أفريل الجزائر.. إنجازات في مستوى التطلعات

يعد النقل شريان تطور الحركة التنموية في أي بلد وتعكس عصرنته واقعا إيجابيا على مختلف القطاعات الديناميكية في النظام العام، وولاية ورقلة على غرار العديد من الولايات ساهمت الإنجازات المختلفة التي سجلتها في قطاع النقل خلال السنوات الأخيرة بعد استفادتها من عدة مشاريع لعصرنة وسائل النقل في إعطاء واقعها التنموي نفسا جديدا ودفعا لعجلة الواقع التنموي اجتماعيا واقتصاديا.

ورقلة: إيمان كافي

من بين أبرز هذه المشاريع النوعية انجاز أول خط ترامواي في الصحراء والذي جسد فعليا بورقلة مؤخرا، بالإضافة الى إنجاز مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين مدينتي تقرت وحاسي مسعود والذي دخل في إطار حلقة السكة الحدد ية للجنوب الشرقي، هذا فضلا عن مشروع توسعة مطار عين البيضاء بورقلة والذي سيشرع في الإنطلاق فيه قريبا، وكذا انجاز محطات النقل البري في كل من ورقلة وتقرت.

بالرغم من أن هذا القطاع يمثل أحد القطاعات التي يبقى الطلب والحاجة إلى تطويره وعصرنته مستمرا، إلا أن انجازات مشاريعه بورقلة كانت بغية الاستجابة لتطلعات سكان هذه المدينة وعملا على تطوير وتعزز قدرات استقبال المسافرن، وفقا للمعايير المعمول بها.

أول خط ترامواي في الصحراء يجسّد بورقلة

يعد إنجاز أول خط ترامواي في الصحراء الذي جسد فعليا بورقلة ودخل حيز الخدمة التجارية في شهر مارس الماضي أحد الإنجازات الهامة والكفيلة بتأكيد جدية مزاعم الدولة الهادفة إلى الدفع بعجلة التنمية في هذه المناطق من جنوب الوطن.

إذ ساهم انجاز هذا الخط الممتد على مسافة 9,6 كلم الذي بلغت التكلفة الإجمالية لانجازه 40 مليار دج والذي يربط المدينة الجديدة بالمدينة القديمة عبر 16 محطة، انطلاقا من محطة سيد روحو مقابل المجمع التجاري ومحطة شنين قدور بالمدينة الجديدة في توفير ما يزيد عن 400 منصب شغل مباشر، كما يعد وسيلة عصرية وحديثة ساهمت فعليا في ترقية الخدمة العمومية وهو ما لاحظناه في استطلاعنا لآراء بعض سكان مدينة ورقلة، حيث أضحى من الوسائل التي تستقطب شريحة واسعة من السكان بفعل ما يقدمه من خدمات مرضية للمواطن المحلي خاصة وأن تصميمه وانجازه كان وفقا للمعايير والمقاييس الدولية، كما ذكر القائمون على القطاع، هذا بالإضافة إلى أنه مجهز ومكيف بحسب الظروف البيئية والمناخية للمنطقة، حيث يوفر الدقة والانتظام في الوقت والراحة بفضل الأرضية المنخفضة للقاطرات التي تجعلها سهلة المنال لذوي الاحتياجات الخاصة، هذا فضلا عن مساهمته في المحافظة على البيئة، ويتم تشغيل الخط بـ 23 قاطرة سعة الواحدة منها 414 راكب، وتقدر سعة النقل في أوقات الذروة بـ 3450 راكب في الساعة وفي الاتجاه الواحد، كما حددت سرعته التجارية بـ 20,6 كلم في الساعة فيما حدد الفاصل الزمني بين قاطرة وأخرى بـ 10 دقائق وفي أوقات الذروة بـ8 دقائق.

ونظرا لكون هذا الانجاز الذي يعد مكسبا كبيرا في منطقة الجنوب والجزائر ككل ويشكل دافعا كبيرا أيضا لترقية واقع الوسط الحضري في المدينة، فإن المواطنين المحليين متمسكين بأهمية تمديده وهو برنامج تسعى الجهات الوصية وفقا لما وردنا من معطيات في هذا الشأن إلى تنفيذه بما يخدم متطلبات الحاجة التنموية في هذه المنطقة.

خط السكة الحديدية الجديد (تقرت، حاسي مسعود) "حلقة الجنوب الشرقي"

يمثل أيضا إنجاز خط السكة الحديدية الجديدة الذي سيربط مدينتي تقرت بحاسي

مسعود على مسافة 150 كلم انجازا هاما في فائدة تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية عبر المساهمة في إحداث مناصب شغل وكذا تخفيف العبء على الطرق، وقد بلغت نسبة الأشغال فيه والتي تعرف تقدما ملحوظا ما يفوق 50٪.

وقد رصد غلاف مالي لإنجازه قدر بـ 70 مليار دج في إطار البرنامج التكم لي لدعم النمو لسنة 2010، من أجل انجاز ذلك الخط الذي يضم 4 محطات للمسافرن ومحطات مخصصة للبضائع و22 منشأة فنية، ويدخل هذا المشروع الذي يربط ما بين ولايات الأغواط وغرداية وورقلة وحاسي مسعود وكذلك خط السكة الحديدية الذي سيربط تقرت بالوادي على مسافة إجمالية تصل إلى 540 كلم وسرعة 220 كلم في الساعة بالنسبة لقطار نقل المسافرن و100 كلم لنقل البضائع في إطار حلقة السكك الحديدية للجنوب الشرقي.

توسعة مطار عين البيضاء بورقلة

يرتقب أيضا الشروع في مباشرة أشغال توسعة المحطة الجوية لمطار عين البيضاء بورقلة للدخول في مرحلة الإنجاز الذي قدرت تكاليفه بـ 600 مليون دج ومن شأن هذا الانجاز الذي يستجيب بشكل مباشر لتطلعات السكان المحليين الذين طالبوا بضرورة التوسعة بفعل عدم استيعاب هذا المرفق للعدد الكبير من المتوافدين عليه يوميا، هذا عدا ما يسجله من اكتظاظ كبير في مواسم الحج.

من المنتظر أن يساهم إلى جانب ذلك في الرفع من وتيرة الرحلات إلى جانب طاقة استعاب الطائرات الموجهة لمطار عين البيضاء، هذا وتحصي ولاية ورقلة بالإضافة إلى مطار عين البيضاء، مطار كرم بلقاسم الدولي بحاسي مسعود ومطار سيدي مهدي بتقرت.

عصرنة وتطوير قطاع النقل بورقلة

إنجازات هامة تؤكد جدية الدولة في الدفع بعجلة التنمية المحلية

"أول عاصمة إفريقية دون أكواخ" مكسب تجسّد في الواقع

الوفد الأممي يدعو إلى اعتماد التجربة الجزائرية للقضاء على القصدير

«ترحيل 56 ألف عائلة من برنامج 84 ألف وحدة والخير موجود

من أهم الانجازات التي حققتها الجزائر والتي لا يمكن لأي دولة أن تتغاضى عنها هو مساعي الحكومة لجعل الجزائر مدينة عالمية وفقا لتوصيات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في ميدان السكن وإعادة الإسكان، وتطبيقا لما صرح به سنة 1999، عندما وعد بالقضاء على آخر نقطة صفيح في الجزائر واعتراف الوفد الأممي بأن الجزائر بلد رائد في مجال السكن من خلال التحدي الذي رفعه برنامج الرئيس في جعل الجزائر البيضاء "أول عاصمة إفريقية بدون أكواخ" خير دليل على ما تحقق في الميدان.

خالدة بن تركي

الإعلان عن عملية الترحيل الـ24 التي ستكون قبل شهر رمضان بأزيد من 6 آلاف عائلة من مختلف الأحياء القصديرية والهشة على غرار العائلات المتضررة من عملية توسيع ميترو ساحة الشهداء وكذا الأسطح وصيغة التساهمي الاجتماعي يجعل من الجزائر رائدة في ميدان السكن، وهذا باعتراف من ممثل الأمم المتحدة الذي انبهر بالإنجازات المحققة في ميدان الإسكان وبرنامج إعادة الإسكان".

الأمم المتحدة تشيد بانجازات الجزائر في تحقيق أول عاصمة افريقية دون أكواخ

استطاعت الجزائر أن تبرهن للأمم المتحدة من خلال عمليات الترحيل أن عدد العائلات المعنية بالترحيل يزيد عن 70 ألف عائلة، بالإضافة إلى وجود برنامج بـ84 ألف وحدة سكنية استهلك منه قرابة 50٪ وتم ترحيل 56 ألف عائلة لحد الآن والعملية متواصلة، ووفقا لبرنامج رئيس الجمهورية إلى غاية بلوغ 26 عملية ترحيل والقضاء على أزمة السكن التي يعاني منها الجزائريون منذ سنوات وفقا لما قاله المسؤول التنفيذي الأول على عاصمة البلاد "الخير موجود". والجدير بالذكر أن الوفد استحسن

المجهودات التي أظهرتها ولاية الجزائر في هذا المجال، حيث دعا الدول المجاورة وكذا الإفريقية إلى اعتماد التجربة الجزائرية في القضاء على الأحياء القصديرية.

رفع الجمود عن السكن التساهمي بتوزيع 13 ألف وحدة في سنتين رهان

ستحظى العائلات المعنية بهذه الصيغة وفقا لتصريحات والي العاصمة وتوصيات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بالأولوية خلال عملية الترحيل المقبلة التي ستكون قبل رمضان وستعطى لها الأولوية في العملية الكبرى قبل الشهر الكريم وهذا بعد استفادة أكثر من 13 ألف عائلة من شققها في مختلف المواقع. تجدر الإشارة أن الحكومة شددت خلال السنتين الماضيتين على التعجيل في توزيع السكنات المتأخرة والتي جمدت مشاريعها، أين تميزت سنة 2016 و2017 بتوزيع العديد من مشاريع التساهمية على العائلات التي فقدت أمل الدخول إلى شققها.

بالإضافة إلى الصيغتين السالفة الذكر استطاعت الحكومة وفقا لبرنامج رئيس الجمهورية في القضاء على أزمة السكن أن تحقق تقدما في صيغة عدل التي عرفت هي الأخرى توزيع حصص معتبرة خلال السنة الماضية، حيث استطاع الكثير من المستفيدين من عدل 1 أن يدخلوا شققهم بعد سنوات من الانتظار في حين تعرف صيغة عدل 2 تقدما من حيث الإجراءات ووصول العملية إلى تقديم شهادات التخصيص والاستدعاء لدفع الشطر الثالث بالكثير من الولايات.

تكريسا لإصلاحات دستورية واتفاقيات دولية

آليات جديدة لحماية المرأة والطفل في الجزائر

من أبرز المكاسب التي حققتها الجزائر اجتماعيا قانون حماية المرأة من العنف الجسدي و المعنوي و التحرش في أماكن العمل و الساحات العامة والقانون 15 -01 المتضمن إنشاء صندوق النفقة للمطلقات الحاضنات الذي أعطى الطفل حياة كريمة و حفظ أسرا كاملا من الوقوع تحت طائلة الاستغلال من أجل تأمين لقمة العيش، و كذا قانون حماية حقوق الطفولة التي عانت طويلا من الاعتداءات و الاختطاف ما قوض نوم الأولياء و حولهم إلى حراس شخصيين لأبنائهم، في هذا المقال سنحاول عرض هذه الانجازات التي ساهمت في توفير الجو المناسب لبناء مجتمع سوي.

فتيحة كلواز

حماية المرأة من العنف والتحرّش الجنسي

وضع قانون العقوبات لحماية المرأة من العنف والتحرش مواد رادعة لوضع حد للعنف ضد المرأة، حيث تصل العقوبة إلى السجن المؤبد في حال توفيت الضحية، و20 سنة في حال ترتب عنه عجز أو عاهة مستديمة، وتشدد العقوبات الأخرى التي تتراوح بين غرامات من 50 ألف و500 ألف، والسجن من 15 يوما إلى 10 سنوات، بحسب درجة العنف وحالة الضحية كالقاصرات أو المعاقات أو المريضات. تكفل المادة 266 مكرر منه، حماية خاصة للزوجة من الاعتداءات العمدية التي تحدث جروحا أو تؤدي إلى بتر أحد الأعضاء أو إلى عاهة مستديمة أو إلى الوفاة.

لكنها تركت الباب مفتوحا لمسامحة الزوجة لزوجها للإبقاء على استمرارية الأسرة لأنها المكان الوحيد الذي يعطي الطفل المحيط الملائم لبناء شخصية سوية حيث نصت على إمكانية الصفح لوضع حد للمتابعة الجزائية إذا تعلق الأمر بأفعال ذات وصف جنحي، مع عذر مخفف إذا تعلق الأمر بجناية وحدث فيها الصفح من الضحية، وتم استحداث مادة تجرم العنف الزوجي الذي يؤثر سلبا على صحة الزوجة جسديا ونفسيا.

كما شددت المادة 341 مكرر العقوبة على المتحرش جنسيا على المرأة مع توسيع مجالات هذه الظاهرة التي عانت منها النساء طويلا لتشمل استغلال السلطة أو الوظيفة لارتكاب الجريمة.

أما فيما يتعلق بالإهمال العائلي الذي يعد استهزاء بالرابطة الأسرية فقد اعتبره المشرع الجزائري من خلال القانون العقابي جريمة يعاقب عليها القانون فقد حددت المادة 330 ،331 ، 332 الإهمال الاقتصادي للزوجة، وعرفته بأنه ترك المنزل من طرف الأب أو الأم اللذين لهما أولاد قصر، ترك المرأة الحامل لمدة تفوق شهرين، عدم أهلية الأبناء (بالنسبة للأولياء)، الامتناع عن تقديم النفقة الزوجية أو الفروع، ونصت على عقوبة السجن من 6 أشهر إلى غاية سنتين، وغرامة مالية من 50 إلى 200 ألف دينار، في حالة ترك الزوج لأسرته لمدة تتجاوز شهرين.

صندوق النفقة.. لحفظ كرامة الأم الحاضنة والأبناء

بموجب تعليمات رئيس الجمهورية، تم إنشاء صندوق النفقة الذي يهدف إلى التكفل بالنساء المطلقات الحاضنات اللائي لا يحصلن على النفقة بعد طلاقهن بسبب تعنت الزوج أو عجزه عن دفعها.

فوفقا للقانون 15 ـ 01 تم إنشاء صندوق النفقة للحاضنة المطلقة ليتم بذلك وضع حد للمرأة المطلقة الحاضنة التي أصبحت تجد نفسها في الشارع مع أبنائها عرضة للاستغلال اللاإنساني لمن يقتاتون على آلام و مآسي الآخرين، وفي كثير من الأحيان تجدن أنفسهن منخرطات في شبكات إجرامية في رحلة البحث عن لقمة العيش ما يجعل نسبة انحراف الأبناء عالية جدا.

نعني بالنفقة هنا النفقة المحكوم بها وفقا لأحكام قانون الأسرة لصالح الأطفال المحضونين بعد طلاق الوالدين، وكذلك النفقة المحكوم بها مؤقتا لصالحهم في حالة رفع دعوى الطلاق والنفقة المحكوم بها للمرأة المطلقة.

أما والد الأطفال المحضونين أو الزوج السابق فيعتبره القانون مدينا و عليه تسديد ما تم صرفه من مستحقات من قبل الصندوق لأطفاله و زوجته السابقة (الحاضنة). يتم دفع المستحقات المالية للمستفيد إذا تعذر التنفيذ الكلي أو الجزائي للأمر أو الحكم القضائي المحدد لمبلغ النفقة، بسبب امتناع المدين بها عن الدفع أو عجزه عن ذلك أو لعدم معرفة محل إقامته. يثبت تعذر التنفيذ بموجب محضر يحرره محضر قضائي.

يقدم طلب الاستفادة من المستحقات المالية إلى القاضي المختص، مرفقا بملف يتضمن الوثائق التي تحدد بموجب قرار مشترك بين وزير العدل حافظ الأختام والوزير المكلف بالمالية والوزير المكلف بالتضامن الوطني، أين يبت القاضي المختص في الطلب بموجب أمر ولائي، يبلغ هذا الأمر عن طريق أمانة الضبط إلى كل من المدين والدائن بالنفقة والمصالح المختصة في اجل أقصاه 48 ساعة من تاريخ صدوره.

مكاسب سياسية جعلتها الأولى عربيًا

نصّت المادة 31 مكرر 2 من الدستور المعدل في 2016 على: «تعمل الدولة على ترقية التناصف بين الرجال والنساء في سوق التشغيل، كما تشجع الدولة ترقية المرأة في مناصب المسؤولية في الهيئات والإدارات العمومية وعلى مستوى المؤسسات»، و هذا إقرار صريح بكفاءة المرأة في المجال السياسي و قدرتها على الإدارة و التسيير في مختلف المناصب السيادية و مناصب القرارات العليا التي غالبا ما كانت في العقود الماضية حكرا على الرجل فقط.

يعد هذا التعديل نتيجة حتمية لما جاء به القانون العضوي للانتخابات في 2012 حيث نصت المادة 31 مكرر على أن الدولة تعمل على ترقية الحقوق السياسية للمرأة بتوسيع حظوظ تمثيلها في المجالس المنتخبة، حيث أرغمت كل الأحزاب على تخصيص نسبة معينة من قوائمها الانتخابية بغية توسيع التمثيل السياسي للمرأة في الجزائر،ما سمح للمرأة الجزائرية بأن تكون مثالا و رائدة في هذا المجال عربيا و تجربة يحتذى بها عالميا.

قانون حماية الطفل... العودة إلى الأصل

إلى القوانين التي أعطت الأولية للأسرة و تماسكها نجد أن الهيئة الوطنية لحماية الطفولة وترقيتها جاءت في نفس السياق أي لحماية فئة هشة هي الطفولة التي وجدت نفسها أمام الكثير من التحديات في السنوات الأخيرة خاصة فيما يتعلق بظاهرة الاختطاف، الأمر الذي أولاه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أهمية بالغة ترجمت إلى مواد قانونية في التعديل الدستوري 2016 حيث نص في مادته 72، على أن "الأسرة تحظى بحماية الدولة والمجتمع، وأن الأسرة والمجتمع والدولة يحمون حقوق الطفل وتتكفل الدولة بالأطفال المتخلى عنهم أو مجهولي النسب. يقمع القانون العنف ضد الأطفال وتعمل الدولة على تسهيل استفادة الفئات الضعيفة ذات الاحتياجات الخاصة من الحقوق المعترف بها لجميع المواطنين وإدماجها في الحياة الاجتماعية."

هذه الحماية الدستورية تتوافق والحماية القانونية المكرسة بقانون حماية الطفل تحت رقم 15-12 بتاريخ 15 جويلية 2015 والذي نص على تمتع الطفل بكل الحقوق التي نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل ومنه إحداث الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة ووضعها لدى الوزير الأول لتنسيق الجهود المبذولة لحماية هذه الفئة من المجتمع وترقيتها. تكلف بالسهر على حماية وترقية حقوق الطفل وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المادي، هذا وتضع الدولة تحت تصرفها كل الوسائل البشرية والمادية اللازمة للقيام بمهامها.

بمقتضى ذلك تم تعيين مريم شرفي على رأس المفوضية الوطنية لحماية الطفولة حيث تتولى مهمة ترقية حقوق الطفل من خلال: وضع برامج وطنية ومحلية لحماية و ترقية حقوق الطفل بالتنسيق مع مختلف الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية والأشخاص المكلفة برعاية هذه الفئة، وتعمل أيضا على متابعة الأعمال المباشرة ميدانيا والتنسيق بين مختلف المتدخلين، والقيام بالتوعية والإعلام والاتصال وكذا تشجيع البحث ولتعليم في مجال حقوق الطفل بغية فهم الأسباب الاقتصادية و الاجتماعية أو الثقافية لإهمال الأطفال و إساءة معاملتهم و استغلالهم و تطوير سياسات مناسبة لحمايتهم، إلى جانب وضع نظام معلوماتي وطني حول وضعيته.

كما أطلقت الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، قبل نهاية 2017، الرقم الأخضر الخاص بالإخطار عن أي مساس بحقوق الطفل بهدف حمايته من شتى أنواع الاعتداءات، وهذا في ظل المخاطر الذي باتت تحوم به وتهدد حياته بالدرجة الأولى، والموقع الالكتروني حتى تتمكن من حماية هذه الفئة و لتشجيع المواطنين على الإبلاغ تم إعفاء الأشخاص الذين يقدمون معلومات حول المساس بحقوق الطفل من أي مسؤولية إدارية أو مدنية أو جزائية.

معالم الإنجازات عبر الولايات

الجزائر ورشة مفتوحة..قطب علمي وتكنولوجي

خدمة المواطن والتّكفل بانشغالاته

مشروعا القرن من عين صالح إلى تمنراست

توصيل المياه على مسافة 780 كلم والرّبط بالغاز بـ 530 كلم

بومرداس وتحديات التّنمية

متابعة ميدانية مسحت مشاريع آثار الزلزال ومحنة الأزمة الأمنية

ارتفاع مؤشّر الخدمات الصحية ببلعباس

كلمة العدد

لا تنمية بدون استقرار

جمال أوكيلي

لا تقاس عهدات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في في إدارة شؤون البلد بالسنوات بقدر ما تقاس بالإنجازات التّاريخية في شتى القطاعات الحيوية، التي تشهد الجزائر اليوم على معالمها البارزة في كل الولايات منذ أن وضع فيه الشّعب الثّقة الكاملة في تسيير دواليب السّلطة، بكفاءة عالية ونظرة استشرافية ثاقبة.

اليوم علينا أن نقدّر الرجال حقّ قدرهم، الذين سهروا على رؤية الجزائر في المقام الذي يأملونه دائما، داخليا وخارجيا، سبّاقة في صناعة التّنمية الوطنية الشّاملة، وتوّاقة إلى إحلال السّلام في بقاع هذه المعمورة، والأمثلة هنا لا تعد ولا تحصى.

وثبت من كل هذا أنّه لا يمكن مباشرة أي عمل على مستوى الجبهتين المذكورتين دون أن نكون ننعم بالاستقرار، أي لا تنمية بدون أمن.

وعمل رئيس الجمهورية جاهدا قلبا وقالبا على تحقيق هذه المعادلة عندما حمل لواء المصالحة الوطنية إلى كل الجزائريّين، داعيا إيّاهم للإنخراط في هذا المسعى الخير، ودعمه لأنّه لا يوجد خيار آخر يخرجنا من تلك المأساة، ما عادا التّسامح بين أبناء الشّعب الواحد، وهكذا كانت الإستجابة قياسية في التّفاعل القوي مع هذا المشروع الوطني، الحامل لقيم العيش معا بعيدا عن الضّغينة والأحقاد.

لتفتح صفحة جديدة في مسيرة الوطن والمواطن، بدأت بالتّشخيص الدقيق لحالة البلد لتنتقل فورا إلى الحلول المرجوّة التي لا تنتظر لأنّ مخلّفات الدّهر كانت صعبة جدا خاصة ما تعلّق بملف التنمية والاقتصاد، وبالتوازي مع ذلك كان هناك حرص على إيلاء الأولوية لقضايا العدالة والتّربية.

الخط المتبع في هذا الشّأن كان وطنيا، أي الذهاب إلى أقصى نقطة في الجزائر العميقة للاطّلاع على أوضاعها، وإعادة إنعاش مشاريعها، ففي فترة وجيزة تحوّلت الولايات إلى ورشات مفتوحة في كافة الميادين تابع الرئيس شخصيا آجال إنجاز مشاريعها من خلال دعوته في كل مرة إلى الاعتماد على الجودة والنوعية في العمل، احترام مدة الاستلام، تفادي إعادة تقييم أي مشروع، العمل بقاعدة الفرق للإسراع في استكمال البناءات.

ولم تتوقّف أبدا هذه الخرجات الميدانية للاطّلاع على ما تحقّق من تنمية محلية في وقت قياسي، عوّضت كل ما خرّبته الأيادي خلال التّسعينات، والأرقام اليوم شاهدة عمّا نقول تتكلّم وحدها كيف كنّا في تلك الفترة وما نحن عليه شتّان بين البارحة واليوم.

والعهدات لا تقاس بالسنوات، وإنما بالإنجازات وكل فترة كانت تكمل الأخرى فيما يتعلّق بالبرامج حتى لا تحدث القطيعة في المسارين التنموي والاقتصادي، وهذه المعركة تمّ كسبها إذا ما تمّ الوقوف على عدد المشاريع المنجزة، ما كان متوقّفا تم استئناف العمل فيها وبعثها من جديد لصالح سكان المنطقة.

وهكذا دخل الميترو، الترامواي، مطار الجزائر الدولي، الطّريق السّريع شرق – غرب، نقل المياه من عين صالح إلى تمنراست، سد بني هارون، المطارات، الجامعات والسكنات حيّز التشغيل والاستفادة في فترة قصيرة جدا، ناهيك عن إنجازات أخرى ستكون محلّ إشارة من قبل الملف الذي أمامنا من خلال العيّنات الحيّة التي نقلها لنا مراسلونا من عين المكان إحياءً لهذه الذّكرى.

عين تموشنت تطوّر ملحوظ

أول مدينة جديدة ومحطّة لتوليد الطّاقة

مشروعا القرن من عين صالح إلى تمنراست

توصيل المياه على مسافة 780 كلم والرّبط بالغاز بـ530 كلم

من الصّعب أو حتى المستحيل الحديث عن ولاية تمنغست خلال السنوات القليلة الماضية أو حتى في هذه الفترة، دون التطرّق أو الإشارة إلى بعض أهم المشاريع التنموية التي استفادت منها أكبر ولاية بالوطن، التي تجسّدت فيها ضمن استراتيجية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لتنمية عاصمة الأهقار، وبعث الارتياح والأمل في نفوس سكانها، من خلال بلورة أحد أهم المشاريع التنموية على الصعيد الوطني على أرض الواقع، على غرار مشروعي نقل المياه الصالحة للشرب وتحويل الغاز الطبيعي، من مدينة عاصمة التديكلت إلى الولاية على مسافة تبعد لأكثر من 780 كلم بالنسبة للأول، و530 كلم بالنسبة للثاني، لتزويد السكان بالماء الشروب والمادة الحيوية الطاقوية الموجّهة للمواطن.

لطالما عانى سكان عاصمة الأهقار لعدة سنوات من اقتناء المياه الصّالحة للشرب، الممزوجة عبر الصهاريج، والتي أتعبت المواطن البسيط، حيث كان مجبرا على شراء 1000 لتر بمبلغ يصل إلى 700 دج، تضاف لها معاناته اليومية مع قارورة الغاز والطوابير التي تكاد لا تنتهي من أجل الحصول على قارورة غاز.

بحلول سنة 2011، تاريخ دخول مشروع القرن حيز الخدمة، الحدث الأبرز بالنسبة للمواطن المحلي، بعد تجهيز 24 بئر بـ 06 مضخات، و1250 كلم طول القنوات لنقل المياه، ودخول محطات التصفية السنة المنصرمة حيز الخدمة، ممّا مكّن المواطن من الإستفادة من الماء.

وكشفت الأرقام التي تحصّلت عليها «الشعب» أنّ مشروع القرن وبعد قرب نهاية جميع الحصص المسطرة للإنجاز، الذي بلغت نسبة الأشغال به أزيد من 90 بالمائة، فقد تمكّن أزيد من 24100 زبون من الربط الفردي، بطول شبكة قدر بأزيد من 480 كلم تم استلامها، شملت جل الأحياء التي أفرزتها المخططط التوجيهي المنجز، بتكلفة قدّرت بـ 5 مليار دينار.

وحرصا من الجهات القائمة على القطاع لاستفادة كل الأحياء والمناطق التي شهدت توسّعا، ومن أجل إعادة تأهيل شبكة المياه الصالحة للشرب وتجديد قنوات المد، فقد تمّ تجديد 384 متر طولي من قنوات التوصيل بحقل جلب المياه لعين صالح انطلاقا من فقارة العرب ببلدية عين صالح، وتجديد وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بطول 3357 م / ط، بكل من عاصمة الولاية والأحياء والقرى التابعة لها، بالإضافة إلى تدعيم تخزين المياه، بإنجاز 03 خزانات بسعة إجمالية 1500 م3 بالمناطق الحدودية عين قزام، بالموازاة مع مشروع القرن، في خطوة لمواصلة التنمية بتمنغست، استفادت الولاية بمشروع لا يقل أهمية عن المشروع الأول، والمتمثل في ربط عاصمة الأهقار بمنطقة عين صالح على مسافة 530 كلم بالغاز الطبيعي، ممّا مكّن من ربط 1100 مسكن، والذي بلغت نسبة أشغاله 59 في المائة خلال السنة المنصرمة، ليصبح العدد الإجمالي حاليا 6559 مسكن موصول بشبكة الغاز. هذا وعبّر المواطنون الذين التقتهم «الشعب» عن رضاهم بمشروع القرن والعمليات التي أعقبته، خاصة دخول محطات التصفية حيز الخدمة، مما ينهي معاناتهم نهائيا من مشكل شراء المياه المسوقة عبر الصهاريج، يضاف لها مشروع نقل الغاز الطبيعي إلى عاصمة الأهقار الذي ساهم في إضفاء الأريحية في نفوس المواطنين، والقضاء على مشكل قارورة الغاز.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

بومرداس وتحديات التّنمية

متابعة ميدانية مسحت مشاريع آثار الزلزال ومحنة الأزمة الأمنية

شهدت ولاية بومرداس طيلة العشريتين الماضيتين حركية تنموية وديناميكية مسّت مختلف القطاعات الحيوية بفضل المخططات الخماسية لبرنامج رئيس الجمهورية، خاصة مجال السكن والبنى التحتية في قطاع الأشغال العمومية رغم الصعوبات الكبيرة التي عاشتها الولاية بسبب الأزمة الأمنية، ومخلفات زلزال 2003 التي ضاعفت من حجم التحديات وارتفاع نسبة الدعم المالي في الأغلفة الموجّهة لإعادة إسكان المتضررين وقاطني الشاليهات التي تعدّت 15 ألف شالي تشارف على المعالجة النهائية.

بومرداس: ز ـ كمال

أخذ قطاع السكن بولاية بومرداس بمختلف صيغه وأنماطه حصة الأسد في اهتمامات الدولة والسلطات العمومية كأولوية أملتها الظروف، والمبادئ التي مسح آثار الأزمة الأمنية والزلزال المدمر الذي تسبب في خسائر كبيرة خاصة في المباني السكنية والبنى التحتية، فكان التركيز عبر خطة مزدوجة تتكون من شقين الأولى مستعجلة تركزت حول إعادة إسكان المنكوبين والتعويض عن الأضرار المادية للسكنات مباشرة بعد المحنة ثم تلتها مرحلة ثانية متواصلة مع الزمن، وتتعلق بالقضاء على ظاهرة الشاليهات وتفكيك أزيد من 15 ألف سكن جاهز «شالي» تم تصميمها عبر 90 موقعا ببلديات بومرداس مخلفة ورائها آلاف الحصص السكنية الاجتماعية، كان آخرها يوم أمس في العملية رقم 25 من مراحل إعادة الإسكان التي شملت 600 عائلة قاطنة بالشاليهات والسكنات الهشة على مستوى عدد من أحياء بلدية بومرداس على غرار «عليليقية، الصابلبار، الكرمة 1 وغيرها».

في حين شمل الشطر الثاني من الخطة إعادة تثبيت سكان الريف والقرى بالمناطق التي ضربها الإرهاب وتسبب في نزوح عشرات العائلات إلى مراكز المدن بكل انعكاساته وضغوطه على البلديات المطالبة حينذاك بتوفير السكن والحاجيات الأساسية التي تضاعفت جراء ظاهرة الهجرة الداخلية، لذلك تمّ التركيز من خلال هذه الاستراتيجية على تخصيص إعانات مالية للعائلات في إطار صيغة السكن الريفي لإعادة بناء وتجديد سكناتهم، وتوفير مستلزمات التهيئة بإعادة فتح المرافق العمومية والصحية المغلقة تمهيدا للاستقرار مجدّدا، وملء مناطقهم نشاطا وبالأخص في المجال الفلاحي وتربية الحيوانات من أبقار وأغنام، وتوسيع مختلف الأنشطة التقليدية الأخرى المساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي في إطار سياسة الدعم التي خصصتها الدولة لإنشاء مؤسسات مصغرة عبر أجهزة الدعم المحلية.

كما حظي قطاع الأشغال العمومية بولاية بومرداس بالكثير من الاهتمام عن طريق هذه البرامج التنموية التي سمحت بمد وتجديد شبكة الطرقات وفتح مسالك جبلية أخرى كانت إلى وقت قريب ممنوعة على المواطنين، وكان أهم مكسب للولاية والمنطقة الشرقية من العاصمة كذا مع فتح خط السكة الحديدية المكهرب بعد تجديده وعصرنته الرابط بين الثنية وبلدية وادي عيسي بتيزي وزو شهر افريل من سنة 2017 من قبل وزير النقل السابق بوجمعة طلعي الذي فتح آفاقا واسعة للرفع من نسبة التبادل التجاري، وتسهيل حركة المواطنين والمسافرين بعد معاناة طويلة مع النقل وكلف خزينة الدولة أزيد من 60 مليار دينار.

إلى جانب هذا عرف قطاع الري أيضا مكتسبات هامة من أجل القضاء على أزمة مياه الشرب بمختلف مناطق الولاية، حيث تدعّمت ولاية بومرداس بمشروع محطة تحلية المياه ببلدية رأس جنات التي دخلت حيز الخدمة سنة 2012 بطاقة إنتاج ومعالجة تصل إلى 100 ألف متر مكعب يوميا، وهو ما ساهم في تخصيص مشروع بقيمة 240 مليار سنتيم لتزويد أكثر من 150 قرية عبر بلديات الجنوب الشرقي منها تيمزريت، شعبة العامر، يسر، وأجزاء من برج منايل والناصرية التي عانت كثيرا من أزمة العطش، بالإضافة إلى بلديات الجهة الغربية من ولاية تيزي وزو، ومشاريع أخرى حيوية أبرزها المحطة الثانية لتوليد الكهرباء برأس جنات التي قاربت على الانتهاء والتسليم وعدة مشاريع مرافق عمومية هامة مبرمجة في المخطط الخماسي الحالي الممتد حتى سنة 2019 لفائدة قطاع التربية والتعليم العالمي، الصحة والشباب والرياضة الذي شهد في الآونة الأخيرة تخصيص مشاريع لإنجاز ملاعب جوارية في الأحياء والقرى لفائدة الشباب وتوسيع عملية الربط بغاز المدينة الذي قارب نسبة 60 بالمائة، وكلّها مكتسبات تركت ارتياحا لدى المواطن وساهمت في تحسين الإطار المعيشي، والتخفيف من حدة المعاناة التي عانى منها سكان الولاية قبل عقود من الزمن.

قطاع الري والموارد المائية بباتنة

أغلفة مالية ضخمة لتزويد 1.3 مليون ساكن وحماية المدن من الفيضانات

تشهد عاصمة الأوراس باتنة كل سنة تطورا ملحوظا في كل مجالات الحياة، خاصة ببعض القطاعات الحيوية ذات الصلة المباشرة بانشغالات الساكنة، على غرار الري والموارد المائية، حيث أولت لها الدولة منذ سنة 1999 أهمية خاصة نظرا لما لهذه المادة الحيوية من دور في الحياة اليومية للساكنة.

وقد عرف القطاع منذ تلك الفترة خاصة في الخمس سنوات الأخيرة، قفزة نوعية في عدد المشاريع والعمليات المحققة، والتي كان الهدف منها دائما هو وضع حد لمشكلة التزود بالمياه الصالحة للشرب، خاصة بعد ربط سد كدية لمدور بباتنة بسد بني هارون بولاية ميلة، إضافة إلى إنجاز عدة سدود بمناطق تفتقر فعلا إلى موارد مائية. وقد استفاد القطاع من مشاريع جديدة ونوعية بغلاف مالي إضافي يقدر بـ67 مليار سنتيم بـ 18 بلدية بالولاية تعاني من نقص التزود بالمياه الشروب، يضاف لـ 21 مليار سنتيم، المخصصة من ميزانية الولاية لحفر آبار ارتوازية وتمديد شبكات المياه.

ويعتبر مشروع تجديد شبكات المياه الصالحة للشرب بمدينة باتنة على مسافة 123 كلم من بين أهم الإنجازات، ما سمح لوصول تدفق المياه إلى 60 ألف متر مكعب يوميا، بمعدل 7 . 1 مليون متر مكعب شهريا، وهو ما سيفوق كل طلبات مواطني ولاية باتنة، ما يعتبر انجازا تنمويا ضخما يستحق التنويه بفضل الدعم الكبير الذي ما فتئت تقدمه الدولة الجزائرية لهذا القطاع بالولاية. وبالمناطق الثانية تم انجاز وربط بالكهرباء وتجهيز 6000 م / ط من الآبار العميقة عبر العديد من بلديات الولاية، إضافة إلى إنجاز 10 حواجز مائية، ومشاريع حيوية لحماية مدن باتنة الكبرى من الفيضانات على غرار مدينة باتنة والشمرة، أريس، ودهانة وغسيرة. كما تمّ توسعة محطة تصفية المياه المستعملة بعاصمة الولاية، وكذا بلدية بوزينة، إضافة إلى تهيئة الوديان العابرة على مدينة باتنة على مسافة 5 . 3 كم وتغطية 75 . 1 كم، في الوقت الذي تم فيه إنشاء محيط سقي بلدية تيمقاد.

وكان طفرة مشاريع قطاع الري بباتنة ربط سدي بني هارون وكدية لمدور ما من شأنه القضاء نهائيا على أزمة نقص المياه التي عانت منها الولاية باتنة في السنوات الأخيرة، خاصة في فصل الصيف أين يكثر استعمال هاته المادة الحيوية.

وقد كلف ميزانية الدولة غلافا ماليا ضخما بالإضافة إلى المجهودات الكبيرة التي بذلتها السلطات العمومية الولائية والمركزية، حيث ستزيد قوة المياه إلى 60 ألف متر مكعب يوميا، على أن تبلغ أكثر من 1 مليون و700 ألف متر مكعب في الشهر، وهو معدل تدفق لم يسبق وإن استفادت منه الولاية، التي تضم 61 بلدية موزعة على 21 دائرة بتعداد سكاني كبير يفوق 5 . 1 مليون نسمة، وهو ما يعني تغطية كل احتياجات الولاية من هاته المادة الحيوية جدا. ويندرج تحويل مياه سدّ بني هارون إلى سدّ كدية المدور بتيمقاد في إطار مخطط أخضر استعجالي عبر قناة بطول 120 كلم وبقطر 40 . 1 متر، حيث يصل تدفّق الماء فيها إلى 1 متر مكعب في الثانية، فيما تمّ تشغيل القناة الثانية الموازية لها منذ مدة قليلة، وسمح نظام بني هارون بتوفير كمّية من المياه لولاية تقدّر سنويا بـ 282 مليون متر مكعّب مع تأمين احتياجاتها من هذه المادة الحيوية على مدى 30 سنة المقبلة، كما أكدته البطاقات التقنية للمشروع. وللحفاظ على المياه وإعادة استغلالها، تدعّم القطاع بمشروع كبير خاص بإعادة استغلال المياه لفائدة سكان بعض بلديات باتنة، التي استفادت من مشروع لإنجاز مركب للتطهير والصرف الصحي، وقد تم اختيار محطة الصرف والتطهير القديمة لبناء المشروع الجديد الذي تبلغ تكلفته الإجمالية 400 مليار سنتيم سيشمل مدينة باتنة والمدينة الجديدة لحملة وبعض أحياء بلدية تازولت، إضافة إلى وجود مشروع آخر سيتم انجازه، ويتعلق بمحطة ثانية لتصفية المياه المستعملة ومياه الصرف الصحي تستوعب ما يفرزه سكان مدينة باتنة والمقدر بـ 450 ألف نسمة، ويأتي هذا المشروع الكبير بعد استفادة مدينة مروانة من مشروع تقدّر تكلفته 350 مليار سنتيم، خاصة وأنّ نسبة الأشغال به قد فاقت الـ 60 بالمائة.

باتنة: لموشي حمزة

خلال المخطّطين الخمسيين الأخيرين

أكثر من 60 ألف وحدة سكنية استفادت منها بسكرة

حرصت الدولة الجزائرية على إيلاء ملف السكن أهمية كبيرة، خاصة ببعض ولايات الوطن الكبير ج جغرافيا على غرار ولاية بسكرة بالجنوب الكبير، حيث أشارت مصادر مطلعة من مديرية السكن بالولاية إلى قطاع السكن الذي قطع أشواطا كبيرة خلال العشر سنوات الأخيرة .

وأشارت إلى إحصاء أكثر من 60 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ خلال المخططين الخماسيين المنصرمين، وذلك منذ 2005 إلى غاية 2014، وهي حصة كبيرة لمشاريع سكنية عكست حرص الدولة على تعزيز التنمية المحلية والتكفل بانشغالات سكان عروس الزيبان في هذا القطاع الحسّاس.

وكان مدير السكن السيد مصطفى بالح قد ألحّ في عديد خرجاته الميدانية لتفقّد وتيرة إنجاز بعض المشاريع السكنية على أهمية احترام دفاتر الشروط والتقيد الصارم بمقاييس الانجاز واحترام آجال التسليم، حيث انتهت الأشغال بـ 47 ألف وحدة سكنية، وتعتبر صيغة السكن العمومي الإجاري المعروفة بالاجتماعي من بين أكثر الصيغ السكنية التي عرفت نجاحا في الانجاز وتقدما كبيرا في وتيرة الأشغال، حيث تمّ توزيع أكثر من 2700 وحدة سكنية العام المنصرم 2017 لوحدها بمختلف بلديات الولاية بسكرة، وتوزيع السكن يتم وفق برنامج عمل أعدّته مصالح الولاية للقضاء على السكنات الهشة، وقد تمّ أنجاز هذه الوحدات السكنية بمواد أولية محلية على غرار الإسمنت والآجر وحتى اليد العاملة، وذلك في إطار خلق مناصب شغل جديدة والتخفيف من حدة البطالة وتعزيز الاستثمار المحلي، كما حقّقت السنة الحالية 2017 طفرة في المشاريع السكنية قيد الإنجاز بصيغة العمومي الإجاري بحصة تفوق 5 آلاف وحدة سكنية بنسب أشغال متقدمة، كما تتوفر بسكرة على المدينة الجديدة بالمنطقة الغربية التي تضم 10 آلاف وحدة سكنية مختلفة الأنماط.

كما حضيت صيغة السكن الريفي بأهمية كبيرة في الخمس سنوات الأخيرة كون الولاية فلاحية.

بسكرة: لموشي حمزة

ارتفاع مؤشّر الخدمات الصحية ببلعباس

طبيب واحد لـ 879 نسمة مع ترقية النّوعية

استفادت سيدي بلعباس وبفضل الإستراتيجية التنموية التي أطلقها رئيس الجمهورية عديد الإنجازات الحيوية، التي ساهمت في الرفع من مؤشرات التنمية محليا وجعلت من الولاية تحتل مراتب متقدمة خاصة ما تعلق بالبنى التحتية والخدمات العمومية، بما في ذلك النقل والصحة.

بلعباس: غ ـ شعدو

ويعد قطاع الصحة من القطاعات التي حضيت باهتمامات كبيرة، حيث تم تسطير تصورات عامة لتطوير القطاع وتحسين خدماته، وهو ما بدأت تجلياته تظهر خاصة بعد دخول مركز مكافحة أمراض السرطان الخدمة شهر جويلية المنصرم، وهو الصرح الطبي الذي يعد مكسبا هامّا للولاية والجهة الغربية للوطن، حيث يستقبل يوميا عديد المرضى بمصلحتي الأشعة وطب الأورام في انتظار استكمال تجهيز باقي المصالح، إذ يتّسع لـ 120 سرير، بعد أن تم بناؤه بمقاييس عالمية أين تم تشييد البناءات والمرافق وفق الصنف "أ"، والتي من شأنها احترام مقاييس السلامة في حالة حدوث الكوارث كالزلازل أو الحرائق أو غيرها من الحوادث، ويضم 10 مصالح طبية و33 وحدة، المصالح التقنية، أجنحة للفحوصات والتصوير بالأشعة والتحاليل الطبية والصيدلة زيادة على وحدة لصيانة العتاد الطبي، جناح العمليات الجراحية وعدة مخابر وأجنحة أخرى موجّهة لاستقبال المرضى، بالإضافة إلى مصلحة التخذير والإنعاش، فضلا عن طابق ثالث كتطعيم بيداغوجي يعنى بتكوين المهنيين وترقيتهم.

كما يضم المركز قسما مخصصا لأورام الأطفال مجهز وفق مقاييس مدروسة من شأنها توفير الخدمة، والمرافقة النفسية للأطفال المرضى ولأوليائهم.

وينتظر مع نهاية السداسي الثاني استكمال الخدمة بمصلحة التداوي بالأشعة، ووضع حيز الخدمة المسرع الثاني والثالث، بالإضافة إلى إنطلاق الخدمة بمصلحة الأورام مع اطلاق إجراءات إقتناء العتاد الخاص بالطب النووي.

هذا وتدعّم القطاع الصحي بالولاية بمرفق صحي هام يتمثّل في مستشفى بسعة 60 سرير دخل الخدمة مؤخرا ببلدية الطالبية، وهو المشروع الذي خفّف الضغط على المستشفى الجامعي وسهل العلاج على قاطني البلديات الغربية بالولاية، في انتظار استكمال بعض المرافق داخله آفاق 2018 كوضع حيز الخدمة وحدة العناية المركزة، مع إضافة إلى غرفة جراحة على مستوى وحدة الإستعجالات الطبية.

للإشارة، فإنّ مؤشّرات التغطية الصحية بالولاية عرفت ارتفاعا ملحوظا، حيث تشير آخر الإحصائيات إلى بلوغ نسبة طبيب واحد مقابل 879 نسمة، وهو المؤشّر الذي يعد منخفضا بالمقارنة مع المؤشر الوطني الذي يقدر بطبيب لـ 1366 نسمة، في حين تمّ إحصاء طبيب أخصائي واحد لـ 947 نسمة، وجراح واحد لكل 3217 نسمة، بالإضافة إلى صيدلي لكل 2282 نسمة.

أما عن مؤشّر خريطة الهياكل الصحية، فقد بلغ 273 سرير لألف نسمة، عيادة واحدة لأزيد من 10 آلاف نسمة، وقاعة علاج واحدة لحوالي 7 آلاف نسمة. ويتوفر القطاع العام على 15 مؤسسة صحية بطاقة إجمالية تقدر بـ 1646 سرير، منها 44 سرير بالقطاع الخاص بالإضافة إلى 65 عيادة متعددة الخدمات و93 قاعة علاج، كما سيتم الإنطلاق في إنجاز 4 عيادات متعددة الخدمات بعد رفع التجميد عنها بكل من بلديتي تسالة، مصطفى بن براهيم، حي سوريكور والمقام بسيدي بلعباس.

الترّاموي النّقلة العصرية

تعزّز قطاع النقل هو الآخر بمشروع الترامواي الذي يعد وسيلة نقل عصرية إيكولوجية، والذي ساهم وبشكل كبير في تحسين خدمات النقل الحضري بالمدينة، إلى جانب إعادة ضبط مخطط النقل الحضري وإعطاء وجه جمالي للمدينة.

الترامواي الذي يمر مساره عبر الأحياء السكنية الكبيرة ومختلف المرافق العمومية على مسافة تقدّر بـ 14 كلم، مكن من خلق ديناميكية حقيقية في قطاع النقل الحضري، حيث رفع الغبن عن فئات كبيرة من المواطنين، من موظفين، طلبة وعمال، إذ يوفّر الخدمة يوميا لحوالي 62 ألف مسافر بمعدل 5 آلاف مسافر في الساعة، كما ساهم في تقليص نسبة البطالة بعد توفيره 2700 منصب شغل بين دائم ومؤقت. هذا وعرفت الولاية تجسيد مشروع هام يخص النقل بالسكك الحديدية بعد دخول خط مولاي سليسن – سعيدة الخدمة على مسافة 153 كلم بسرعة 160 كلم في الساعة، والذي مكّن من تحريك العجلة التنموية والتجارية وفك العزلة عن مناطق الهضاب العليا، كما سهّل تنقّل حركة المواطنين بعديد المناطق النائية، حيث يمر عبر بلديات وادي سفيون، مزاورو، الحصيبة، تلاغ ومرين على طول 5 ، 57 كلم. كما يعد الخط بمثابة التحدي لأجل تنمية المنطقة باعتبار أن قطاع النقل محرك التنمية والإقتصاد عموما ومحور أساسي لتطوير باقي القطاعات. وفي ذات الوقت لاتزال الأشغال متواصلة بمشروع الخط المكهرب وادي تليلات – تلمسان الممتد على مسافة 71 كلم مرورا بإقليم ولاية سيدي بلعباس، حيث تقارب نسبة الإنجاز الحالية 80 بالمائة، ومع دخول المشروع حيّز الخدمة سيمكّن من تحقيق تنمية محلية حقيقية، وهو الذي من شأنه تمكين القاطرات من بلوغ سرعة تعادل 220 كم في الساعة.

تيارت تتخلّص من ندرة المياه

برامج واعدة لربط البلديات النّائية

تعتبر ولاية تيارت من الولايات التي تعاني من نقص في الموارد المائية الباطنية منذ السبعينيات، غير أنّ الجهود التي بذلت منذ سنة 2000 أعادت توازنا ولو غير كاف لمنظومة المياه، والتي تصب في برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

تيارت: ع ـ عمارة.

وتتوفّر ولاية تيارت في مجال تعبئة الموارد المائية على 159 بئر وسدين كبيرين، وهما حيز الاستغلال، سد بخدة بطاقة تخزين تصل إلى 94 . 39 م3 / سا وسد الدحموني بطاقة 52 . 39 م3 / سا، زيادة إلى سد بوقارة الذي تقتسم مياهه مع ولاية تيسمسيلت، إضافة إلى عدد معتبر من السدود الصغيرة حوالي 14 سدا بطاقة اجمالية تقدر بـ 79 . 8 م3 / سا، والتي أعلن وزير الموارد المائية لدى زيارته للولاية بأنّها ستلحق للوكالة الوطنية للسدود للتكفل بها وصيانتها وتأمينها. تزويد سكان ولاية تيارت بالماء الشروب يعد قفزة نوعية مقارنة بالأعوام الماضية، والتي شهدت خلالها الولاية تذبذبا ونقصا كبيرا في تزويد السكان بمياه الشرب، بـ 24 بالمائة من التموين، فولاية تيارت تزود بالماء بنسبة 76 بالمائة من المياه الجوفية، حيث تساهم مياه سد بن عذرة بمشرع الصفا بـ 24 بالمائة لسكان 5 بلديات بالجهة الشمالية للولاية، وهي تيارت، مشرع الصفا، سيدي الجيلالي بن عمار، الرحوية وقرطوفة. وتقدّر حاجيات ولاية تيارت بـ 147 ألف متر مكعب يوميا، وفي المقابل يبلغ معدل إنتاج المياه بـ 126 ألف متر مكعب / يوميا، منها 96 ألف م3 تنتجها الآبار و30 ألف م3 / اليوم ينتجها سد بن خدة.

وتقتدر مدة بلديات وعددها 25 من أصل 42 الى موارد يومية للتزويد بالماء الشروب، وقد استفادت ولاية تيارت في الآونة الأخيرة بمشاريع واعدة تتمثل في تزويد 6 بلديات بالماء الشروب، وينتظم يومي خلال فصل الصيف كبرنامج استعجالي وهو إجراء استعجالي قررته الحكومة من خلال ما صرح به وزير الموارد المائية خلال زيارته الى الولاية منذ أسابيع، ومن البلديات المستفيدة سيدي بختي، السوقر، قرطوفة، جيلالي بن عمار وتيدة.

فيما ستستفيد قريبا 6 بلديات وهي عين كرمس، مدريسة، سيدي عبد الرحمان، الرصفة، مادنة وفرندة من برنامج ضخم يسمى برنامج «الشط الشرقي»، يتمثل في جلب المياه الجوفية من عين السخونة بولاية سعيدة.

برنامج «الماء»

برنامج تحويل مياه التحلية عن طريق البحر» الماء» هو الآخر برنامج واعد ينتظره سكان الجهة الشمالية لولاية تيارت، والذي يتم من خلاله جلب المياه المحلاة والذي تستفيد منه 10 تجمعا سكانيا كبيرا، وهو برنامج للحكومة والذي أقرّه رئيس الجمهورية في اطار القضاء على مشكل تزويد السكان بالماء الشروب والسقي الفلاحي.

قفزت ولاية تيارت قفزة نوعية في ما يخص تزويد السكان بالماء الشروب مقارنة بالسنوات الماضية، حيث كان سكان بعض بلديات الولاية، من جهة أخرى، تمّ دعم السياحة بالولاية عن طريق شق الطرق ودعم الشواطئ وتصنيف جزيرة لايلا ومسجد سيدي يعقوب التاريخ ليكون موردا هاما في مرحلة ما بعد البترول.

عين تموشنت: محمد بن ترار

هذا ومن أجل رد الاعتبار للإدارة تكون ولاية عين تموشنت أول ولاية في الغرب الجزائري إن لم نقل في الوطن استحدثت حيّا إداريا خاصا بها سهّل التنقل والعمل، وخفّف عمل الموظف وحاجة المواطن فتمّ استحداث مديريات جديدة ومجلسا للقضاء قضى على التبعية لمجلس قضاء سيدي بلعباس.

كما تمّ دعم المدينة بمستشفى جامعي جديد حمل اسم الدكتور بن زرجب، ضاعف من التكفل الصحي للسكان زيادة على قطب جامعي حوّل الجهة الشمالية للمدينة الى مدينة جامعية، وبالجهة الجنوبية للولاية تم تدعيم المدينة بمحطة برية مدعّمة بـ 16 رصيف حوّلت المدينة الى طريق مهم ومنطقة عبور، خاصة وأنّها من المواقع السياحية التي تم دعمها بمشاريع ضخمة على مستوى الشواطئ قدّرت بـ 34 مشروع سياحي، زيادة على ترميم المحطة الحموية حمام بوحجر، كما تمّ دعم منطقة بني صاف بخط جديد للسكة الحديدية، الذي عاد الى النشاط بعدما كان يسير في الحقبة الاستعمارية لما كانت موقعا للحديد.

من جهة أخرى، دعّمت الولاية طرقاتها بداية من ازدواجية الطريق الوطني رقم 02 وتهيئة كل الطرقات، كما عملت عملت على رفع المستوى المعيشي للمواطن من خلال دعمه بالكهرباء، حيث تم إنجاز محطة لتوليد الكهرباء بمنطقة تارقة بطاقة 1200 ميغاواط، وذلك من أجل ضمان إنتاج واستغلال وصيانة وتسويق الطاقة الكهربائية، وقد أنجزت المحطة في ظرف 45 شهرا، حيث انطلقت أشغالها في فيفري 2008 وانتهت في شهر نوفمبر 2012 بتكلفة تقدر بـ 9 . 1 مليار دولار أمريكي.

وبغية النهوض باقتصاد المدينة، تم دعم الولاية بمنطقة صناعية هامة بمنطقة تامزوغة، تضاف إلى مصنع الإسمنت بيني صاف الذي تمّ تجديد هياكله بشراكة دولية ومصنع هنكل، الذي تمّ دعمه لمواكبة التطور، هذه المنطقة المترتّبة على مساحة 205 هكتار التي تحوي 71 مشروعا استثماريا من شأنه إعطاء دينامكية صناعية إضافية بالجهة، والذي يوفر 8273 منصب شغل.

وفي مجال الفلاحة فقد تمّ دعم شعبة الكروم التي تتربّع الولاية على إنتاجها، زيادة على إقامة منطقة مسقية بسهل ملاتة بالناحية الشمالية للولاية من خلال استحداث ثلاثة سدود ودعم تربية الأبقار. وفي المجال التعليمي تدعمت الولاية بإنجاز العشرات من المدارس والمؤسسات التربوية، والمطاعم المدرسية والمكتبات والمراكز الثقافية للنهوض بثرات الولاية. من جهة أخرى، تمّ دعم السياحة بالولاية من خلال دعمه بالكهرباء، حيث تم إنجاز محطة لتوليد الكهرباء بمنطقة تارقة بطاقة 1200 ميغاواط، وذلك من أجل ضمان إنتاج واستغلال وصيانة وتسويق الطاقة الكهربائية، وقد أنجزت

سجّلت عدة عمليات بولاية تيارت، ومنها ما هو للقضاء على النقاط السوداء.

الحديث عن الموارد المائية يقودنا الى الحديث عن السقي الفلاحي، حيث تقدر المساحة المزروعة بولاية تيارت 706000 هكتار، منها 500 . 37 هكتار عبارة عن مساحات مسقية تحتاج الى مياه، وقد بلغت المساحات الفلاحية المسقية 88 بالمائة من الضخم أو مشروع القرن بنتظره أكثر من 140 ألف نسمة بولاية تيارت، والذي خصص له مبلغ مالي قدّر بأكثر من 6 . 1 مليار دج. وينتظر أن تنتهي به الأشغال قريبا، حيث تستفيد من خدماته أكثر من 160 ألف نسمة، وسيمكن من القضاء على أزمة المياه خلال الصائفة المقبلة.

وعن رخص حفر الآبار الخاصة، أعلن مدير الموارد المائية أن 800 رخصة لحفر الابار بالنسبة للفلاحين تمّت الموافقة عليها من بين 4000 طلب مودع، ويتطلع المسؤولون عن قطاع الموارد المائية، أن ولاية تيارت ستودع مشكل التزود بالماء الشروب خلال الاعوام القليلة القادمة بعد تنفيذ جميع البرامج المسطرة.

يعتبر أكبر مشروع تدعّمت به ولاية تيارت بالجهة الجنوبية ببلديات فرندة، عين كرمس، مدريسة، مادنة، سيدي عبد الرحمان والرصفة بمياه الشرب انطلاقا من منبع الشط الشرقي بولاية سعيدة المشروع

المياه الجوفية، والمساحات الاخرى تعتمد على مياه السدود والتجمعات المائية التي تفوق 14 حاجزا كبيرا.

وتتوفّر ولاية تيارت بسب القيادة الرشيدة لبرنامج رئيس الجمهورية على محيط سقي كبير بالدحموني، والذي استطاع أن يتحمل أراضي مسقية وتجارب فلاحية دولية في من هذا المجمع 20400 هكتار.

وسجلت ولاية تيارت حسب المختصين تقدّما ملحوظا فيما يتعلق باستعمال الانظمة المقتصدة للمياه، والتي تقدر بنسبة 81 بالمائة.

وتعمل السلطات الولائية على توفير الماء الشروب خاصة لكافة المواطنين لا سيما المتواجدين بالوسط الحضري وبعين كرمس وسيدي بختي، اللتان شهدتا نقصا خلال السنوات المنصرمة.

75 مشروعا ضخما أحدث تحوّلا جذريا في التّنمية المحلية بالشلف

الطّرقات، موانئ الصّيد، الصّناعة وإزالة 18 ألف سكن جاهز

أحدثت ورشات الإنجاز للمشاريع الكبرى تحوّلا جذريا في الجانب التنموي والإقتصادي والاجتماعي والفلاحي والتربوي، وغيرها من العمليات بكامل تراب ولاية الشلف التي شهدت أضخم الإنجازات خلال حوالي 20 سنة من البرامج والمخططات التي كلفت آلاف الملايير من الدينارات التي تعهّد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بإنجازها خلال عهداته الإنتخابية، وخرجاته الميدانية التي أثمرت تجسيد ما يفوق 75 مشروعا كبيرا بأبعاده الكبرى التي سبق الإشارة إليها.

الشلف: و ـ ي ـ أعرايبي

وبحجم المخطّطات العديدة، نكتفي بذكر بعضها على سبيل الحصر والقصر دون إغفال أهمية أي مشروع مّمن تم انجازه وبرمجته لأغراض وأهداف تنمية بحتة حسب تقرير المصالح الولائية والتقنية للمديريات والمنتخبين المحليين وتصريحات السكان، الذين أبدوا ارتياحا كبيرا لما أنجز من مشاريع أحدثت انقلابا جذريا في يوميات المواطنين، وتطورا جد محسوس في المجالين التنموي والإقتصادي، وتحسين ظروف العيش بعودة الإستقرار واستتباب الأمن، وعودة النازحين لمناطقهم الاصلية والشروع في تفعيل الجانب التنموي، الذي أخذ قسطا كبيرا ضمن البرامج والمخططات التي تم تنفيذها خلال حوالي 20 سنة، يقول السكان الذين عايشوا فترة ما قبل 99 وبعدها إلى غاية 2018 التي تشهد انطلاق المشاريع المجمّدة، ومن شأنها أن تضيف قفزة أخرى في المجال التنموي بالولاية.

معالجة مياه البحر ونقلها على مسافة 100 كلم

عجّل النقص المسجل في التزود بمياه الشروب واحتجاجات السكان كل مرة بأغلب بلديات ولاية الشلف تسجيل مشروعين ضخمين من تموين شركة سوناطراك بكل من منطقة ماينيس ببلدية تنس وناحية بني حواء بالجهة الشمالية للساحل الشلفي، فالأول بفاتورة ضخمة تعد بملايير الدينارات التي تم إنفاقها على نقل الماء الشروب المعالج من مياه البحر على مسافة أزيد من 100 كيلومترات ليمس أكثر من 29 بلدية صارت في مأمن عن التزود بالماء الصالح للشرب، خاصة بالمدن الكبرى كالشطية والشلف وأولاد فارس وتنس وواد الفضة وأم الدروع وبوقادير وواد سلي واولاد بن عبد القادر وعين مران والظهرة وتوقريت والكريمية وحرشون وبوزغاية وسدي عكاشة وأبو الحسن تاجنة وتلعصة وغيرها من بلديات الولاية، كما مكّن مشروع بني حواء من إحداث قفزة نوعية في تموين البلديات والمداشر المجاورة لها كون أن الناحية تقل بها مصادر المياه والآبار، حسب الدراسات الجيوهيدروغرافية للمياه الجوفية.

زيادة على عمليات ذات أهداف بيئية وصحية وفلاحية، حيث تم إنجاز محطة معالجة المياه القذرة لواد الشلف وتغطية واد تيسغاوت الذي ظل يهدد الجانب البيئي والصحي للسكان بعاصمة الولاية، بالإضافة إلى إنجاز قناة من تدفق مياه سد بريحيين إلى غاية الأراضي الفلاحية بأولاد عباس وأم الدروع لسقي المساحات الزراعية بذات الناحية، مع انجاز مشروع سد كاف الدير لفائدة سكان 3 ولايات الشلف وتيبازة وعين الدفلى، والذي من شأنه حل مشكل التموين بالماء الشروب وسقي المساحات الفلاحية خاصة الزراعة البلاستيكية المعروفة بمنطقتي القصور وبريرة والزبوجة، يقول فلاحو هذه المناطق خاصة أبناء سلفيتة الذين عاينا منطقتهم.

من المنطقة الصّناعية بواد سلي باتجاه ميناء تنس

عرفت شبكة الطرقات تطوّرا ملحوظا وانتشارا واسعا منها ذات الطابع الوطني والأخرى بميزتها المحلية، ومردودها الإجتماعي والإقتصادي والسياحي نحو سواحل الشلف 26 الممتدة على مسافة 120كلم، حسب التقارير الولائية المنجزة من طرف المصالح المعنية والولائية.

بإنجاز مقطع الشلف للطريق السيار شرق – غرب تكون ولاية الشلف قد تمكّنت من ربط مناطقها بهذه الإنجاز الوطني، الذي أطلق عليه اسم «مشروع القرن بالجزائر»، وهذا من خلال 3 محولات بكل من واد الفضة وبوقادير والمنطقة الصناعية بواد سلي التي يتم ربطها بالطريق السريع الجاري إنجازه بين المنطقة الصناعية وميناء تنس الحيوي ضمانا للتصدير والإستيراد على مسافة 51 كلم، ناهيك عن توسيع الطريق الوطني رقم 19 الرابط بين ولاية تيبازة والشلف إلى غاية مدخل تراب ولاية مستغانم، مع تجسيد مشاريع أخرى في نفس القطاع بكل من الكريمية والشطية وأولاد فارس لتسهيل حركة المرور نحو المدن الدخلية والشريط الساحلي والقطب الجامعي بذات الناحية، مع توسعة الطريق الوطني رقم 19 انطلاقا من بلدية الشلف نحو بلدية برج بونعامة التابعة إقليميا لولاية تسمسيلت على مسافة 30كلم. هذا التوسيع والإنجاز الجديد مكّن من تفعيل النشاطين الإجتماعي والإقتصادي.

إنقاذ واستصلاح 4500 هكتار من محيط «اليسرية»

أكبر إنجاز حقّقته الولاية بعد سنوات الضياع والخسائر المسجلة بمنطقة اليسرية بواد الفضة منذ زلزال 1980 الذي أغلق واد الشلف ومجرى مياه واد الفضة، والتهمت بفيضاناتها ما يفوق 4500 هكتار من الأراضي الخصبة ذات المردود الذي يفوق بين 50 و70 قنطار في الهكتار، حسب الفلاحين الذين عملوا في القطاع سنوات السبعينيات والثمانينات، وهذا بفتح الواد وإنجاز قناة سطحية على طول المجرى مع إنجاز جسر يربط بين العبادية وواد الفضة، في انتظار تجسيد الطريق بين نفس المنطقة وبلدية واد الفضة مرورا بالزمول وكوان، يقول رئيس الدائرة بلزرق برحمة.

هذا المشروع الضروري مكّن من إنجاز شبكة السقي ببئر الصفصاف لفائدة هذه المساحات، وبالموازاة مع ذلك تم تجسيد مشاريع السقي انطلاقا من سد سيدي يعقوب نحو أراضي واد السلي وبوقادير وبلدية الشلف والشطية وأولاد فارس بمساحة تفوق 2300 هكتار. كما سمحت هذه المشاريع من خلق مستثمرات فلاحية في القطاع الخاص، كما هو الحال بالأبيض مجاجة وواد السلي وبئر الصفصاف، بالإضافة إلى إعادة تفعيل غرس أشجار الحمضيات، يقول رئيس الغرفة الفلاحية الحاج حجوطي.

وعلى الرغم من بطء وتيرة القطاع الصناعي خلال فترتي السبعينيات والثمانينات، إلا أن فترة ما بعد 99 قد شهدت تحولا إقتصاديا في الإستثمارات الكبرى من خلال إنجاز الفرن والمحطة الصناعية الثانية التابعة لمؤسسة الإسمنت التي خصصت هذا الإنجاز للتصدير ضمن إجراءات تفعيل الإقتصاد الوطني خارج المحروقات، الذي بدأ ينتعش بعد تجاوز حوالي 3 ملايين ونصف طن من مادة الإسمنت كمنتوج لهذه المؤسسة التي أعادت صيانة تجهيزاتها، مّما سمح لها بتوفير هذه المادة لفائدة أكثر من 11 ولاية، حسب التقرير الذي كشفت عنه مصالح المؤسسة في وقت سابق.

ومن جانب آخر، تعزّز القطاع بخلق واعتماد مناطق صناعية ونشاطات بعدة بلديات مع تحقيق وحدات صناعية تحويلية خاصة بالغذية والإستهلاك المحلي، خاصة في الملبنات والمطاحن ووحدات التبريد والتخزين لضبط الأسعار وتنظيمها قصد محاربة الإحتكار والبزنسة والسمسرة.

قطب جامعي ومعاهد بأكثر من 29 ألف طالب

عجّل الطلب المتزايد على المقاعد الجامعية والضّغط المسلط على الجامعة المركزية ببلدية الشلف من تسجيل قطب جامعي جديد بمنطقة أولاد فارس على بعد 12 كلم عن عاصمة الولاية، حيث تمّ إنجاز عدة كليات منها للعلوم الإنسانية والسياسية والهندسة المدنية والمعمارية والميكانيك والرياضة والزراعة واللغات والبيولوجيا والتسيير والإقتصاد والحقوق والعلوم والتكنولوجيا التي تعرف بها جامعة الشلف وغيرها من المعاهد، مع مدرجات ومخابر علمية متخصصة، حيث مكنت هذه الإنجازات من توفير مقاعد بيداغوجية لأبناء أكثر من 10ولايات، بما فيها من هياكل استقبال وخدماتية ورياضية ومكتبات علمية ومخابر للإعلام الآلي. هذا العدد الهائل من الإنجازات جعل الوزارة تخصص شبكة نقل كبيرة من الحافلات، في انتظار إنجاز مشروع التراوي الذي وافقت عليه وزارة النقل.

ومن جهة أخرى، مكّنت عملية إنجاز المرافق التربوية لقطاع التربية بإزالة المؤسسات المبنية من البناء الجاهز، وهو ما تحقق بالفعل بعدما وعد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة سكان الولاية بتحقيق هذا المطلب حفاظا على صحة السكان والتلاميذ من الأمراض التي بدأت تظهر جراء هذه المواد التي صنعت بها الهياكل التربوية من ثانوية ومتوسطات والتي فاقت 110مؤسسة جديدة والتي كلفت خزينة الدولة الملايير، ناهيك عن المدارس والمجمّعات الإبتدائية المنجزة لحد الساعة يشير تقرير القطاع التربوي، وكذا دار الثقافة والهياكل الترفيهية.

ورفع البرنامج السكني أكبر تحدى واجهته الولاية في تاريخها المعاصر، حيث شكل عدد 18300 وحدة سكنية مبنية من الميناء الجاهز ضمن المرحلة الثانية من إعادة بناء الشلف بعد زلزال 1980، والذي راح ضحيته أكثر من 3200 ضحية وتدمير آلاف البنايات والهياكل بمختلف أصنافها. وبقي السكان يعانون داخل بناءات جاهزة تجاوزت مدة صلاحيتها، الأمر الذي جعلها تشكّل أخطارا صحية على قانيها، الأمر الذي جعل رئيس الجمهورية يتعهّد بإزالة هذه البناءات والدخول في المرحلة الثالثة من البناء الصلب، وهو ما تحقق بفعل برامج إعادة بناء الشلف ضمن المرحلة الثالثة التي انتهت بإزالة وتعويض المتضررين، حيث انجزت مدن جديدة بكل من الحسانية والشطية ولالة عودة والزيتون والشارة والشرفة والمصالحة، بالإضافة إلى صيغ أخرى من السكنات، زيادة على برنامج سكني إجتماعي وريفي تجاوز 40ألف إعانة مّما مكن استقرار السكان بمناطقهم الأصلية وعودة النازحين.

هذه العمليات الإسكانية التي مازال عدد منها قيد الإنجاز الطبيعي من المتوقع التخفيف من حدة الطلب الذي عرفت الولاية خلال السنوات المنصرمة، خاصة في التزود بالغاز الذي مسّ آلاف المستفيدين الإنارة العمومية والكهرباء الريفية.

الوجه الآخر لتلمسان

قفزة نوعية في شتى القطاعات

عرفت ولاية تلمسان خلال العشرين سنة المنصرمة قفزة نوعية ساهمت في تحسين المستوى المعيشي للمواطن من خلال ارتفاع عدد المشاريع، والتي رفعت من نسبة السكن والمستوى العلمي والأداء الثقافي والرياضي، الامر الذي جعل المدينة تتبوأ مكانة مرموقة وأهلها لاحتضان تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية سنة 2011 بفعل الجهود المبذولة من قبل فخامة رئيس الجمهورية الذي زارها لتدشين المشاريع 04 مرات وفي حملاته الانتخابية 05 مرات.

تلمسان: محمد بن ترار

ففي المجالات المتعلقة بتحسين المستوى المعيشي للمواطن، فقد تّم دعم المنطقة الساحلية بـ 03 محطات لتحلية مياه البحر بكل من هنين والغزوات وسوق الثلاثاء، بالإضافة إلى حفر انقاب بمنطقة الزوية وإقامة سد بناحية سكاك بعين يوسف مع إطلاق مشروع جر مياه الشط الغربي عبر منطقة العريشة، ما رفع نسبة التزود بالمياه لدى المواطن التلمساني إلى 24/24 ساعة، وتم القضاء على العطش حيث تجاوزت نسبة التزود بالمياه والربط حدود 95 بالمائة، ونفس الأمر بالنسبة للربط بالكهرباء خاصة بعد دعم الولاية بمحطات جديدة للتوليد والدعم للقضاء على الانقطاعات، في حين تم دعم اغلب القرى والمداشر بالغاز الطبيعي حيث ارتفت نسبة الربط من 40 بالمائة سنة 1999 الى حدود 85 بالمائة حاليا.

أما في المجال الإداري تمكّنت الولاية من حصد 50 مقر بلدية جديد و20 دائرة، زيادة على مجمّع للمديريات العامة للولاية بحي ايمامة، حيث سهّل العمل للموظفين وتنقل المواطنين، زيادة على إقامة ديوان للولاية لم يسبق أن عرفته ولاية أخرى، والذي يشبه في رونقه قصور غرناطة، زيادة على 03 محاكم جديدة ومجلس قضائي من الطراز العالي، هذه المنشأة التي ساهمت في خدمة المواطن بعد دعمها بترسانة من القوانين التي خفّفت على المواطن الثقل.

أما في المجال العلمي فزيادة على القطب الجامعي بايمامة المدعّم بـ 07 إقامات جامعية ومخابر بحث، بالإضافة الى مركز عالمي بشتوان مختص في التكوين حول المياه والمناخ، كما تمّ استحداث مركز جامعي بمغنية وإقامة جامعية سهلت على طلبة الحدود الدراسة وقلصت المسافات، كما تدّعمت الولاية بـ 31 مدرسة ابتدائية و16 متوسطة و11 ثانوية سهلت عملية التمدرس، وخفّضت نسبة التسرب المدرسي وساهمت في التوظيف ورفع همة المناطق النائية، كما تمّ دعم كل البلديات بدور للثقافة ومراكز ثقافية ومكتبات قدرت بـ 15 هيكلا بكال من الرمشي، سبدو، مغنية والغزوات.....

هذه المكتسبات تضاف إلى قصر الثقافة عبد الكريم دالي ومكتبة محمد ذيب بتلمسان التي تعد اقطابا هامة تم دعمها بمشاريع ثقافية متنوعة، ساعدت عاصمة الثقافة الإسلامية على تجسيدها سنة 2011 على غرار قصر المشور ومركز الدراسات الاندلوسية وقصر المعارض، ومسرح الهواء الطلق، وقاعة المؤتمرات بكلية الطب وأخرى بدار الثقافة عبد القادر علولة، ودار للسينما التي تمت إعادتها إلى تلمسان والمعروفة بسينما الكوليزي، وزاد دعمها بمركز للمخطوطات ومتحف للدراسات التاريخية للولاية الخامسة بلالا ستي ومتحف آخر بوسط تلمسان الامر الذي جعل الولاية مركزا لزيارة العديد من السواح خاصة بعد دعمها برائعة هضبة لالا ستي التي احتوت كل متطلبات السياحة من محلات تجارية، حظيرة للنباتات وأخرى للألعاب مدعمة بجسر متحرك فوقة بركة جميلة تصر الناضرين ومواجهة لفندق ضخم من فصيلة فنادق ماريوت العالمية.

هذا المشروع الذي يضاف إلى عدد الاسرة الذي ارتفع الى 4121 سرير بعد إنجاز العشرات من الفنادق، في الوقت الذي لاتزال 07 مشاريع فندقية جاهزة تنتظر التسليم هذه السنة بطاقة 258 سرير، في حين لايزال 33 مشروعا بـ 5727 سرير قيد الإنجاز، ما سيساهم في رفع المستوى السياحي بالمدينة الذي تدعم بحديقة جديدة وسط المدينة على انقاض الحوض الكبير، وأخرى بمغنية ومنتجع سياحي بالقرب من مغارات بني عاد يتربع على 05 هكتارات، في حين تبقى الاعمال جارية بغية إتمام حديقة جديدة بمغنية وأخرى بهضبة لالا غزاونة بالغزوات.

أكثر من هذا تم فتح الاستثمار بالغابات لإقامة مركز للراحة، زيادة على فتح 05 شواطئ جديدة ما عزّز قدرات الولاية السياحية خاصة بعدما تم دعمها بالنشاطات الثقافية سنويا خلال مواسم العطل والاصطياف.

تلمسان: محمد بن ترار أما في مجال السكن فقد تدعّم المدينة منذ 1999 بمدن جديدة على غرار مدن القطب الثالث، ايمامة، بوجميل، الحناية، أوجليدة وبوجليدة التي تحوي ما يزيد عن 100 الف سكن زيادة على توزيع الاف السكنات بكل من الرمشي، الحناية، سبدو، مغنية، أولاد ميمون،عين تالوت، تيرني، بني سنوس، زيادة على توزيع 51125 إعانة ريفية على السكان في الأرياف والبوادي، وأكثر من 20 الف سكن أخرى لاتزال قدر الإنجاز ما رفع من نسبة شغل السكن، وقلّل من الاكواخ والسكنات الهشة.

ومن أجل تسهيل النشاط اليومي للمواطن، فقد تمّ دعم هذه التجمعات بأكثر من 20 سوقا منظمة لتوفير الحاجيات للمواطن، زيادة على المئات من المحلات التجارية التي يتم استغلالها كفضاءات لتلبية حاجيات السكان في المواقع ذات التجمع السكاني الكبير.

ومن أجل تحسين المستوى الصحي للمواطن، وقصد العمل على تجاوز أمراض الفقر والأزمات، فقد تمّ تدعيم كحل للمدن بمراكز صحية، فقد تم استحداث 03 مستشفيات جديدة بكل من شتوان والرمشي ومرسى بن مهيدي وآخر جامعي ضخم لايزال ينتظر التجسيد زيادة على 18 عيادة متعددة الخدمات، وما يفوق 30 مستوصف بكل المناطق النائية، كما تم خلق 04 مصالح للاستعجالات مدعمة بأرقى التطورات ومركز لمكافحة السرطان، وتم تدعيم هذه الهياكل بالمعدات الطبية والبشرية، خاصة بعدما فتح تخصص الصيدلة ودعمه في تلمسان ومدرسة لتكوين القابلات ومركز للشبه الطبي، الذي يخرج منه سنويا المئات من الشبيهين المختصين.

وفي مجال المواصلات والنقل والاشغال العمومية، استفادت الولاية على غرار باقي الولاية من شطر للطريق السيار على مسافة 60 كلم وكذا جزء من السكة الحديدية الجديدة التي تضمن التنقل ما بين وادي تليلات والحدود بسرعة 220 كلم / ساعة، كما استفادت منمشاريع للسكة الحديدة تربط العريشة بتلمسان والغزوات ببني صاف، والتي لاتزال قيد الدراسة، كما استفادت الطرق الوطنية رقم 07 و98 و22 من الازدواجية، زيادة على طريق ساحلي قيد الإنجاز ومحول لربط الطريق السيار بميناء الغزوات، كما تم استحداث محطة برية بكافة التطورات بالولاية مدعم بـ 18 محطة برية على مستوى الدوائر والبلديات.

وفي مجال الصيد البحري استفادت الولاية من 03 موانئ جديد احداها يعد امتدادا لميناء هنين التاريخي، وآخر للصيد بسيدي يوشع لفك الازمة على ميناء الغزوات، أما الثالث فأقيم بالمنطقة السياحية لمرسى بن مهيدي بغية دعم النزهة والرحلات البحرية.

وفي مجال الفلاحة والصناعة، فقد تم التكفل بالمواطن من خلال استحداث محيط مسقي بـ 7000 هكتار على مستوى منطقة مغنية ودعمه بالري بمبلغ 4000 مليار سنتيم، كما تم إقامة مناطق مسقية بكل من الرماشة وبوكانون وماقورة وسيدي الجيلالي بغية دعم الفلاحة عن طريق استغلال المياه المصفاة التي أقيمت لها محطات التصفية للمحافظة على البيئة، حيث تم دعم الولاية بـ 04 محطات لتصفية المياه المستعملة و04 مواقع للردم التقني وتحويل النفايات والمنطقة الحدودية بدار للبيئة.

وفي المجال الصناعي تّم دعم الولاية بثلاث مناطق صناعية كبرى بكل من مغنية وبني بوسعيد والعريشة زيادة على مناطق تدعيمية بكل من السواني والغزوات والرمشي من أجل تحسين الأداء الاقتصادي للولاية.

وفي المجال الرياضي تدّعمت الولاية بـ 03 ملاعب معشوشبة، وإطلاق 20 أخرى خلال الأيام الماضية، زيادة على 70 ملعب جواري بالاحياء، ناهيك عن 05 مراكز رياضية و05 مسابح شبه اولمبية و03 في قيد الإنجاز، ناهيك عن مشروع ملعب ضخم بزناتة، الذي من شأنه تخفيف الضغط على المدينة التي عرفت تطورا كبيرا منذ بداية عهد فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي يلقى معزة عند سكانها.

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الثلاثاء 01 شعبان 1439 هـ الموافق لـ 17 أفريل 2018 م | العدد 17621 | الثمن 10 دج france prix 1€

المفكرة التاريخية

■ **17 أفريل 1957:** اغتيال العلّامة والدّاعية الشهيد العربي التبسي، العضو المؤسّس لجمعية العلماء المسلمين، بمدينة الجزائر بعدما سلّطت عليه أبشع أنواع التّعذيب (مازال قبره مجهولا).

مواقيت الصلاة

الفجر	04.40
الشروق	06.12
الظهر	12.48
العصر	16.30
المغرب	19.27
العشاء	20.51

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	19°	وهران	19°
عنابة	20°	الجزائر	16°	وهران	20°

قامت بها مفارز الجيش في عدة ولايات

توقيف 6 مهربين وضبط 5 قناطير من المخدرات

«الشعب» في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 15 أفريل 2018، بكل من تمنراست وعين قزام / ن.ع.6، ستة (06) مهربين وحجزت مركبة (01) رباعية الدفع و(03) دراجات نارية و(09) قناطير من المواد الغذائية وجهازي (02) كشف عن المعادن ومطرقتي (02) ضغط ومولدا كهربائيا. وفي سياق متصل، ضبط حراس الحدود بتلمسان/ ن.ع.2، كمية ضخمة من الكيف المعالج تقدّر بخمسة (05) قناطير و(45) كيلوغرام، فيما أوقفت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي ببشار/ ن.ع.3، تاجري (02) مخدرات بحوزتهما (4,25) كيلوغرام من نفس المادة. كما تم توقيف (13) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وسيدي بلعباس.

سكيكدة تشرع في دفن شهدائها

تشييع جثامين الشهداء فؤاد شويط، جعرود أمين و بولحناش رشيد إلى مثواهم الأخير

ودعت، أمس، ولاية سكيكدة وبلدية اخناق مايون اقصى غرب سكيكدة، في أجواء حزينة الشهيد فؤاد شويط 41 سنة، الذي كان قد استشهد ضمن شهداء الطائرة المنكوبة، حيث سخّرت السلطات الولائية كل الإمكانيات المادية والبشرية، وبحضور والي الولاية، السلطات العسكرية، وكذلك قيادات من الدرك الوطني.

سكيكدة: خالد العيفة

وفي أجواء جدّ حزينة وبعد كلمة تأبينية من أفراد الجيش الوطني الشعبي ووسط تكبيرات الحضور، شيع أول امس، جثمان الشهيد جغرود أمين في مقبرة خناق الجامع بقرية آقنة، ببلدية بني زيد، كما تمّ تشييع جثمان الشهيد بولحناش رشيد ابن صالح بوالشعور الى مثواه الاخير بمقبرة «أم المعيز» حيث تمّ دفنه في أجواء وسط تكبيرات جموع المواطنين الذين حضروا من كل بلديات الولاية مساء أول أمس، بحضور السلطات المدنية والعسكرية وحشد غفير من المواطنين لم يسبق له مثيل ببلدية صالح بوالشعور، هذا الشاب الذي كان يحضر لحفل زفافه ودخول القفص الذهبي هذه الصائفة ولكن قضاء الله وقدره كان من بين شهداء سقوط الطائرة العسكرية وهو الابن الوحيد للعائلة المتكونة من الوالدين وبنتين.

في انتظار استقدام جثامين بقية الشهداء

تبسة تشيّع 03 من شهداء سقوط الطائرة العسكرية في جوّ مهيب

شيّع إلى مثواهم الأخير مساء يوم اول أمس، 03 شهداء من ولاية تبسة الذين لقوا حتفهم إثر سقط «الطائرة العسكرية ببوفاريك» يوم الأربعاء الأسود، وبمطار تبسة تمّ استقبال الجثامين الثلاثة، كمرحلة أولى من طرف السلطات المحلية الأمنية والعسكرية والإدارية بالولاية على رأسهم والي الولاية بمعية ضابط سام برتبة لواء، ممثلا عن الناحية العسكرية الخامسة، والسادة رئيس وأعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية تبسة والسادة رئيس وأعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية تبسة، وجمع من أسر الضحايا ومن المواطنين.

تبسة :خ. العيفة

ووري الثرى جثمان الشهيد « فاتح نويري» بمقبرة «تاغدة» بحضور السلطات المدنية والعسكرية وأسرة وأقارب المرحوم إلى جانب آلاف المواطنين المعزين الذين غصّت بهم المقبرة. هذا وقد قدم عطاالله مولاتي والي ولاية تبسة إلى سكان ومواطني ولاية تبسة وأسر الضحايا وذويهم تعازيه الخالصة مشفوعة بالدعاء والرحمة على أرواح الضحايا الطاهرة معبرا عن مواساته العميقة لعائلاتهم في مصابهم ومصاب الجزائر الجلل، ليتوجّه جمع من السلطات بعد ذلك إلى مدينة بئر العاتر لحضور جنازة الشهيد «طاهري مرا»، ومنها إلى مدينة العوينات لحضور جنازة الشهيد «سماعلي يوسف».

في عملية نوعية لأمن ولاية بسكرة

تفكيك جمعية أشرار تقوم بإجهاض الفتيات

زجح، أمس، عناصر فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بسكرة من تفكيك جمعية أشرار تقوم بإجهاض الفتيات، وذلك باستغلال منزل تابع لإحدى النساء بدائرة طولقة كعيادة لإجهاض الفتيات الحوامل بطريقة غير شرعية بواسطة الحقن والحبوب.

بسكرة: لموشي حمزة

العملية النوعية تمّت بناء على معلومات تقدمت بها إحدى النساء، حيث تمّ نصب كمين محكم للمشتبه فيها البالغة من العمر 51 سنة أين تمّ توقيفها متلبسة وهي تقوم بمحاولة إجهاض إحدى زبوناتها، وبعد تفتيش مسكنها تمّ حجز ظرف فارغ لحبوب الإجهاض وحقنتين للإجهاض وكمادات وقفازات طبية، حيث تم تحويلها للمصلحة للتحقيق معها. شريكيها الأول شاب يبلغ من العمر 39 سنة صاحب كشك متعدّد الخدمات تمثلت مهمته في جلب الزبائن وتحديد مواعيد إجهاضهم والثانية امرأة تبلغ من العمر 46 سنة موظفة بمصلحة التوليد بطولقة والتي تمّ تفتيش مسكنها أين عثر على 04 علب لحقن الإجهاض بها 12 حقنة وكمادات وضمادات ومواد شبه صيدلانية.

تمّ إيداع المتهمين الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم لاحقا على التهم المنسوبة لهم، وقد لقيت العملية استحسان كبير للسكان.

كانت على متن حافلة لنقل المسافرين

حجز كمية معتبرة من الحبوب المهلوسة والأسلحة البيضاء

تمكنت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة عين وسارة ولاية الجلفة، بحر الأسبوع الجاري، من حجز كمية معتبرة من الحبوب المهلوسة والأسلحة البيضاء كانت بداخل حقيبة لأحد الركاب على متن حافلة لنقل المسافرين ما بين الولايات.

الجلفة: موسى بوغراب

العملية جاءت على إثر تلقي عناصر ذات الفرقة لمعلومات جدّ مؤكدة، مفادها حيازة أحد الركاب على متن حافلة لنقل المسافرين مابين الولايات، لكمية من الحبوب المهلوسة والأسلحة البيضاء، استغلالًا لهذه المعلومات، تمّ على مستوى الحاجز الأمني للمخرج الجانوبي لمدينة عين وسارة توقيف الحافلة المعنية، أين عثر، بعد عملية تفتيش دقيقة لأمتعة المسافرين، على كمية معتبرة من الحبوب المهلوسة داخل حقيبة أحد الركاب في العقد الرابع من عمره قدرت بـ:263 قرصا مهلوسا و5 قارورة دواء، بالإضافة إلى 18 سلاح أبيض من الصنف السادس ومبلغ مالي قدره 10500 د ج كان بحوزة المشتبه فيه. بعد استفاء إجراءات التحقيق، قدم المشتبه فيه أمام السيد/ وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة، وفقاً لإجراءات المثول الفوري، أين صدر ضده عامين حبس نافذة وغرامية مالية قدرها: 50.000 د ج عن تهمة حيازة المهلوسات من أجل البيع وعامين حبس نافذة وغرامة مالية بـ:20.000 دج عن تهمة جنحة المتاجرة بأسلحة من الصنف السادس دون رخصة.

حريق بشاحنة خاصة بنقل اللوازم الطبية ببئر الجير وهران

اندلع أول أمس حريق بشاحنة تابعة للمستشفى الجامعي بمستغانم خاصة بنقل اللوازم الطبية، وذلك على مستوى الطريق الوطني رقم 11 ببئر الجير بقديل الشاحنة وفور إعلامهم تنقل عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحريق مدعمين بـ 2 شاحنات إطفاء وسيارة إسعاف و12 عون، أين قاموا بمحاصرة النيران وإخماد الحريق ولحسن الحظ لم يتمّ تسجل أي خسائر بشرية، فيما سجلت بعض الخسائر المادية والتي تمثلت في إتلاف كمية معتبرة من الضمادات واللفات الصحية، كما أنّ الشاحنة كانت محروقة جزئيا من الأمام والسطح، مع العلم أن سبب الحريق ظلّ مجهولا إلى غاية كتابة هذه الأسطر وتمت العملية بحضور كل من مصالح الشرطة.

وهران: براهمية مسعودة

دور 16 مكرر لكأس الكاف (إياب):

إتحاد العاصمة - بلاتو يونايتد اليوم على الساعة 18:00

«أبناء سوسطارة» مطالبون بتحقيق الانتصار للتأهل

يواجه اتحاد العاصمة، اليوم، نظيره بلاتو يونايتد في اياب دور 16 مكرر من منافسة كأس الكاف وعينه على تحقيق الفوز لافتكاك تأشيرة التأهل الى دور المجموعات حيث يكفيه الفوز بفارق هدف لتحقيق هذا الهدف.

عمار حميسي

سيكون اتحاد العاصمة على موعد مع أهم مباراة للفريق هذا الموسم خاصة انها سترسم معالم المرحلة المقبلة بعد ان حددت ادارة الفريق هدف التأهل الى دور المجموعات كهدف رئيسي وجب تحقيقه.

وضعت ادارة الفريق كافة الامكانيات اللازمة لتحقيق هذا الهدف رغم فشلها في الفوز بصراع احتضان ملعب بولوغين لمواجهة العودة، بعد ان رفضت «الكاف» تأهيله وهو ما قد يشكل عائقا أمام اللاعبين. لم يحقق الفريق نتائج جيدة خلال المراحل الاقصائية لمنافسة رابطة الابطال عندما استقبل منافسيه بملعب 5 جويلية، وهي النقطة السلبية التي سيعمل المنافس على محاولة استغلالها من اجل التأهل الى الدور المقبل.

يعاني هجوم الفريق من تراجع رهيب في المعدل التهديفي وهو الأمر الذي ظهر جليا خلال مواجهة الذهاب وأيضا خلال مواجهة أولمبي المدية في البطولة رغم تواجد عدد كبير من المهاجمين الممتازين على غرار درفلو، الهجهوج وحامية.

فشل الجهاز الفني بقيادة حمدي في تسيير ترسانة المهاجمين التي يتوفر عليها رغم مستواهم المميز، لكن فقدانهم للثقة أثر كثيرا على مستواهم، خلال المباريات وهو ما انعكس سلبا على مستوى الفريق.

لن يكون هناك أي عذر لهجوم الفريق المطالب بالاستفاقة أمام بلاتو يونايتد وتسجيل العديد من الاهداف من اجل تحقيق التأهل بجدارة واستحقاق الى دور المجموعات.

تخوف من العزوف الجماهيري

لم يتعوّد لاعبو اتحاد العاصمة على اللعب أمام مدرجات ممتلئة عن آخرها عندما يواجهون منافسيهم بملعب 5 جويلية، وهي النقطة السلبية التي قد تعيق تأهل الفريق خاصة ان اللاعبين بحاجة الى التحفيز في مثل هذه المباريات.

شباب بلوزداد - أسيك ميموزا الإيفواري

الشباب يخوض اللقاء بمعنويات مرتفعة وعينه على بلوغ دور المجموعات

يستقبل، اليوم، فريق شباب بلوزداد نادي أسيك ميموزا الايفواري برسم إياب الدور 16 مكرر من منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بداية من الخامسة مساء، بملعب 20 أوت بالعناصر، وعينه على الفوز بنتيجة تزيد عن هدف نظيف من أجل ضمان التأهل إلى دور المجموعات، وإعلان عودة الفريق على الساحة القارية رغم المشاكل المادية الكبيرة التي يتخبط فيها النادي التي أثرت على نتائجه الفنية وجعلته يلعب على ضمان البقاء في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

محمد فوزي بقاص

يواجه أشبال المدرب المغربي «رشيد الطاوسي» فريق أسيك ميموزا الإيفواري، مساء اليوم، بمعنويات جد مرتفعة بعدما تمكن رفقاء المتألق «دراوي» من العودة من وهران بفوز أمام المولودية المحلية بهدفين نظيفين برسم اللقاء المتأخر عن الجولة 25 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، في المباراة التي توقفت بقرار من الحكم بسبب اجتياح الحمراوة لأرضية الميدان بعد تسجيل الهدف الثاني في (د 78)، والتي من المقرر أن يفوز بها الشباب بنتيجة ثلاثة أهداف لصفر على البساط، وهي المباراة التي وصفت بلقاء الموسم للشباب الذين اقتربوا فيها من ضمان البقاء بعدما ابتعدوا عن أول المهددين بالسقوط، إتحاد الحراش، بفارق خمس نقاط، قبل نهاية الموسم الكروي، بخمس جولات، وسيكون خلالها الشباب ملزما بحصد سبع نقاط أخرى تضمن له البقاء رسميا ودون حسابات، وستكون المواجهة ضد فريق شبيبة القبائل، الجمعة المقبل، بملعب 20 أوت، مباراة ضمان البقاء وتفادي الحسابات وأفضل فرصة لرفع فارق النقاط والابتعاد في الترتيب العام ووضع شبيبة القبائل الملاحق المباشر بـ 29 نقطة خلف الشباب في الترتيب العام.

ظروف تجعل فريق شباب بلوزداد في أفضل رواق لتدارك نتيجة الذهاب التي انتهت بهدف نظيف والعودة في النتيجة وضمان التأهل إلى دور المجموعات من كأس الكاف الذي بات الهدف الثاني للفريق بعد الهدف الأول الذي يتضمن ضمان البقاء في المحترف الأول.

استقبلت وفد المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية

دمشق تؤكد استعدادها لتسهيل تقصي الحقائق

أكدت الحكومة السورية، أمس، أنها على «استعداد تام» للتعاون وتوفير «التسهيلات اللازمة» لوفد لجنة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية للقيام بتحقيقاته حول هجوم كيماوي مزعوم اتهمت دمشق بتنفيذه في دوما بالغوطة الشرقية.

ونقل التلفزيون السوري عن نائب وزير الخارجية فيصل المقداد قوله أمس، أن وفد اللجنة وصل إلى دمشق منذ ثلاثة أيام بطلب من سوريا بهدف «زيارة مكان الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في دوما».

وأشار إلى أنه تمّ عقد عدة اجتماعات مع الوفد نوقش خلالها «التعاون بين الجانبين لتنفيذ المهمة المطلوبة بدقة وشفافية وحيادية».

وأوضح أن بلاده شدّدت في هذه الاجتماعات على «استعدادها التام للتعاون ولتوفير كل التسهيلات اللازمة لوفد تقصي الحقائق للقيام بمهامه».

وكانت سوريا دعت رسميا في العاشر من أفريل الجاري منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لإرسال فريق لزيارة دوما والتحقيق في ادعاءات حول الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في المدينة.

وشنّت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فجر السبت الماضي ضربات مشتركة استهدفت بحسب ما قالت منشآت لها علاقة بالأسلحة الكيميائية على خلفية هجوم دوما.

وندّدت سوريا بـ«العدوان الغاشم» عليها، وقالت أنه تزامن مع وصول فريق منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بغية عرقلة عملها.

وليست هذه المرة الأولى، التي تزور فيها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية دمشق، فقد قامت بذلك في أواخر العام 2013، عندما وافق الجيش السوري على تدمير ترسانته الكيميائية.

كاريكاتير / عنتر